العرب

مجلة تُعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري

ج١١ و١٢ س ٥٧

الجماديان ١٤٤٣هـ

كانون الأول-كانون الثاني/ديسمبر-يناير ٢٠٢١م

تصدر عن: دار اليمامة للبحث والنشر والتوزيع ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية

في هذا العـــــــــدد

- لقاء الكبار:
(بينَ علي جواد الطّاهر وحمد الجاسر
مواقف ودلالات)

أ.د. نادية غازي العزّاوي

- رَدُّ الضَّالَّة الصِّقِلِّيَّة:
الكشف عنَ مُصَنِّف مُعْجِز أحمد
المنحول

د. محمّد بن عبدالله العزّام

- فهارس السنة السابعة والخمسين

arab@hamadaljasser.com

العرب

مجلة تُعنى بتاريخ العرب
وآدابهم وتراثهم الفكري

أسسها حمد الجاسر سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)

صاحب الامتياز المسؤول: معن بن حمد الجاسر

الجزء الحادي عشر والثاني عشر – السنة ٥٧

الجماديان ١٤٤٣ هـ

كانون الأول-كانون الثاني/ديسمبر-يناير ٢٠٢٢م

رئيس التحرير

د. عبدالعزيز بن عبدالله الخراشيّ

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. أسعد بن سليمان بكر عبده

أ. د. عبدالعزيز بن صالح الهلابي

أ. د. عبدالعزيز بن ناصر المانع

أ. د. محمد بن عبدالرحمن الهدلق

مدير التحرير

أ. هارون بن فهد العتيبي

العنوان:

التحرير: واصل ٢٧٩٢ – طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز – حي الشهداء

الرياض ١٢٤٣٢ – ٦٧٥٢

ص. ب: ٦٦٢٢٥ الرياض ١١٥٧٦، المملكة العربية السعودية

هاتف: ٢٦٩٠٥١٢ (٠٠٩٦٦١١) – **مباشر**: ٢٢٥٣٦٨٣ (٠٠٩٦٦١١)

الاشتراكات: ٦٩٧٨ شارع حمد الجاسر – حي الورود – الرياض.

ص . ب ١٣٧ الرياض ١١٤١١ – المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٦٠٤٦٦٤ (٠٠٩٦٦١١) – **لاقط**: ٤١٩٤٥٠٣ (٠٠٩٦٦١١)

الصفحة الإلكترونية: www.hamadaljasser.com

للمراسلة: arab@hamadaljasser.com

ضوابط النشر في المجلة

١. أن يكـون البحث داخـلاً ضمن اهتمامات المجلة، وهي الموضوعـات المتعلقة بتاريخ العرب، وآدابهم، ولغتهم، وتراثهم الفكري.

٢. ألا يكون البحث مقدمًا للنشر في مجلة أخرى، وأن يكون في نسخته الأصلية.

٣. أن يتأكـد الكاتب من سلامة اللغة، وحسـن الترقيم والتوثيق، وضبط الألفاظ غير المألوفة بالشكل الصحيح.

٤. أن يتسم النقد بالأسلوب العلمي الخالي من الإساءة إلى شخصية المؤلف أو الباحث.

٥. لا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء أنشرت أم لم تُنشر.

٦. ترتيب البحوث داخل المجلة يخضع لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب.

٧. الموضوعات التي تُنشر في المجلة تعبّر عن آراء كاتبيها وليس بالضرورة عن رأي المجلة.

٨. المكاتبات توجه إلى رئيس التحرير.

٩. تُرسل المادة في ملف (word) إلى عنوان المجلة:

arab@hamadaljasser.com

الاشتراك السنوي:

٦٠ ريالاً للأفراد و٢٠٠ ريال لغيرهم

ثمن الجزء ١٠ ريالات

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤١٨

رد مد (ISSN) : ۲۶۷۱- ۱۳۱۹

الفهرس

لقاء الكبار:		
(بينَ علي جواد الطّاهر وحمد الجاسر		
مواقف ودلالات)	أ.د. نادية غازي العزّاوي	٨٧١
رَدُّ الضَّالَّة الصِّقِلِّيَّة:		
الكشف عن مُصَنِّف مُعْجِز أحمد المنحول	د. محمّد بن عبدالله العزَّام	٨٧٩
فهارس السنة السابعة والخمسين		٩٥٩

لقاء الكبار:

(بينَ علي جواد الطّاهر وحمد الجاسر مواقف ودلالات)

أ.د. نادية غازي العزّاويّ

(الكِبـار) مصطلـحٌ مقصودٌ في العنوان، يُـرادُ بهِ ارتكازُ الـثّراءِ المعرفيّ في شخصيّـةِ العـالِم على قاعـدةٍ عريضةٍ مـن النّبل الأخلاقـيّ و الرِّفعـةِ في القِيم والسّلوكِ معًا.

والمتَأمِّـلُ في تاريـخِ العلومِ والمعارف سيتنبّهُ حتْمًا إلـى فاعليّةِ لقاءاتِ الكبار بعضِهـم ببعضـ؛ بكلِّ مـا تنطوي عليهِ مـن أبعـادٍ حقيقيّةٍ واعتباريّـة، شخصيّة وعلميّة؛ لأنّها لقاءاتٌ استثنائيّة لأشخاصٍ استثنائيين.

هـل نحتاجُ إلى أمثلة؟ لقاء : أبي نواس وخلف الأحمر، أبي تمّام والبُحتريّ، جـلال الدين الرّومـيّ وشمس التّبريزيّ، ابـن جنّي والمتنبيّ، الحـلّاج والشّبليّ، ماسينيـون ومحمود شكـري الألوسيّ، ميّ زيـادة وجبران خليل جـبران، العقاد والمازنيّ وشكريّ... وأمثلة أخرى، لنْ يكونَ آخرَها لقاءُ الطّاهر والجاسر.

حيثيّـاتُ اللقـاءِ بينَهمـا تكشفُ عن مُشْـتَرَكاتٍ نفسيّـةٍ واجتماعيّة وفكريّة كثيرة، منها:

١. الإيمـانُ بالعلـم قيمةً عُليَا في الوجود، والانصـرافُ الكليّ إلى تحصيله بمُتعةٍ وصبرٍ ودأبٍ واسْتغراق كاملٍ.

٢. التّرفّـعُ عن الصّغائر، وعـن كلّ مايمكنُ أن يَشـينَ شخصيّةَ العالم من آفاتٍ قديمة جديدة، عرّجَ عليها القاضي عليّ بن عبد العزيز الجرجانيّ في أبياته الشّهيرة التي هي كنفثة المصدور حين قالَ:

ولمْ أَقْضِ حَقَّ العِلْمِ إنْ كانَ كُلَّما ... بَـدا طَـمَـعٌ صـيَّرْتُـهُ لي سُلَّـما

وما زِلْتُ مُنْحازًا بِعِرْضيَ جانبًا ... مِـنَ الـذُّلِّ أَعْتَـدُّ الصَّيانَةَ مَغْنَما

إذا قِيْلَ: هذا مَنْهَلٌ، قُلْتُ: قد أَرى ... ولكنَّ نَفْسَ الحُـرِّ تَحْتَـملُ الظَّما

ولَمْ أَبْتَذِلْ في خِدمةِ العِلْمِ مُهْجتي ... لأَخْـدِمَ مَـنْ لاقَيْتُ لكنْ لأُخْدَما

ولو أنَّ أهلَ العلمِ صانُوهُ صَانَهُمْ ... ولـو عَظَّمـوهُ في النُّفوسِ لعُظِّما

ولكنْ أهـانـوهُ فهَـانوا ودَنَّسـوا ... مُحيَّاهُ بالأَطْماعِ حَتَّى تَجَهَّما[1].

حُبّ العربيّة والإيمانُ بعظمةِ ما قدّمتْهُ الحضارةُ العربيّة الإسلاميّة للبشريّة، مع الانفتاحِ الواعي والمدروس على منجزاتِ الحضارةِ الجديدةِ، فثَمَّ فرقٌ في حساباتِهما بين الاستفادةِ المشروعةِ من الجديد الوافد على وفقِ أسسٍ مدروسة، وضمن مساحاتٍ كفيلة بتحقيقِ التّلاقح المرجوّ، وبين المُحاكاة الفجّةِ التي تُجهز على خصوصيّة الهويّةِ، وتحوِّلها إلى مِسْخٍ باهت.

٣. رفضُ المجاملات في الجانبيْنِ الإنسانيّ العام، والعلميّ الخاصّ، إلى حدِّ القسوةِ أحيانًا، وهو ليسَ بأمرٍ هيّن إذا أخذْنا بعين الاعتبار تواطؤَ النّاسِ على قبولِ التّزييف والتكلّف والكذبِ والتملّقِ السّائدِ حتّى بينَ أهلِ العلمِ.

٤. العِصاميّةُ في بناءِ الذّاتِ، وتأثيثُ مجدها الشخصيّ بالمثابرةِ والتواضعِ.

٥. الزّهدُ بمُتع الحياةِ وملذّاتها الزّائلة لصالحِ مُتعِ المعرفةِ الباقية.

هذا غيضٌ من فيضٍ، والتّفصيلاتُ الأخرى المشتركةُ أغْنى وأعْمَق.

بدأتِ الحكايةُ بمقـالٍ نشرهُ الطّاهرُ عام ١٩٨٥م بعنوان : (العرب في عامِها العشريـن)، ومقالاتُـهُ كانَ الجمهورُ يَنتظرُهـا؛ ففيها فوائدُ ومعلومـاتٌ دقيقةٌ، ومكتوبـةٌ بلغـةٍ شفيفةٍ كأنَّهـا لغةُ الشّعـر، فضلًا عمَّـا فيها من تحليـلٍ للظواهرِ والشخصيّات، كمقالهِ هذا الذي سَبَرَ فيهِ جوانبَ منَ شخصيّة الجاسر، وعناصرِ تَميُّزِهـا، ومنها: العِصاميّةُ، والمثابرةُ، والإصرارُ على تحويلِ عواملِ الإحباطِ إلى عوامـلِ تعزيـزٍ وتعضيد، والاستمـرارُ في الإنجازِ وعدمِ التلكّؤ، وتنـوُّعُ اهتماماتهِ ومجالاتِ عملهِ، وقد شفع كلَّ ذلك بمواقف خبَرَها في الجاسر عن كثب، ولَمَسَ ما وراءَهـا من إرادةٍ وشجاعةٍ أثـارتِ إعجابَه وتعجُّبهُ معًا: «عَجيبٌ أمرُ هذا الصّبي المُسمَّى حمد بن محمد الجاسر مُذ هَجَرَ البرود إلى الرّياض، إلى مكة، ومُذ صارَ مُعلِّمًا وقاضيًا ومُشْرِفًا ومُديرًا للتعليم، ومُديرًا لكليتيْ الشّريعةِ واللغة العربيّة... وقد هجرَ الوظيفةَ نحوَ ما هو أجملُ منها وأجْدى، إلى صحافةٍ رائدةٍ في الرّياض (اليمامة)، ومطبعةٍ أولى (مطابع الرّياض)»[٢].

ويَرصـدُ في الجاسـر ذكاءَهُ الفطريّ الـذي أثْرَتْهُ القـراءةُ المنظَّمةُ والجادة، والبحـثُ المستمرُّ عن المخطوطاتِ و الكتب في ضروبٍ من العلم متنوّعة، فتساءَلَ: «هـذا هو الجاسِـرُ ضمنَ ظروفِـهِ بينَ قـديم درسَهُ وحديـثٍ استلحَقَـهُ، وقد بَذَّ كثيرينَ ممّن درسَ في الغربِ وعلى مناهجِهِ في أعلى الجامعات؟ تُرى...كيفَ كانَ يكـونُ الجاسِرُ لو تهيَّـأ لهُ أنْ يَدرسَ-مع قديمِهِ- جديـدًا في السّوربون أو كمبرج مـن مـوادِ الفلسفةِ وتاريخ العـالم، وأدب العـالم، إلى جانبِ ما وعـاهُ وتمثَّلَهُ من شؤونِ الجزيرةِ تاريخًا وجغرافية وأدبًا؟ لقد رأيْت الرّجل -دائمًا وأبدًا- أكبرَ من

البيئـة التي تحتويه، وأوسعَ أُفُقًا من الدائرة التي تحيطُ به، ولو كانَ في السّوربون أو كمـبرج لَمـا اختلَفَ الأمـرُ، ولما حالت الحـالُ، وربّما ضاقَ أستـاذٌ في باريس أو كمبرج بأفق تلميذٍ جاءَهم من البرود»[٣].

وعلى رأسِ قائمةِ مزايا الجاسرِ عندَهُ ريادةُ المشـروعِ الصحفيّ في المملكة، ودَأْبُـهُ في تنميته وتطويرِه فَ: «بعدَ اليمامةِ ومطابع الرّياض ونشْرِ المقالاتِ وإلقاءِ المحاضـرات واقتناءِ المطبوعِ النّادرِ، والمخطـوطِ الذي لايعرفُهُ غيرُهُ، قرَّرَ وهو في عزِّ الكهولة أنْ يُنشئَ دارًا يُسمّيها دارَ اليمامة للبحثِ والتّرجمةِ والنّشْر، ويُصدرَ مجلـةً يدعوها «العرب» ...ولانستطيعُ –أنا ولا أنـتَ– أنْ نُدْرِكَ عظمَ المشروع... ومتاعبَه ومخاطرَه»[٤].

ومع الصّحافـةِ ومتطلّباتها الشّاقـةِ «تتوالى الكتبُ مؤلَّفـة ومحقّقة وقطبُها الأول الأساسُ المعتمَد عليه منذ البدء هـو الشّيخ حمد الجاسر، وتتكاثر الأعداد فيها...ولولبُهـا الأولُ الرّكنُ الرَّكينُ مذ طرَأتْ الخاطرة هو الشّيخ حمد الجاسر. إنّ الشّيخ حينَ عزمَ وخطا ونفذ لم ينطلقْ من ذاتٍ غير ذاتِها في عزمِها وإرادتِها، ولم يستندْ على قلمٍ غير قلمِه في علمِه وفكرِه وكتبِه ومكتبته»[٥].

وهكـذا وثّقـتِ المشتركاتُ أواصـرَ اللقاء ليصـيرَ صداقةً على بُعـد الأمكنة وتراخي السنينِ المفعمةِ بالمصاعب والمصائبِ الشخصيّة والعامة بينَهما، صداقةٌ عـبَّرتْ عـن نفسها بوضـوح في مواقـف مُنصفة اتّخذَهـا الجاسـر في التّصدّي للأصـواتِ النّشـاز التي سَعَتْ علـى صَفَحاتِ مجلة العربِ الغـرَّاء إلى النّيْل من الطّاهر وإهانتِه والتّجاوزِ عليه، فأسْكَتَها. وظلّ الطَّاهرُ يؤلّفُ ويَنشر ويُحاضِرُ في العراق وفي خارجِه، وظلَّ صاحبُهُ يؤلّفُ ويَنْشُرُ ويحاضِرُ في السّعودية وخارجها.

ثـمّ رحلَ الطّاهر عـام ١٩٩٦ م، وكانَ يمكنُ أنْ ينتهـي الأمرُ عندَ هذا الحدّ

الطبيعـيّ المحتوم، ولكنَّ الجاسرَ استشعـرَ بحاسّة الإنسان -أوَّلًا- إلى وقفة وفاءٍ بحـقّ صاحبِـه، وبحاسةِ العـالم -ثانيًا- إلى وقفةِ تكريم لهُ، فـكانَ أن التَفَتَ إلى تحقيـقِ رغبـةٍ قديمةٍ عندهما في إعـادة طبعِ كتاب الطَّاهـر (معجم المطبوعات العربيّـة في المملكة العربية السعوديّة) الصّـادر في بغداد عام ١٩٨٥ في جزأيْن، فأعادَ طبْعه طبعةً مزيدة في أربعة أجزاء، و خصّصَ مُلحقًا في آخر الجزءِ الرابع في رثـاء صاحبِه، جمـعَ فيهِ المقـالاتِ والقصائدَ المنشورةَ في رثائـه في الصّحف العراقيّـة آنذاك، ومَنـحَ كلّ مَنْ رثاه ممّن وردتْ مادّتُـهُ في الملحق نسخةً مجانيّة من الكتاب كذكرى.

وصدَّرَ الملحقَ بتقديم مؤثِّرٍ، تحدَّثَ فيه عن أهميّة الكتاب ومَزاياهُ -والجاسرُ ليسـ سهلًا في نقدهِ، ولا سَخيًّـا في إطلاقِ نعوت القبولِ والرِّضا في تقييمه العلميّ والمنهجـيّ- ومـع ذلك وصفَ هذا المعجمَ بأنَّهُ: «أوفـى وأَشْملُ وأوسعُ ما أُلِّفَ عن الحركةِ الفكريّةِ الثقافيـة العلميّة من جميع جوانبها... وأنَّه أوضحُ وأجلى صورة لواقـعِ تلك الحركة، مع التجرّدِ التام عن كلّ ما لايَمُتُّ إلى الحقيقةِ المتوخَّاة فيما يحويْهِ من آراء»[٦].

ويَلتفتُ الجاسرُ بحسِّه النّقديِّ اليقظِ إلى سمةٍ خاصّة جدًّا في المعجم تتعدّى الإحاطـةَ بالمـادة، والدِّقـةَ في إيراد بيانـاتِ الكتب وتراجـم مؤلّفيهـا، إنّها لمحةٌ وجدانيّة تكمـنُ في إيحاءِ الكلمات، وتُسْتَشعَر من ظلالِ المعاني، يقول عن أسلوب الطاهـر في تدبيج هـذا الكتاب: «... ويُحِسُّ القارئ لتلك اللَّمَحـاتِ الفكريّة أنَّ المؤلفَ يُعايشـ أهلَ هذه البلاد، لا بفكره ودراسته فحسب، بل بروحهِ وإحساسهِ، ومايَتَّصفُ به من صدقٍ وإخلاص ومحبَّةٍ لهم»[٧].

ويتطـرَّقُ في التّقديم أيضًا إلـى بداية الصّداقة بينهمـا، وإلى عواملِ غِناها

وديمومتِها، قالَ: « كانت صلتي بالدّكتور الطاهر قد توطّدتْ خلالَ ما يقربُ من ثلاثين عامًا... لقد أدركتُ منذ الوهلةِ الأولى من اجتماعي بالدكتور الطّاهر -رحمه الله- أنّني أمامَ طرازٍ آخرَ من العلماء الذين سَعِدْتُ بمعرفتِهم ممّن امتازَ بسماحة الخُلق، ورحابةِ الصّدر وشِدَّةِ التواضع، بحيث يُحسُّ جليسُه أنه يحادث لِدةً من لِداته لا يفضُلُهُ بأيّة ميزةٍ، مع ما اتّصفَ بهِ من سعةِ المعرفة في جميعِ جوانبِ الثقافة، والترّفعِ عن كلِّ ما يخدِشُ كرامةَ العلمِ من قولٍ أو فعلٍ»[٨].

وتحدَّثَ عن مرضِه وموتِه بحزن وأسى؛ لأنّ خسارةَ العلماءِ ليستْ بالأمر الهيّن، والعِوضُ فيهم ليسَ يَسيرًا، واصفًا متابعتَه لحالتِه عن بُعدٍ؛ بسؤالِ أصدقائِه وتلامذتِه، قالَ: «وقد اتصلتُ بهِ بعد ذلك محاولا أنْ أَتَحسّس برفقٍ وبدون إثارةِ أيّ شعور لديهِ بتأثُّر صحته، فكانَ يُجيبُني باقتضاب: إنني بصحة حسنة، وأمارسُ الكتابةَ والقراءة كغيري، وهو في كلِّ ذلك يُغالبُ ما يُحِسُّ بهِ مما يَقُضُّ مضجعَهُ ويُنغِّصُ حياته، مِن أَلَمِ ذلكَ الدّاءِ العُضال»[٩].

ويذكرُ الجاسر أيضًا تفصيلات صغيرةً بينَهما، ولكنها غنيّة في دلالاتِها من مجرياتِ الصّداقة بينَ الكِبار، من ذلكَ مثلًا أنَّ الطاهرَ كتب رسالة إلى صاحبه يبثّ فيها رغبتَه في إعادة طبع هذا المعجم مشترطًا أنْ: «تُثبت ملاحظاتُ الشيخ حمد الجاسر في مكانِها كاملةً من صلب الكتاب، وحسْبُ الكتابِ فخرًا أنْ يتولّى الإشرافَ ولو من بعيد، على إعادة طبْعِه، مَنْ هو أعْلمُ من مؤلفه». وحقَّق الشيخُ رغبةَ صاحبه، ولكنّهُ أثبتَ في الطبعة الجديدة الملاحظةَ الآتية: «كانَ ذلكَ لو تمَّ طبعُ الكتابِ وعَرْضُهُ على مؤلفِه، أَمَا وقد توفّي فقد رأيْتُ من الأمانة العلميّة وحِفاظًا على أَصْلِ المؤلف وضْعَ ما أَضَفْتُهُ في هوامش الكتاب»[١٠].

أقـولُ : أينَ هذا ممّـا يشيعُ بينَ صغـار المؤلفينَ من السّرقـات، والادّعاءات الفارغة، والاعتداء على الحقوق العلميّة والأدبيّة؟

رحِمَ اللّهُ الكبيرينِ كِفاءَ ما قَدَّما مِن دروسٍ في سيرتِهما الشخصيّةِ والعلميّة النّاصعة:

ذي المَعالي فلْيَعْلوَنْ مَنْ تعالى هـكـذا هـكـذا وإلاّ فـلا لا

تُليـت هـذه الورقة في ندوة «علي جـواد الطاهر» يوم الاثنـين ٤/٣/ ٢٠٢١م بمعرض الرياض الدولي للكتاب.

الهوامش

(١) شعر القاضي الجرجانيّ، صنعة د. عبد الرّازق حويزيّ، ط٢، مصر ١٤٢٤هج/٢٠٠٣ م: ١٣٩.

(٢) أساتذتي ومقالات أخرى، علي جواد الطَّاهر، دار الشّؤون الثقافيّة العامة، بغداد ١٩٨٧م: ١٦٤.

(٣) المصدر نفسه :١٧٠.

(٤) المصدر نفسه: ١٦٦- ١٦٧.

(٥) المصدر نفسه: ١٦٧.

(٦)معجم المطبوعات العربيّة في المملكة العربيّة السّعوديّة، : ١٧٢٣.

(٧) المصدر نفسه :١٧٢٤.

(٨) المصدر نفسه :١٧٢٨.

(٩) المصدر نفسه: ١٧٢٥- ١٧٢٦.

(١٠) المصدر نفسه: ١٧٢٦.

رَدُّ الضَّالَّة الصِّقِلِّيَّة:

الكشف عن مُصَنِّف مُعْجِز أحمد المنحول

د. محمّد بن عبدالله العزَّام

(١) تمهيد:

اقتنيتُ في عام ١٩٩١ نسخة من كتاب «معجز أحمد»، الذي نشره المرحوم عبدالمجيد دياب منسوبًا إلى أبي العلاء المعرِّي، وأدركتُ لأوَّل نظرة أنه منحول عليه؛ لأنَّ كلَّ شيء فيه يخالف الثابت المعتاد في مصنَّفات الشيخ. وسرعان ما نشر محمد عبدالمجيد الطويل مقالةً بهذا المعنى (عالم الكتب، ١٩٩١)، فأدليتُ دلوي ونشرت مقالة طويلة (عالم الكتب، ١٩٩٣)، ثم مقالة ثانية (عالم الكتب، ١٩٩٤)، ثم ثالثة (عالم الكتب، ١٩٩٧). وأشرتُ في المقالة الأولى إلى مقالة الطويل، وإلى كتاب السعيد عبادة «أبو العلاء الناقد الأدبي»، المنشور عام ١٩٨٧، مع أنَّني لم أطَّلع عليه إلى يومنا هذا.

وتهدف هذه المقالة الرابعة إلى إثبات ثلاث مسائل:

(١) إثبات العلاقة النصِّية الواسعة بين المنحول والتكملة.

(٢) أسبقيَّة المنحول.

(٣) أن أبا علي الصقلِّي هو مؤلِّف الكتابين.

وقد أسميته بالمنحول اختصارًا. وأعني بالمشرق في هذه المقالة: المشرق الأعجمي، فارس والرَّيّ وخراسان وما وراءها..

(٢) خلاصة المقالات السابقة:

كسرتُ المقالة الأولى على إثبات أنه ليس للمعرِّي. ورجَّحت في الثانية أن المعرِّي لم يصنِّف شرحًا باسم «معجز أحمد»، وأنَّ ابن أبي الإصبع توهَّم أنه اسم اللامع العزيزي، وقلَّده ابنُ خلكان، وقلَّد المتأخِّرون ابنَ خلكان.

ومما يُستدرك على المقالتين: أن نظرية الإعجاز لم تخطر للمعرِّي في شرحه الكبير «اللامع العزيزي»، الذي أملاه في شيخوخته، ولم يصف بيتًا قطّ بأنه معجز؛ بل انتقده في بضع مواضع؛ فلا يستقيم الظنّ بأنه صنَّف كتابًا باسم «معجز أحمد». بلى، نُسب إليه قولٌ بأن أحدًا لا يستطيع إبدال كلمة بأحسن منها. وهذا ليس قولًا بالإعجاز، وليس له صدًى في اللامع ولا غيره، والذين ذكروه لم يسمعوا بمعجز أحمد.

وكذلك يخلو المعجز المنحول من معنى الإعجاز في شعر المتنبي.

وقد اقتربت في الثالثة من تعيين مصنِّف الكتاب، وهي بعنوان «أَضْواءٌ جديدة على معجز أحمد المُزَوَّر وكتابِ التكملة لأبي عليّ الصِّقلِّي»، وهذا رابطها:
https://bit.ly/2MovuOR

وهذه خلاصتها لأنها كالأساس لهذه المقالة الرابعة:

ذكرتُ أن التناصّ بين الكتابين «قويّ جدًّا»، وضربتُ له أمثلةً وافية من نصوص طويلة، وعبارات مسجوعة، وشروحٍ نادرة، وأخطاءٍ في الرواية والشرح، واتِّفاقٍ في ترتيب مسائل شرح البيت الواحد، ومعرفة أشياء وجهل أشياء؛ وقلتُ: «لا تكاد صفحة من التكملة تخلو من جُمل توجد في المنحول بحروفها أو باختلاف يسير، وكلٌّ منهما مُفيد جدًّا في تصحيح الآخر وتفسير إشاراته».

وذكرتُ صِلاتٍ أخرى بينهما: (١) عدمُ إشارة الشارح إلى مصنّفاته وأشياخه وحكاياته (٢) قلّةُ روايته عن علماء عصره (٣) عدمُ توثيقه لبعض نقوله (٤) وقوفُه على شروح المخزومي وأبي القاسم الأصبهاني وابن فُورَّجَة (٥) عدمُ وقوفه على شرحي الواحدي والمعرّي (٦) ذُكر أبو العلاء نقلًا عن كتاب ابن فُورَّجَة فقط؛ وفي ذلك بعض الدلالة على خروج التكملة والمنحول من إقليم واحد وعصر واحد (٧) على شرح المعرِّي ترتيبُه للقصائد على التواريخ (٨) شرحُه للأبيات بالطريقة المدرسيَّة: الإعراب وشرح الألفاظ، ثمّ شرحُ المعنى بكلمة «يقول كذا»، أو «المعنى كذا» (٩) معرفتُه بالنحو والإعراب والقوافي (١٠) ضعفُ تفسيره للإشارات التاريخية والجغرافية في شعر المتنبي، وخاصة ما يتَّصل بالشام والعراق.

ولم أجد في الكتابين أيَّ إشارة إلى غير المشرق الأعجمي، ولا واقفًا عليهما من غير المشارقة؛ ولم أجد في التكملة تلويحًا إلى صقلِّية ولا غيرها من الأقاليم المغاربية، ولا روايةً عن علي بن حمزة (راوية المتنبي المتوفَّى بصقلِّية عام ٣٧٥هـ). فترجَّح عندي أنَّ التكملة مشرقيَّة، وقلتُ: «ينبغي أن يكون الصِّقلِّي قد عاش في فارس أو خراسان في القرن الخامس، والأقرب عندي أنَّه صنَّف التكملة في أواسط القرن»، ورجَّحتُ أن يكون قد انتقل هو أو أسلافه من صقلِّية إلى المشرق. وقلتُ عن مصنِّف المنحول: «ينبغي أن يكون من تلك البلاد، ويجوز أن يكون عاش في أواخر القرن الخامس فما بعده»،

وأحسبُ أنني قد قاربتُ الصواب في معظم تلك النتائج.

وقد استفاد ناشرو بعض أجزاء التكملة من المنحول لتحرير النصّ في مواضع كثيرة جدًّا، ولم يفطنوا إلى التناصّ، ولم يقولوا قطُّ: هذا التوافق المتكرِّر لافتٌ للنظر! ولا يزالون يتوهَّمون إلى الآن أن التكملة مغاربيَّة صقليَّة، ويكتبون أوهامًا حول هذا المعنى لا دليل عليها إلا لقب المصنِّف.

(٣) أسبقيَّة المنحول لم تتَّضح آنذاك:

الذي لم أُوَفَّق إلى استنباطه آنذاك: أن المنحول للصِّقلي!

كان الغرض دفعَ نسبته عن المعرِّي، وأنَّ عباراته تشير إلى المشرق. ولم يظهر ما يدفع الافتراض الأصلي بأنَّ شرحًا كهذا -مجهولًا صاحبُه وعصرُه، ومقدّمته ضائعة- هو المتأخِّر، ولا أنَّه يحتاج إلى تكملة (ولكنَّ للنقص معاني أخرى)، وكنتُ وقفتُ عند إشارات الصقلِّي إلى شرح قديم، وتسمية كتابه بالتكملة، وقوله: «وأَتَمَمْتُ ما في يدك من شرح هذا الديوان ... وهذا حين أبتدئُ وأَبْنِي على ما عندك»؛ فلم تنعقد الصِلةُ بينها وبين هذا المنحول، مع عنايتي البالغة بالتناصّ الصلة بينهما! قدَّر الله وما شاءَ فعل!

وصرفني أيضًا أنَّ وقوفي كان على جزء التكملة الذي نشره أنور أبو سويلم، وكان كافيًا لنفي نسبة المنحول، ولم يكن كافيًا لمعرفة حقيقته وتسمية مؤلِّفه.

(٤) مفاجأة لطيفة:

ثمّ أذن الله بالفرج! كنتُ أطالع نسخةً من ديوان المتنبي (نسخة المكتبة الوطنية بطهران، رقم ٤٦٥٤-٥، المكتوبة عام ٩٠٥ هـ)، وإذا فيها نَقْصُ ورقة عند منتصف الديوان، ومقدار النقص أحد عشر بيتًا من السيفيَّة الأولى (لأنَّ عنوان الجزء الثاني كان على وجهها). فنقل الناسخ -أحسن الله إليه - تلك الأبيات مشروحةً في ثلاث ورقات، تبدأ بقوله: «قال الشيخ المغربي». وهذه صورة بعضها:

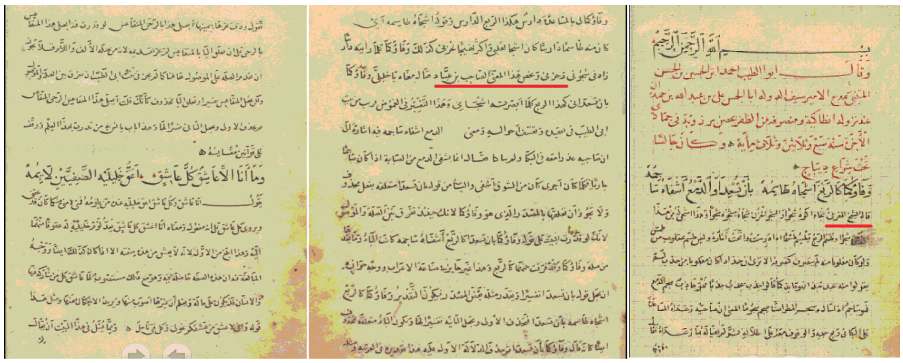

فلمَّا قرأتها –بمعزل عن المنحول والتكملة– شعرتُ كأنَّني أقرأ المنحول! واتَّضح بعد معارضتها به أنَّ الكلام لا يطابق الكلام، ولكنَّه أخوه الشقيق! وتوقَّعتُ أنَّ «الشيخ المغربي» هو أبو علي الصقلِّي، الذي عقدتُ الصِّلة بينه وبين المنحول. ولمَّا حصلتُ على مخطوطات التكملة (لأنَّ السيفيَّات لم تُنشر بعد)، إذا بالورقات الثلاث منقولة منها. وعجبتُ لأنَّ ناسخًا في المشرق سدَّ ثَلْمَ الديوان من كتاب «الشيخ المغربي»، كأنه معروفٌ عندهم؛ وازددتُ يقينًا بأنَّه كان يعيش بين ظهرانيهم.

وكان من تصاريف الأقدار أن اشتملت الأوراق على ضوء يشير إلى المنحول، قد يخفى إذا قُرئ في المخطوطة الكاملة، فسطعَ نورُه بوجوده في ثلاث أوراق مستقلَّة! وصدق القائل: لا تُغني نسخةٌ عن نسخة! وذلك أنَّه قال في المنحول:

> ذكر صاحبُ الجليل في تلخيص هذا المعنى ما هو في العموم مثلُ كلام أبي الطيِّب، فقال: معناهُ: وفاؤكما بأن تُسعداني، كهذا الرَّبْع كلَّما أبصرتُه أشجاني.

وهذا كلامٌ مضطربٌ، وتوهَّمتُ في المقالات السابقة أن «الجليل» اسم شرحٍ مشرقيّ مجهول. فأشرق المعنى في عبارة هذه الأوراق:

> لخَّص هذا المعنى الصَّاحبُ بن عبَّاد فقال: معناهُ: وفاؤكما بأن تُسعداني، كهذا الرَّبْع كلَّما أبصرتُه أشجاني. وهذا التفسير في الغموض قريبٌ من كلام أبي الطيِّب.

فالصواب «الصاحب الجليل ... الغموض».

وكان الصاحب يلقَّب ويُخاطب بالجليل وكافي الكُفاة. قال ابن فارس في مقدِّمة الصَّاحبي «أَوْدعْتُه خزانةَ الصَّاحبِ الجليل كافي الكفاة»، ومدحه شاعرٌ فقال:

حَضْرة الصَّاحبِ الجليلِ أبي القا سمِ كافي الكُفاةِ إسْماعيلا

ولمّا مات حُمل إلى أصفهان ودُفن بها؛ فهو يُعتبر أصفهانيًّا، أي من الإقليم الذي قدَّرنا أنه مخرج الكتابين. فخرجنا من الظنّ بأنَّ الصِّقلي كان يعيش في المشرق، إلى ترجيح أنَّه كان أقرب الشرَّاح إلى تراث الصَّاحب في أصفهان.

اتَّفق الكتابان على اقتباس كلام الصَّاحب في هذا الموضع، وتسميته «تلخيصًا»، ونقده بأنه غامضٌ كلفظ المتنبي.

وفائدةٌ حاسمة: أن كلام الصَّاحب لا يوجد إلا فيهما! لا يوجد في رسالته «الكشف عن مساوئ المتنبي»، ولم يذكره الذين بثُّوا أقواله في شروحهم، وتوسَّعوا في إيراد تفاسير هذا البيت العويص. وسيأتي انفرادُ الكتابين بقول آخر له.

ولا يخفى أنَّ وضوح نصِّ التكملة يوحي بأنَّها المتأخِّرة.

وبذلك اكتمل المسوِّغ العلمي لصياغة فرضيَّة هذا البحث: المنحول هو شرح الصقلِّي القديم. ووصلنا –بفضل الله– إلى قناعة بأنَّ المصنِّف كان يأخذ ويَدَع من عبارات كتابه القديم، ويزيد وينتقص، أو ينقل حرفيًّا؛ وأنَّ التكملة هي كالطبعة الثانية من المنحول؛ وأنَّهما لمصنِّف واحد.

ولقد كان يسرُّنا أن تظهر من المنحول نسخةٌ منسوبةٌ للصقلِّي، أو نقلٌ صريحٌ. ولكنَّ حقائق العلم تُبنى على الأدلَّة الموجودة (وهي هنا كثيرة جدًّا)، ولا تنتظر العثور على دليل قد لا يوجد أبدًا. ولسنا نعجب اليوم لخمول الكتاب وجهل الشرَّاح والعلماء به؛ فهذا هو الظنّ بشرحٍ طُلب إلى صاحبه أن يصنِّف خيرًا منه. بل العجب من بقائه! وهذا الكتاب محظوظ! شرحٌ لا يمتاز بشيء خاصّ، كان مصيره إلى الفناء، وبقيت منه نسخة مخرومة ليس عليها اسم المصنِّف؛ فخطر لورَّاق ماكر أن يسمِّيه معجز أحمد وينسبه إلى المعرّي، ويصنع منه نُسَخًا مزوَّقة يصطاد بها الدنانير العثمانية؛ فطار صيته وانتشر في الآفاق،

وصـار مرجعًا للعلماء، ونال بـه عبدالمجيد شهادة الدكتـوراه! ولا أزال أشتغل به ثلاثين عامًا!

ونـال بعضُ حظِّـه عالمًا أديبًا جليلًا، ضاعت جميـع كتبه، وعثرنا بفضل الله علـى شرحه لديوان المتنبي في أثناء البحث عـن المنحول! وسوف نُعلن عنه قريبًا إن شاء الله. والحمد الله على توفيقه أوَّلًا وآخرًا.

(٥) المنحول والتكملة صُنِّفا في فارس:

نظـرًا لأهميَّة الإقليم لما نحـن في سبيله، أجد من المفيـد اختصار الشواهد السابقة على مشرقيَّة الكتابين، وتعزيزها بشواهد جديدة:

- فهمـا يقتبسان من ثلاثـة شروح مشرقيَّة: الأصبهـاني والمخزومي وابن فُورَّجَـة، والفسر لشهرتـه؛ ولم يعرفا سائر الشـروح العراقية والشامية والمصرية والمغربية.
- ينفردان بالاستشهاد بكلام لأبي القاسم الأصبهاني (وسيأتي تفصيل).
- قـال في التكملة ١/ ٢٥، في سياق شهرة ديوان المتنبي: «أخبرني مَنْ أثق بـه قال: كنتُ بخُراسان، فصلَّيـتُ الجمعة في بعض مساجدها، فسمعتُ الخطيـب يُنشد في خطبته... إلخ». وقـال ٤/ ٦٣: «يتبيَّن [المَدَّ والجَزْرَ] في بحـر الهنـد وفارس وأنهار البَصْرة»، ولم يذكـر بحارًا مغربية. وقال صاحـب المنحـول ٣/ ٥١: «يُحكى عن سيِّد المؤيَّد بـاللَّه قدَّس اللَّه روحه قـال: كنـتُ أقرأ هـذه القصيـدة على المتنبّـي... إلخ». وهـذا المؤيَّد لم يفسِّـره ناشر المنحول، وهو أحمد بن الحسين بـن هارون الأفطح، أمير الزيديـة في الدَّيْلَم (على بحـر قزوين)، حكم عشرين عامًا، ومات سنة ٤١١هـ (الأعلام ١/ ١١٦). فمصنِّف التكملة يروي قول زائر خراسان، ومصنِّف المنحول يروي قول حاكم الدَّيْلَم.
- قـال فيهما: «الأَلْكُن: الذي يَصُبُّ كلامَـه في قوالب الفارسية» (المنحول

٢/٢٢٩، التكملة ٣/ ٣٢)، وقال: «البِرْسَام سُرْيانية، ومعناها كذا» (المنحول ٢/ ٢٣٣، التكملة ٣/ ٣٦). وقال: «الدُّمُسْتُق عند الروم: قائد الجيش، مثل الإسْفَهْسَلار عند الفُرْس» (المنحول ٣/ ١٧٤، التكملة خ/ ٢٠٩). وفسَّر «ديوان» بالفارسية، وذكر حكايةً لكسرى (التكملة ١/ ٢٨). فهذه أقوال كالسابقة، وسيأتي تفصيلها.

- وانقطع الشكّ باليقين، بمشافهة أبي علي الصقلِّي للشيخ العميد أبي بكر القُهِسْتاني الخراساني، كما سيأتي.

(٦) التناصُّ بين الكتابين:

لا تخلو صفحةٌ من الكتابين من كلمات وعبارات مشتركة، لا نستطيع حصرَها لكثرتها ولا يلزم ذلك. فاخترنا طائفةً لعلَّها أدلُّ على المطلوب، وقد يكون فاتنا ما هو أهمُّ مما أثبتا. ووضعنا خطوطًا للدلالة على النصوص المشتركة، من غير إملال القارئ بشرح وجوه الاتِّفاق، وأنها لا تقع بالمصادفة.

ومعيار التطابق: أن يتشابه بناءُ الجملتين، ومضمونهما، وترتيبهما، وبعضُ كلماتهما التي هي من إنشاء الشَّارح، من غير اشتراط التطابق المطلق. قال في المنحول ٣/ ٥٤ مثلًا:

> يقول: إن فَضَلْتَ الأنامَ وعَلَوْتَهم وأنت من جُمْلتهم، فليس ذلك بعَجَبٍ؛ فإنَّ المِسْكَ دَمٌ، ولكنْ يُخالف سائرَ الدِّماء ريحًا وطَبْعًا. وهذا من اختراعات أبي الطيِّب وفرائده.

ويقابله في التكملة خ/ ٢٥٢:

> يقول: ليس بعجيبٍ أن تَفْضُلَ الناسَ بأفعالك، وتَبِينَ منهم بطباعك، وإن كنتَ منهم؛ فإنَّ المِسْكَ دَمٌ، ولكنَّه مُخالفٌ للدِّماء ريحًا وطَبْعًا. وهذا من اختراعاته وأعيانِ بدائعه.

فهـذا التوافق يتجـاوز القدرَ المعتاد بـين رجلين يشرحان بيتًـا للمتنبِّي، إلى التوافـق في الترتيـب والاستحسان، وفي معظم الكلمات، ويـكاد يقطع بأن مخرج الكلامين واحد، وأنَّ ما يقع بينهما من تغايُر هو من باب تحرير الكلام القديم.

(١)

كَأَنَّ رَقِيبًا مِنْكِ سَدَّ مَسَامِعِي عَنِ العَذْلِ حَتَّى لَيْسَ يَدْخُلُهَا العَذْلُ

قال في المنحول ١/١٦٦:

> يقـول: كأنَّـك قد وكَّلتِ بـي رقيبًا منك يراقبنـي، من أن ألتفتَ إلـى اللُّوَّام، فكأنه سدَّ أذني عن دخول العذل فيها، فلا أسمعُ ما يقولون.

وهـو بحروفـه تقريبًا في التكملـة ١/ ١١٢، ولكنَّه أسقـط شاهدين ذكرهما في المنحـول، ونجـد عند التأمُّـل أنَّ إسقاطهما هو الصـواب؛ لأنَّهما لا يصلحان للموضع.

(٢)

لُصُوصٌ أَطاعُـــوا أَبا مُـرَّةٍ بِـتَرْكِ الـرُّكُوعِ وتَـرْكِ السُّجُودِ
كَأَنِّي قُرِنْتُ بِهِمْ فِي الجَحِيمِ أَرَى كُـلَّ يَـــوْمٍ وُجُـــوهَ اليَهُودِ

البيتـان من قصيدة أبـي الطيِّب (أيا خَـدَّدَ اللهُ وَرْدَ الخُدودِ). ولم يَردا في نُسـخ الديوان المرويَّة، ولا في الشروح. ووردا في نسخ متأخِّرة، كأنَّهما من حواشي القرَّاء التي يُدرجها النسَّاخ في المتون، مع إشارات إلى الشكّ فيهما أحيانًا.

أنشدهمـا في المنحـول ١/١٩٧، وشَـرَحَ الأول فقط، (ولم يشرحـه أيُّ شارحٍ آخـر). وأنشده وحـده في التكملة ١/ ١٣٠ غـير مشروح، فانفـراد الكتابين بهذه الزيـادة الشاذَّة لم يقع بالصدفة، ويبـدو أن الصِّقلِّي وجدهما في نسخته فشرَح الأول، وشكَّ في الثاني لتكرار قافية «اليَهُود» في أصل القصيدة؛ ثم رغب عن شرح الأول في التكملة وأنشده غير مشروح. ولم يظهر لنا أقرب من هذا التخريج، على ما فيه من تركيبٍ.

(٣)

بِأَيِّ حُكْمِ زَمَانٍ صِرْتَ مُتَّخِذًا رِيمَ الفَلا بَدَلًا مِنْ رِيمِ أَهْلِيكَا

قال في المنحول ١/ ٢٢٢:

يقول: بِأَيِّ حُكْمِ زَمَانٍ استبدلتَ ظباءَ الفلا بدلًا من الجواري التي كنُّ فيك، مثل ظباءٍ خالصة البياض. وهذا على عادتهم في نسب الحوادث إلى الزمان. ومثله للبُرْقُعيّ:

تَبَدَّلَ الرَّبْعُ من أَسْماءَ غِزْلانا وأَقْفَرَتْ من سُلَيْمى أَرْضُ حُلْوانا

الشرح في التكملة ١/ ١٤٥ مختلفٌ إلى الغاية، ولكنَّ شرح البيت السابق واللاحق متقارب جدًّا في الكتابين. فهذا شاهدٌ على ظاهرة متكرِّرة، أعني جَمْع المصنِّف بين التحرير والتغيير. ولا شكَّ في أنَّ الذي يشرح الديوان مرَّتين سيبدو له رأيٌ في أبيات كثيرة، والذي يعنينا هو مواضع الاتِّفاق الدالّة على شخص المصنف، دون مواضع الاختلاف.

فائدة: حرَّرنا أن البُرْقُعيّ هو صاحب الزَّنْج، وأن هذا اللقب يتكرَّر في كتب المشرق الأعجمي (ومنها هذا المنحول)، ويندر في كتب المشرق العربي؛ في مقالة منشورة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (٧٢: ١٠٩-١١٦، ١٩٩٧).

(٤)

جَلَلًا كَمَا بِي فَلْيَكُ التَّبْرِيحُ أَغِـذَاءُ ذَا الرَّشَأِ الأَغَنِّ الشِّيحُ؟

قال في المنحول ١/ ٢٣٩:

الجَلَل: الأمرُ العظيم ههنا، وهو أيضًا الأمرُ الهين. ونُصب بخبر «فليَكُ». والتَّبْرِيحُ: اسمه، من الشدَّة. والرَّشأ: ولد الظبية. والأغنّ: الذي يخرج صوتُه من الخَيْشوم. والشِّيح: نبتٌ معروف، وهو من نبات نَجْد، وهو يُنْعم المواشي إذا رَعَتْهُ. وقوله: «فليَكُ» أصله «فليَكُن»، فحذف النون لسكونها،

وسكـون التـاء الأولى من التَّبْرِيـح، تشبيهًا للنون بحـروف اللين؛ لما فيه من الغُنَّـة. يقـول: ليكن التَّبْرِيـحُ والشدَّة عظيمًا كما بي. فتـمَّ الكلام ههنا. ثم استأنـف في المصراع [الثاني] متعجِّبًا مـن المشبَّه به فقال: أَغِذَاءُ ذَا الرَّشَأ الأَغَـنِّ الشِّيحُ؟ أي لفَرْط شبهه بالظَّبـي شَكَكْتُ فيه أنه ظبيٌ في الحقيقة أم لا.

وقـد قيل إن أحد المصراعـين يُنافي الآخر. ولا مطعن فيـه؛ لأن المصراعين بمنزلـة البيتين، فكمـا يجوز أن يكـون أحدهما منقطعًا عـن الآخر فكذلك المصراعـان، وقـد ورد مثـالُ ذلـك في الأشعار. وقـد قيل في وجـه اتصال المصراعـين وجهـان: أحدهمـا: أنه بـيَّن في المصـراع الأول حالَـه في شدَّة التَّبْرِيح وبالَغ فيه، ثم بيَّن في المصراع الثاني: أنَّ من فعل به تبريحَ الهوى هو الرشـأ الأغنّ المنعَّم الذي رُبِّـي بالشِّيح. والثاني: أن معناه: إن كان في الدنيا تبريـحٌ، فليكن عظيمًا مثل ما بـي. ثم قال: أتظنون أنَّ من فعل بي هو الرشأ الـذي غذاؤه الشِّيح؟ ما هو إلا الرشأ الذي غذاؤه قلوبُ العاشقين وأبدانهم، فيا له من رشأ أغن!

وقد كان ما قال المتنبي على زعم بعضهم:

جَلَلًا كَمَا بِي فَلْيَكُ التَّبْرِيحُ ... أو لا فتَبْـرِيحُ الهـوى تَـرْويحُ

لله من رَشَـأٍ أغــنَّ مُهـفْهَفٍ ... أَغِـذَاءُ ذَا الـرَّشَـأ الأَغَـنِّ الشِّيحُ؟

ومعناه على هذا: ليكن التَّبْرِيحُ عظيمًا كما بي، وإلا فإنه تَرْويحٌ إذا لم يكن مثل تَبْريحـي. ثم قال: للّٰه من رَشأٍ، ومعناه عجبًا من الرشأ الذي في صوته غُنَّة، مهفهفٍ: أي دقيق الخَصْر، غذاؤه الشِّيح: الذي يُنَعَّم به أمثالُه. فكأنه قال: كل ما حصل بي من التَّبريح فمن الرَّشأ الذي صفتُه هذه.

ويقابله في التكملة ١/ ٢٥٦:

الجَلَـل ههنـا: الأمـرُ العظيم، وهـو أيضًا الأمـرُ الهين، وهو مـن الأضداد. والتَّبريـح: مصدر برَّح به إذا شدَّد عليه وجَهَـده. والغذاء: ما يُرَبَّى به شيءٌ

مـن الحيوان. والرَّشـأ : اللِّين من الظبـاء. والأغنّ: الذي يخـرج نطقُه من الخَيْشـوم. والشِّيح : نبتٌ معروف وهو من نبات نَجْد، وخَاصِّيَّته أن يُنْعم ما رَعَتْهُ من المواشي.

وقد نَقَدَ الصَّاحبُ هذا البيت فقال: «المصراعان يتبرَّأ أحدُهما من صاحبه تَبَرُّئي من آل سفيان أو من آل مروان». وقد كان ما قال أبو الطيب على زعم البُرْجيّ:

جَلَلًا كَمَا بِي فَلْيَكُ التَّبرِيحُ — أو لا فتَبْريحُ الهوى تَرْويحُ

للّه من رَشَـأٍ أغـنَّ مُهَفْهَفٍ — أَغِـذَاءُ ذَا الرَّشَأ الأَغَـنِّ الشِّيحُ؟

والتفسـير على هذا الوجه: ليكن التَّبْريـحُ عظيمًا كما بي، وإلا فإنه تَرْويحٌ إذا لم يكـن مثل تَبْريحي. ثم قال: للّه ذلـك الرَّشأ من بين الظباء، الذي في صوتـه غُنَّةٌ، دقيقُ الخَصْر، غذاؤه الشِّيحُ الـذي يُنْعم أمثالَه. وقال من فسَّر هـذا الديـوان في مناسبة المصراعين، وهـو: أنه وصَف حالَـه وبالغ فيها في المصـراع الأول، ثـم وصف محبوبـه في المصراع الثاني بغايـة ما يوصف به المحبـوب. قـال : إن الذي بي مـن تَبْريح الهوى بنفسي وبـدني من أجل هذا الأغنِّ المنعَّم الذي رُبِّي بالشِّيح.

لم ينسـب في المنحول القولَ بتنافر المصراعين إلـى قائله، وعزاه في التكملة إلى الصَّاحب بن عبَّاد؛ فظاهر الحال أنه عرف قائله في الكتاب المتأخِّر. ولا يكاد يستقيم العكس: أن يُنسب هذا القولُ النادر إلى الصاحب في الكتاب المتقدِّم، وهو من أعظم أدباء عصره، وفيه آل سفيان وآل مروان، ثم يأتي بلا نسبة في الكتاب المتأخِّر.

وفي هذا الموضع شاهدٌ غريبٌ جدًّا: فالقول ثابتٌ للصاحب في رسالة الكشف المشهـورة (مع الإبانة للعميدي، صـ ٢٤٠)، وتناقله الناس، ولكن نقدًا لبيت آخر من شعر المتنبـي، ولم يُذكر شرحًا لقوله: (جَلَلًا كَمَا بِي فَلْيَكُ التَّبْرِيحُ)، منسوبًا ولا غير منسوب، إلا في هذين الكتابين! وأيضًا لم يذكره هذان الكتابان في الموضع الـذي أطبـق الناس عليه! فإمَّـا أن يكون الصِّقلِّي قد غلـط في الاستشهاد به أوَّلًا

وثانيًـا، أو يكون الصاحب قد نقَّح رسالته بعـد أن طارت نُسخها في الآفاق، ونقل القول من موضع إلى موضع، وزاد أقوالًا كالقول الآخر الذي أوردناه سابقًا؛ فاطَّلع الصِّقلِّي على النسخة الجديدة؛ لأنه قريبٌ من خزانة الصاحب.

وفي هـذا النصّ إشارةٌ أخرى إلى أسبقية المنحول: فقد اعتذر للمتنبِّي بورود تنافـر المصراعـين في أشعار الناس، وتكلَّف وجهين للتناسـب بينهما. وكان ابن فورجة قـد أورد الوجهين ونسـب أحدهما إلى القاضي الجرجـاني، والثاني إلى نفسـه، فأخذهما صاحـب المنحول على ترتيبهمـا؛ وأمَّا صاحـبُ التكملة فعكس ترتيبهما، وفصل بينهما بقوله: «وقال من فسَّر هذا الديوان». فالمنحول ينبغي أن يكون المتقدِّم، وجاء ترتيب الوجهين فيه على الصواب، فلمَّا صنَّف التكملة عكسَ الترتيبَ للمغايرة. وهذا أقرب من الاحتمال الآخر: أن يكون قد عكسَ الترتيبَ في الكتـاب القـديم، وعزا قول الصاحب إليه، ثمَّ جـاء بالوجهين في الكتاب الجديد علـى الترتيـب الصحيح، وحذفَ اسـمَ الصَّاحـب، وجملةَ «وقال مـن فسَّر هذا الديوان».

ووجـهٌ ثالث لا يقلُّ غرابةً عمَّا سبـق، وهو تشطيرُ بيت المتنبي لإزالة التنافر، ونسبةُ ذلك إلى المتنبي! فهذه الحذلقة لا توجد إلا في هذين الكتابين! وتخلو منها جميـع نُسخ الديوان وشروحه وسائر كتب الأدب (إلا النظام لابن المستوفي، الذي وقـف على التكملـة ونقل منها). وهـذه الغرابات المتراكبة في هـذا النصّ وحده كافية للقطع بخروج الكتابين من معين واحد.

ووجـهٌ رابع: أن عبارة المنحول «على زعـم بعضهم»، صارت في التكملة «على زعـم البُرْجِـيّ»، فهـذا من جنس أمثالـه: إيضاحٌ بعـد إبهام، ويتَّفق مـع أسبقيَّة المنحـول. وقد حرَّرتُ في المقالـة القديمة أن البُرجيّ هو أبـو القاسم الأصفهاني صاحـب الإيضاح، نسبه الصقلِّي إلى محلَّـة في أصفهان. وهي قرينة أخرى على أصفهانيّة الصقلِّي.

(٥)

بَنُو العَفَرْنَى مَحَطَّةَ الأَسَدِ الـ ـأُسْدُ وَلَكِنْ رِمَاحُهَا الأَجَمُ

قال في المنحول ١/ ٣٣٢:

العَفَرْني: اسمٌ من أسماء الأسد، والأنثى: عَفَرْناة. ومحطَّة: جدُّ الممدوح. وبنو: رُفع بالابتداء، والعَفَرْني: جُرَّ بالإضافة. ومحطَّة: بدلٌ من العَفَرْني، وهو في موضع الجرّ. والأسد: جُرَّ لأنه نعتٌ لمحطَّة. وجميعُ ذلك كاسمٍ واحدٍ مبتدأ، والأسد خبر الابتداء، كما تقول: بنو أبي عبدالله حمزة الظريف منطلقون.

والكلام كله بحروفه تقريبًا في التكملة ١/ ٢١٦. وهذه الجملة (كما تقول: بنو أبي عبدالله حمزة الظريف منطلقون)، من إنشاء صاحب الكتابين.

(٦)

لَوْلَاكَ لَمْ أَتْرُكِ البُحَيْرَةَ وَالـ ـغَوْرُ دَفِيءٌ وَمَاؤُهَا شَبِمُ

قال في المنحول ١/ ٣٣٥:

البحيرة: تصغير البحر في الأصل، وإنما أنَّث لأنه أراد به بحيرة الشام وطبرية، والهاء فيه لازمة له؛ لأنه اسم هذا الموضع، وصار علمًا كحمزة وطلحة. والغور موضع بالشام.

وقيل معناه: لولاك لم أترك البحيرة ولم أترك ماءَها البارد، وكذلك لم أفارق الغور، مع أنه مكان طيب دفيء، وإنما فارقتُ هذه المواضع مع أنها طيبة لأجلك. وقيل: الغور موطن الممدوح. فيقول: لولا قصدك لم أترك البحيرة، وهي طيِّبة وماؤها عذب، ولم أقصد الغور، مع أنه دفيء خالٍ من الطيب، لكن فضلك وكرمك وحبي لك، حملني على ذلك.

وقال في التكملة ١/ ٢١٩:

البحر مذكَّر، تصغيره بُحَيرة، وإنما أُنِّث لأنه اسمٌ لزم هذا الموضع، فوجب اتّباعه. وأراد بحيرة طبرية، والغور من الشام أيضًا. والشام على قسمين: فالشام الأعلى وهو ما كان منه في الجبال، والشام الأسفل وهو ما كان منه على ساحل البحر، والغور منه، وكان الممدوح مقيمًا بالغور. يقول: لولاك لم أترك البحيرة وهي طيّبة وماؤها شَبِمٌ، أي بارد، ولم أقصد الغور وهو دفء، أي حارّ.

نتجاوز تقارب الألفاظ والترتيب، لكن نشير إلى تكرار ثلاثة معانٍ بترتيبها بكلمات مختلفة «تصغير كذا، بسبب كذا، لزوم كذا». ونتجاوز أيضًا انفراد الكتابين بالاعتذار عن تصغير بُحَيرة وتأنيثها، إلا قول صاحب التبيان «تَصْغِير بَحْرة، وَلَيْسَت تَصْغِير بَحْر»، وهي فائدة لغويَّة وجيهة، وتختلف عمَّا ههنا. كما نتجاوز تكرارَ كلمة طيّب أربع مرات في المنحول، ومرَّة واحدة في التكملة، وهو المنتظر ممَّن ينقِّح كتابًا أوَّل.

بيت القصيد هو الخطأ الجغرافي الناشئ من جهل المصنِّف بالشام. كانت طبريَّة قصبة إقليم الأردنّ، والغورُ يبدأ عند خروج النهر من بحيرتها إلى أن يصبَّ في البحر الميِّت.. ففسَّره في المنحول بتفسيرين متعارضين، وقال في الأول: «لم أفارق الغور»، وفي الثاني: «لم أقصد الغور»، ولم يستطع ترجيحًا، مع وضوح كلام المتنبي بأنه ترك البحيرةَ والغورَ، وسار إلى الممدوح في اللاذقية. وأراد ترجيحًا في التكملة، فرجَّح أنَّ الغور في الساحل، وأنَّه موطن الممدوح، وأنَّ المتنبي سار إليه!

فانظر كيف اتَّفق الكتابان على: (١) الجهل بالشام (٢) استشكال التصغير وتخريجه (٣) نقل الغور إلى الساحل (٤) بعيدًا عن البحيرة (٤) أنه بلد الممدوح (٥) الغفلة عن تصريح المتنبي. والتفسير البديهي لهذه الأغلاط المتراكبة أن المصنِّف واحد، وظنَّ أنَّ خطأه هو الصواب.

(٧)

يُبْقَرُ عَنْهُنَّ بَطْنُهَا أَبَدًا وَمَا تَشَكَّى وَلَا يَسِيلُ دَمُ

في المنحول ١/ ٣٣٨:

يُبْقر: أي يُشَقّ ... يقول: يُشَقّ بطنُ هذه البُحيرة عن بناتها التي هي السَّمَك، أي يُصطاد منها السَّمَك، ولا تشتكي من ذلك، ولا تتألَّم، ولا يسيل منها دم. وإن حملناها على السُّفُن، فمعناه أي يُشَقّ بطنُها عن هذه السُّفُن، وعلى الأوَّل قول ابن الرُّومي:

بناتُ دِجْلَةَ في فِنائكُم مَأْسورةٌ في كلِّ مُعْتَرَكِ

وفي التكملة ١/ ٢٢٠:

يُبْقر: أي يُشَقّ. ومنه اشتقاق البَقَر؛ لأنها تَبْقر الأرض بالحَرْث، أي تشقُّها. وقيل: إنها سُمِّيت بقرًا لنمائها واتِّساعها في النَّسْل؛ يقال: تبقَّر الرجل في المال إذا اتَّسع فيه وكثر عنده. وهذا كما سُمِّيت الغنم ماشيةً؛ لأنها تمشي، أي تزيد وتنمي. قال: «والشَّاءُ لا يَمْشي مع الهَمَلَّع»، الهَمَلَّع: الذئب، إذا تُركت مع الذِّئب تصيَّدها، فانقطع نسلُها ولم يَنْمِ. والبطن مذكَّر، وذكر أبو حاتم أن تأنيثه لغةٌ. يريد أن السَّمَك يُصطاد منها، وجعل ذلك شقًّا لبطنها. يقول: فبطنُها يُشَقُّ، ويخرج منها بناتها وهي لا تشتكي من ذلك ولا تتألَّم ولا يسيل منها دم، بخلاف العادة لمن يُشَقّ بطنُه من الحيوان.

اخترتُ هذا الموضع لإيضاح أن نصّ التكملة تطويرٌ لنصّ المنحول، وليس العكس. فقد توسَّع في الشَّرح اللغوي وأجاد فيه، وحذف التفسير السخيف بالسُّفن، على أنه حذف بيت ابن الرومي، وهو شاهدٌ جيِّد على التفسير بالسَّمك. وهذا أحد الفوائد القليلة المحذوفة من التكملة، ويبدو أنَّ المصنِّف تعجَّل بحذف الشاهد مع التفسير المحذوف، ولم يفطن إلى أنه يشهد للتفسير الصحيح.

(٨)

يَشِينُهَا جَرْيُهَا عَلَى بَلَدٍ تَشِينُهُ الأَدْعِيَاءُ وَالقَزَمُ

قال في المنحول ١/ ٣٣٩:

... والقَزَم: سُقَّاط الناس ورُذُلهم. يقول: ليس لهذه البحيرة عيبٌ غير أنها تجري في بلدٍ أهله سُقَّاط. فقد اشتمل البيت على مَدْح البحيرة والبلد الذي تجري عليه، وذَمِّ أهله.

وفي التكملة ١/ ٢٢١:

... والقَزَم: سُقَّاط الناس ورُذالهم. وقوله يَشينها: أي يعيبها، والشَّيْن: العيب. يقول: ليس لهذه البحيرة عيبٌ غير أنها تجري على بلدٍ أهله سُفَّل سُقَّاط. وهذا مثل قول الناس في أصفهان: «جَنَّةٌ فيها كلاب».

لاحظ، فوق التطابق المعتاد، هذه الزيادة «أصفهان جَنَّةٌ فيها كلاب». فهي كأمثالها تشير إلى وطن المصنِّف وأسبقيَّة المنحول، ولو كان العكس لنقل هذه الفائدة النادرة.

(٩)

دَارُ المُلِمِّ لَهَا طَيْفٌ تَهَدَّدَنِي لَيْلًا فَمَا صَدَقَتْ عَيْنِي وَلَا كَذَبَا

في المنحول ١/٣٣٩:

الإلمام: زيارة الطيف. والألف واللام في المُلِمّ بمعنى التي.

يقول: هذا الرَّبْع دار المرأة التي ألمَّ بها طيفُ خيالها، ألمَّ بها ليلًا، ويهدّدني الطيف بالهجران، على ما جرت به عادة المرأة، تعذِّب بالدلال، وتهدِّد بالهجران، فما صدقتْ عيني في الرؤيا؛ لأنها أرتني ما لا حقيقة له، ولا كذب الطيف بالتهدُّد؛ فإنه قال: لأهجرنّكَ. فأصبحت والهجران واقع.

والكلام بحروفه تقريبًا في التكملة ١/ ٢٢٣، واتفق الكتابان على سلخه من الفتح لابن فورجة ٢٩.

(١٠)

وَكُلَّمَا لَقِيَ الدِّينَارُ صَاحِبَهُ فِي مِلْكِهِ افْتَرَقَا مِنْ قَبْلِ يَصْطَحِبَا

شرح الكتابين متقاربٌ وغير متطابق (المنحول ١/ ٣٥٠ والتكملة ١/ ٢٢٩). فكأنَّه كتب شرحًا جديدًا، وأشار في المنحول إلى التناقض بين إثبات المصاحبة ونفيها، وحذفه من التكملة، وكتب نقدًا دقيقًا لقول ابن فورجة. وقوله لا يوجد إلا في التكملة؛ ففيه دلالة على أسبقيَّة المنحول.

(١١)

مَالٌ كَأَنَّ غُرَابَ البَيْنِ يَرْقُبُهُ فَكُلَّمَا قِيلَ هَذَا مُجْتَدٌ نَعَبَا

قال في المنحول ١/ ٣٥٠: «نَعَبَ الغرابُ: إذا صاح ومَدَّ عُنُقَهُ، فإن مَدَّها قيل: نَعَقَ».

والصواب في التكملة ١/ ٢٢٩: «فإن صاح ولم يَمُدَّ عُنُقَهُ قيل: نَعَقَ». فكأنَّه صحَّح سهوَه الأول. وحذف هذا القول البارد «وقيل: أراد أن الغراب لا يَفْتُرُ من الصياح، فكذلك هو في العطاء».

(١٢)

التَّارِكِينَ مِنَ الأَشْيَاءِ أَهْوَنَهَا وَالرَّاكِبِينَ مِنَ الأَشْيَاءِ مَا صَعُبَا

استشهد في التكملة ١/ ٢٣٠ بقول الشاعر:

ولا يَرْعَوْنَ أكنافَ الهُوَيْنَى إذا حَلُّوا ولا رَوْضَ الهُدونِ

وسقط الشاهد من نسخ المنحول، وبقي في بعضها عبارةُ الإنشاد. فيبدو أن المصنِّف ترك مكانه فارغًا في شرحه القديم. وإن كان السقط من الناسخ (ولا دليل على ذلك)، فيدلُّ على أن الكتابين يصحِّح أحدهما أغلاط الآخر.

(١٣)

وَلَوْ لَمْ يَعْلُ إِلَّا ذُو مَحَلٍّ تَعَالَى الجَيْشُ وَانْحَطَّ القَتَامُ

استشهد في المنحول ١/ ٣٦٠ بشاهد غير منسوب، لا يوجد في الشروح المشهورة، ثم نسبه في التكملة ٢/ ٦ لابن الرومي.

(١٤)

وَمَا أَنَا مِنْهُمُ بَالعَيْشِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ

قال في المنحول ١/ ٣٦٧:

> الرَّغام والرُّغام: التراب. يقول: لست من هؤلاء الناس، وإن كنت أعيش فيما بينهم، بل جوهري يخالف جوهرهم، وطباعي تنافي طباعهم، كما أن الذهب يتولَّد من التراب، ومع ذلك جوهره يخالف جوهر التراب. ومثله قوله: «فإنَّ المِسْكَ بعضُ دَمِ الغزالِ»، ومثله: «فإنَّ في الخمر معنىً ليس في العنب» ...

ومعظم الكلام بحروفه في التكملة ٢/١٦، وفيه الشاهدان من شعر المتنبي.

(١٥)

وَلَوْ يَمَّمْتَهُمْ فِي الحَشْرِ تَجْدُو لَأَعْطَوْكَ الَّذي صَلَّوْا وَصَامُوا

قال في المنحول ١/ ٣٦٧ والتكملة ٢/١٦: «وهذا مأخوذٌ من قول الآخر:

ولو خَذَلَتْ أموالُه جُودَ كَفِّه لقاسَمَ من يرجوهُ شَطْرَ حَياته
ولو لم يَجُدْ في العُمْرِ قَسْمًا لزائرٍ لجادَ له بالشَّطْرِ من حَسناتَهِ

والأبيات ثلاثة في المنصف ١/٤٩٩ والوساطة ٢٤٤ و اللامع ١٢٨٢ والتبيان ٤/ ٧٧، ونسبوها إلى أبي تمَّام، أو بكر بن النطّاح، وهي كما في ديوان أبي تمام ١/ ٣٠٩:

وَلَو قَصَّرَتْ أَموالُهُ عَن سَماحه لَقاسَمَ مَن يَرجوهُ شَطرَ حَياته
وَإِن لَم يَجُد في قِسمَةِ العُمرِ حيلَةً وَجازَ لَهُ الإِعطاءُ من حَسَناتَهِ
لَجادَ بِها مِنَ غَيرَ كُفرٍ بِرَبِّه وَآساهُمُ مِن صَومِهِ وَصَلاتَهِ

فالثاني يحتاج إلى الثالث. وأورد المنحول والتكملة بيتين لا يحتاجان إلى

ثالـث، برواية لا توجـد إلا فيهما، وتطابقـت عبارتهما حرفًا بحـرف، ولم يعرفا القائل.

(١٦)

تَفَكُّرُهُ عِلْمٌ وَمَنْطِقُهَ حُكْمٌ وَبَاطِنُهُ دِينٌ وَظَاهِرُهُ ظَرْفُ

استشهد الكتابان على هذا الخلل العروضي بشعر الربيع بن زياد دون غيره (المنحول ٢/ ٢١، التكملة ٢/ ٣١)، واستشهد الشرَّاح بشواهد غير شعر الربيع.

(١٧)

وَلَا الضِّعْفَ حَتَّى يَتْبَعَ الضِّعْفَ ضِعْفُهُ وَلَا ضِعْفَ ضِعْفِ الضِّعْفِ بَلْ مِثْلَهُ أَلْفُ

قال في المنحول ٢/ ٢٤، بعد الشرح المعتاد:

«ومعنـاه أنه أكثرُ من الخلق ثمانيةَ آلاف مـرَّة»، ولم يستسخف البيت. وقال في التكملـة ٢/ ٣٥: «أراد أن يزيـد [علـى أبي نواس] فجـاء بهذا الخُباط! ثـم صُرِعَ فقال: ولا الضِّعْـفُ ... البيت، ضاعَفَ اللّهُ عليه اللعنة! فقد تجاوز حـدَّ الثِّقَـل، وبلغ الغايةَ في الـبرْد! وإنما يريد: أكثرُ من الخلـق ثمانية آلاف مـرَّة. ومثلُ هذا لـو رُزق السكوتَ عنه لكان قد صُنع له». وهذه إحدى وقفاته النقدية النادرة.

ولو قدَّرنا أنه تراجع عن الشتم واللعن، لما تراجع عن غثاثة البيت التي أجمع عليها الناس؛ وهذا النص دليل واضح على أسبقية المنحول.

(١٨)

فَلَوْ كَانَ قَلْبِي دَارَهَا كَانَ خَالِيًا وَلَكِنَّ جَيْشَ الشَّوْقِ فِيهِ عَرَمْرَمُ

قال في المنحول ٢/ ٤٢:

يقـول: لـو كان قلبُه دارَهـا كان خاليًا كخُلُوِّهـا، ولكنَّ قلبـي وإن كان جاريًا

مجرى دارِها من حيث أنه مِحلُّها، فإنه مملوءٌ بالشوق، بل جيشُ الشوق فيه كثير. ورُوي «ولَوْ كَانَ قَلْبِي خَالِيًا كَانَ دَارَهَا»، وقيل: هذا أَوْلى. ومعناه: لو كان قلبي عامرًا [كذا] بالشوق لكان دارَها؛ لأن جسمي ناحلٌ مثل رُسومها، وفؤادي محترقٌ كاحتراق أثافيها، غير أن جيش الشوق فيه عَرَمْرَمٌ.

وقال في التكملة ٢/ ٥٦:

هكذا قرأتُه، ولا أزال أرى هذا البيت في أكثر النسخ «فَلَوْ كَانَ قَلْبِي دَارَهَا كَانَ خَالِيًا»، وهو غلط، والصحيح «فَلَوْ كَانَ قَلْبِي خَالِيًا [كَانَ دَارَهَا]»؛ لأن غرضه أن يشبِّه نُحولَ جسمه بدُروس دارها، كما قال في موضع آخر:

ما زال كلُّ هزيم الوَدْق يُنْحِلُها ... والشوقُ يُنْحِلُني حتى حَكَتْ جسدي

يقول: لولا أن قلبي عامرٌ بالشوق لكان مثل دارها؛ لأن جسمي ناحلٌ مثل رُسومها، وفؤادي محترقٌ احتراقَ أثافيها.

نتجاوز مقارنة الكلمات إلى هذه الملاحظات:

• نصّ التكملة تطويرٌ لنصّ المنحول، وتحوَّلت عبارة «رُوي كذا» إلى «قرأتُ»، ولا يُتَصَوَّر أن يعدل عن التصريح إلى الإبهام. وكانت تلك الرِّواية «أَوْلى»، فصارت هي الصحيحة؛ فهذه وأمثالها من أمارات زيادة علمه وثقته بنفسه.

• لم نجد في مخطوطات الديوان المُتقنة، ولا في الشروح، إلا الرِّواية المشهورة «فَلَوْ كَانَ قَلْبِي دَارَهَا كَانَ خَالِيًا»، ولا يقال إنها خطأ، والمعنى واحدٌ على كلّ حال. فهذه الرِّواية من مفردات الصقلِّي أو غرائبه، وها هي في المنحول!

(١٩)

فَتَبِيتُ تُسْئِدُ مُسْئِدًا فِي نَيِّهَا ... إِسْآدَهَا فِي المَهْمَهِ الإِنْضَاءُ

قال في المنحول ٢/ ٨٥:

... وإعرابه: تبيت: من أخوات كان، واسمه ضمير الناقة. وتسئد: فعل في

موضـع نصب لأنه خبر تبيت. ومسئدًا: نصب على الحال من الضمير الذي في تبيت، وهو اسم الفاعل، وفاعله الإنضاء، وهو مرفوع به؛ لأن اسم الفاعل يعمـل عمل الفعـل. وإسآدها: نُصب؛ لأنه وصف مصـدر محذوف، كأنه قد أسـأد مثل إسآدها، والضمير في إسآدها راجع إلـى الناقة، والناصب قوله: مسئد.

معنـاه: أن هـذه الناقة تسرع في السـير والمهمة. والإنضـاء يأخذ من الناقة وينقصـ منها، مقدار ما تنقص هي من المهمـة. ومثله لكشاجم في الشمعة قوله:

تـكـيـد الـظـلام كـمـا كـادهـا فـتـفـنـى وتـفـنـيـه في المـوقـف

الإعـراب والتفسـير وبيت كشاجـم بترتيبهـا في التكملـة خ/ ٥٥، مع بعض التحرير.

(٢٠)

أَمِنَ ازْدِيَارَكِ فِي الدُّجَى الرُّقَبَاءُ إِذْ حَيْثُ كُنْتِ مِنَ الظَّلَامِ ضِيَاءُ

قال في المنحول ٢/ ٨٠:

أمـن: فعل ماضٍ، من الأمن، والازديار: افتعال مـن الزيارة. والدُّجى: جمع دُجْية وهي الظُّلْمة. وضياء: رفع بالابتداء وخبره مقدم عليه، وهو قوله: حَيْثُ كُنْـتِ. يقـول: إن رُقباءك أَمِنـوا أن تزوري أحدًا في الظـلام؛ لأنَّ كلَّ موضع تكونين فيه مُضيءٌ بنور وجهك. ومثله قول الآخر:

طـــارقٌ نَمَّ عـلـيـه نـــورُه كيف يُخفي الليلُ بـدرًا طَلَعا

ويقابله في التكملة خ/ ٥٣:

ازديـارَكِ: أي زيارتـك إنسانًا، فحذف المفعولَ، وهو افتعـالٌ من زارَ، وأبدل التاء دالًا لتقارُب الراء والدال في المَخْرج. والدُّجى: جمع دُجْية وهي الظُّلْمة،

ومثله دُمْية ودُمًى. والمعنى: أن رُقباءك أَمِنوا عليكِ أن تَزوري أحدًا في سواد الليل، لأنَّ كلَّ موضع تكونين فيه مُضيءٌ من نور وجهكِ. يُخاطب بذلك حبيبَه الـذي شبَّب به. وجعلَ حَيْثُ اسمًا، وهو لا يُستعمل إلا ظرفًا. ومثل قوله: (إِذْ حَيْثُ كُنْتِ مِنَ الظَّلَامِ ضِيَاءُ) قولُ الآخر:

لَيْـلي بـوجهك مُـشْـرِقٌ وظـلامُه في الليـل سـاري
فالنـاسُ في غَسَقِ الظَّـلَامِ ونحـن في وَضَـحِ النَّهَـار

اجتمـع في هـذا المثـال التطابق في عدد كبـير من الكلمات، وتغيـير الشاهد الـذي أطبق عليه الشرَّاح (طارقٌ ... طَلَعا)، إلى بيتين لا يوجدان في الشروح، مع بقـاء جملة الإنشاد (ومثله قول الآخر). وما أرتاب في أن الصقلِّي قد تعمَّد تغيير الشاهد المشهور إلى شاهد نادر، ليمتاز الجديد عن القديم.

(٢١)

مَنْ يَهْتَدِي في الفِعْلِ مَا لَا يَهْتَدِي في القَوْلِ حَتَّى يَفْعَلَ الشُّعَرَاءُ

قال في المنحول ٢/ ٩٠:

تقديـره: مَنْ يهتـدي في الفعل إلى ما لا يهتدي إليـه الشعراء في القول حتى يفعله. فالشعراء: رُفع بقوله: ما لا يهتدي. وأما يهتدي ففيه ضمير الممدوح، وكذلك في حتَّى يفعلَ. وفي هذا البيت وجوهٌ:

أحدهـا: أن مَـنْ يصلـح أن يكون بمعنى الـذي، موضعه رفـعٌ بخبر الابتداء المحذوف، أي هو الذي، وما بعده إلى آخر البيت صلة، والضمير العائد إليه مستترٌ في الفعل الذي يليه.

والثـاني: يصلـح أن يكـون استفهامًا، أي مَـنْ يفعل هذا غـيرُه؟ وهو مرفوعٌ بالابتداء وما بعده خبرٌ عنه.

والثالث: أنه حذفَ حـرفَ الجر من يهتدي وعدَّاه إلى المفعول. والأصل: مَنْ

يهتدي في الفعل إلى ما لا يهتدي. فحذفَ إلى، وأوصل الفعلَ إلى المفعول.

والرابع: أن ما في قوله «ما يهتدي» يصلح أن يكون بمعنى الذي، وأن يكون نكرةً موصوفة. أي يهتدى في الفعل إلى شيءٍ لا يهتدى إليه الشعراء.

والخامس: أنه حذف الضمير الراجع إلى ما، وهو قوله: إليه. وهذا لا يجوز إلا في ضرورة؛ لأنه من صلة ما. وإنما يجوز حذفه إذا كان متصلا بالفعل كقولك: ما شربته ماءٌ، وما شربت ماءٌ. فأما إذا انفصل الضمير فلا يجوز حذفه.

المعنى: أنه يهتدى في الفعل إلى ما لا يهتدى إليه الشعراء بالقول، حتى يفعله هو، فإذا فعله اهتدوا إليه.

وفي التكملة ٢/ ١١٢:

تقدير البيت: مَنْ يهتدي في الفعل إلى ما لا يهتدي إليه الشعراء في القول حتى يفعله.

وفي هذا البيت وجوهٌ من العربية:

منها: أن مَنْ يصلح أن يكون بمعنى الذي، وموضعه رفعٌ لأنه خبرُ ابتداء محذوف، أي هو الذي، وما بعده إلى آخر البيت داخلٌ في صلته، والضمير العائد إليه مستترٌ في الفعل الذي يليه. ويصلح أن يكون استفهامًا على معنى التقدير، أي مَنْ يفعل هذا غيرُه؟ وموضعه رفعٌ بالابتداء وما بعده خبرٌ عنه. ولا يحتاج إلى صلة؛ لأن ما إذا كانت استفهامًا لم تحتج إلى صلة.

ومنها: أنه حذفَ حرفَ الجر من يهتدي وعدَّاه إلى المفعول. والأصل: مَنْ يهتدى في الفعل إلى ما لا يهتدي. فحذفَ إلى وأوصل الفعلَ إلى المفعول، كما قال: (لم يَنْجُ إلا جَفْنَ سَيْفٍ ومِئْزَرَا)، أي لم يَنْجُ إلا بجَفْنِ سَيْفٍ ومِئْزَرٍ، يصف مُنهزمًا ألقى سلاحَه؛ وقول الآخر (كما عَسَلَ الطريقَ الثَّعْلَبُ)، أي

كما عَسَلَ الثَّعْلَبُ في الطريقِ، فحذف حرفَ الجر، وأوصل الفعلَ إلى المفعول فنصبه.

ومنها: أن ما تصلح أن تكون موصولةً بمعنى الذي، وأن تكون نكرةً موصوفة. أي يهتدي في الفعل إلى شيءٍ لا يهتدي إليه الشعراء في القول.

ومنهـا: أنـه حَذَفَ الضمير الراجع إلى ما، وهـو قوله: إليه. وفي حَذْف هذا الضمـير بين سيبويه والأخفش خلافٌ، ذهب سيبويه إلى أنه حَذَفَ الضمير مـع حرف الجـر حذفًا واحدًا، وذهـب الأخفش الى أنه حَـذَفَ حرف الجر أوَّلًا، فصـار: ما لا يهتديه، ثم حذف الضمير بعد ذلك. وهذا لا يجوز إلا في ضـرورة الشعـر؛ لأن ضمير المفعول في صلة ما والذي إنمـا يجوز حذفه إذا كان متَّصـ ً بالفعـل؛ تقول: ما شربته ماءٌ، ويجوز: مـا شربتُ ماءٌ تخفيفًا؛ لأنـك قد جعلتَ أربعةَ أشياء اسمًا واحـدًا، وهي: ما والفعل وضمير الفاعل، فجـاز التخفيـف، وإذا انفصل الضمير عن الفعل لم يَجُـزْ حذفُه؛ لأنه صار بمنزلـة اسم قائم بنفسه، تقول: الذي مررتُ به زيدٌ، ولا يجوز: الذي مررتُ زيدٌ، إلا ضرورة.

والمعنـى: أنه يفعل أفعالًا لا يهتدي الشعـراء إلى وصفها حتى يفعلها. وخصَّ الشعراء لأنهم أغوصُ على المعاني الدقيقة والأوصاف البديعة.

الشـرحُ هو الشرحُ، والوجوه الخمسة هي هـي بترتيبها. وزاد خلافَ سيبويه والأخفش ، وشاهدين؛ وهي من أمارات تأخُّر التكملة.

(٢٢)

حُسَـامٌ لِابْنِ رَائِـقٍ الـمُرَجّى حُسَـامِ الـمُـتَّقِي أَيَّـامَ صَالا

قال في المنحول ٢/ ١٤٨:

المُرَجَّى: في موضع الجر. ويجوز أن يكون صفةً مستأنفة للممدوح في موضع

الرفـع، والأول أولـى. وحُسَامِ المُتَّقِـي: جُرّ لأنه صفة لابـن رائق، وهو اسم جنسٍ بمعنى صفة. وابن رائق: قائدٌ كبـير، كان للخليفة المتقي بالله، وكان ابن عمَّار من قِبَل ابن رائق.

والمعنـى: أن ابن رائق سيفُ الخليفة، لمَّا صال الخليفـةُ على أعدائه وحاربَ بنـي البَريديّ في البصرة. وكان بدر حُسامًـا لابن رائق: أي كان يعتمد عليه في حروبه، وكان يقتل به أعداءه.

وقال في التكملة ٢/ ١٦٥:

ابـن رائق: قائدٌ كبير، كان للخليفة المتقي بالله، وكان ابن عمَّار من قِبَل ابن رائق.

والمعنـى: أن ابـن رائـق سيفُ الخليفـة، لمَّا صال علـى أعدائه وحـاربَ بني البريـديّ في البصرة وغيرهم. وكان بدر حُسامًـا لابن رائق: أي كان يعتمد عليـه في حروبه، وكان يقتل به أعداءه. وجـرَّ «حُسَامِ المُتَّقِي» لأنه نعتٌ لابن رائق.

التطابق حرفٌ تقريبًا بين الكتابين في الكلمات والترتيب والتاريخ.

(٢٣)

وَرْدٌ إِذَا وَرَدَ البُحَيْرَةَ شَارِبًا وَرَدَ الـفُـرَاتَ زَئِـيرُهُ وَالنِّـيلا

نصّ المنحول ٢/ ١٦٩:

وَرْدٌ: اسمٌ للأسد، إذا كان يضرب لونُه إلى الحُمْرة. والبحيرة: بحيرة طَبَرِيَّة، وهـي مـن الأردنّ، وبينها وبين الفـرات أكثر من عشرة أيـام، وكذلك بينها وبين النيل. وشاربًا: نُصب على الحال. والزئير: صوت الأسد. والفرات: نهرٌ يجـري من بلاد الرُّوم، ويمرُّ في حدود الشام من قِبَل المشرق. يقول: إنه إذا وَرَدَ البحيرةَ ليشرب منها سُمِعَ زئيرُه من الفرات إلى النيل مع بُعْد المسافة.

في التكملة ٢/ ١٨٥:

أسدٌ وَرْدٌ: اسمٌ للأسد، إذا كان يضرب إلى الحُمْرة. والبحيرة: تصغير بحر، وأراد بحيرة طَبَرِيَّة، وهي من الأردنّ. والزئير: صوت الأسد. والفرات: نهرٌ يجري من بلاد الرُّوم، يمرُّ في حدود الشام من قِبَل المشرق. يعني: إنه إذا جاء البحيرةَ ليشرب منها سُمِعَ زئيرُه من على الفرات ومن على النيل، وبينهما مسافة بعيدة.

والتطابق كما ترى، وخاصَّةً تعريفه للفرات: نهرٌ يجري من بلاد الرُّوم، ويمرُّ في حدود الشام من قِبَل المشرق.

وتقدير المسافتين في المنحول قريبٌ من الصواب، وهو المتوقَّع ممَّن هاجر من صقلِّية ومرَّ بالشام في طريقه إلى المشرق.

(٢٤)

الْحُبُّ مَا مَنَعَ الكَلامَ الأَلْسُنَا وَأَلَـذُّ شَكْوَى عَـاشِـقٍ مَا أَعْلَنَا

الشرحان طويلان في المنحول ٢/ ١٨٢ والتكملة ٢/ ١٩٧، وترتيب الكلام فيهما متطابق، ويشتركان في شاهدين وفي كلمات كثيرة. والتدقيق فيهما يوحي بأن شرح التكملة تحريرٌ وتجويدٌ لشرح المنحول.

(٢٥)

إِنِّي أَنَا الذَّهَبُ المَعْرُوفُ مَخْبَرُهُ يَـزِيـدُ فِي السَّبْكِ لِلدِّينَارِ دِينَارَا

قال في المنحول ٢/٢١٨:

يقول: إن كنتَ أردتَ إزالةَ التهمة عني فقد زِدْتُ أنا على التجربة، مثل الذهب الذي إذا سُبِكَ زاد للدينار دينارًا، وليس كلُّ ذهبٍ كذلك.

وقال في التكملة ٣/ ٢٠:

يقـول: إن كنتَ اختبرتَنـي وأردتَ إزالةَ التهمة عني فقـد زِدْتُ على التجربة وخرجتُ على الامتحان، مثل الذهب الذي إذا سُبِكَ زاد على الدينار دينارًا. والذهـب لا يزيـد في السَّبْـك، وإنمـا أراد: أني أنا ذهبٌ أزيدُ علـى السَّبْك، وليس كلُّ ذهبٍ كذلك.

الشـرح هو الشرح، وقوله: «ليس كلُّ ذهـبٍ كذلك» يدلّ على استعجام المعنى على صاحب الكتابين، مع ظهوره للشرَّاح، وهو أن الذهب المصفَّى أغلى من تراب الذهب.

(٢٦)

ضَاقَ ذَرْعًا بِأَنْ أَضِيقَ بِهِ ذَرْ ... عًا زَمَـانِي وَاسْتَكْرَمَتْنِي الكِرَامُ

قال في المنحول ٢/ ٢٢٢:

كان الفَصيـلُ إذا مشـى مع الإبل وكَلَّ عـن سَيْرها، قالوا: ضـاقَ ذَرْعُهُ، أي قَصُرَ خَطْوُه؛ ثم قيل لكلّ مَنْ عجز عن شيء: ضاق قلبه به ذَرْعًا. وهو نصبٌ على التمييز. وضاق: فاعلُه زماني. واستكرمتني: أي وجدتني كريمًا. يقول: إن الزمـان ضاق قلبُه بسبب ضيق قلبي. وذلك إشارة إلى عظم حال نفسه. وقيـل: أراد أن الزمـان قَصَـدني بأحداثـه، فلمَّا لم يُمْكنـه أن يؤثِّر فيَّ، وأن يضيـق قلبي بسببه، ضـاق قلبُه عند ذلك؛ لعجزه عـن التأثير فيَّ، ووجدني الكرام كريمًا في جميع أحوالي.

وقال في التكملة ٣/ ٢٣:

وكان الفَصيلُ إذا مشى مع الإبل فكَلَّ وعَجِز عن سَيْرها، قالوا: ضاقَ ذَرْعُهُ، أي قَصُـرَ خَطْـوُه وعَجِـز، ثم قيل لكل مـن عجز عن شيء: ضـاق به ذَرْعًا. وانتصابـه على التمييز ... واستكرمتني: وجدتني كريمًا. المعنى: أن الزمان قَصَدني بأحداثه، وأراد أن يُظهر عجزي عن احتمالها، فأعياهُ مني مرامُه، ووجدني الكرام كريمًا في جميع أحواله.

لا يشكّ الناظر أن أحد الكتابين كان منشورًا بين يدي مصنِّف الكتاب الآخر. وحذفَ التفسيرَ الأول، وهو سخيفٌ يستحقّ الحذف!

(٢٧)

دُونَ أَنْ يَشْرَقَ الحِجَازُ وَنَجْدٌ وَالعِرَاقَانِ بَالقَنَا وَالشَّآمُ

الشرح في المنحول ٢/ ٢٢٣ سطران، وفي التكملة ٣/ ٢٤ عشرون سطرًا. وهذا دليلٌ آخر على أنها المتأخِّرة. ولم نجد ما يدلّ على اختصار المطوَّل.

(٢٨)

كَتَبَتْ فِي صَحَائِفِ المَجْدِ بِسْمٌ ثُمَّ قَيْسٌ وَبَعْدَ قَيْسٍ السَّلَامُ

الشرحان متقاربان، وفيهما عباراتٌ متطابقة وشاهدٌ لذي الرمّة. ويلفت النظرَ قوله في المنحول ٢/ ٢٢٦: «رُوي «كُتِبَتْ» على فعل المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعله»، وقال في التكملة ٣/ ٢٩: «ومَنْ رَوى «كُتِبَتْ» على ما لم يُسَمَّ فاعله فقد غَلِطَ؛ وقد رأى قبله «بِسْمٌ» مرفوع، وخَفِيَ عليه هذا الوجه، فقدَّر أنه مفعول لم يُسَمَّ فاعله».

فهذا التغليط لقول في المنحول دليلٌ على تأخُّر التكملة.

(٢٩)

إِنَّمَا مُرَّةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ جَمَرَاتٌ لَا تَشْتَهِيهَا النَّعَامُ

غَلِط في الكتابين فقال: «جَمَرات العرب: قَيْسٌ وضَبَّة ونُمَيْر» (المنحول ٢/ ٢٢٧ والتكملة ٣/ ٢٩). وهو خطأٌ فاحشٌ من وجهين: (١) الجَمَرات عَبْسٌ ونُمَيْرٌ وضَبَّةَ ويربوع، (٢) قَيْسٌ لا تصلح أن تكون منها؛ لأنها اسمٌ جامع لقبائل كثيرة، ومن قبائلها عَبْسٌ ونُمَيْرٌ –وهما من الجمرات– وبنو مُرَّة قبيلة الممدوح. فتوسَّل المتنبِّي إلى دراهمه بأن جعل تلك الجمرات ممَّا يأكله النعام، وجعل بني مُرَّة

جمـرةً خيرًا منها! وتوهَّم الشارحُ أنـه أراد إدخالهم في جمرات العرب، وصحَّف «عَبْسًـا» إلى «قَيْس» لينـدرج تحتها بنو مُرَّة! وهذا الخطـأ المركَّب يقطع بصدور الكتابين من مصدر واحد.

(٣٠)

يَتَعَثَّرْنَ بَالرَّؤُوسِ كَمَا مَرَّ بِتَـــاءَاتِ نُطْقِـهِ التَّمْتَـــامُ

قال في المنحول ٢/٢٢٩: «الأَلْكُن: الذي يَصُبُّ كلامَه في قوالب الفارسية»، وفي التكملة ٣/ ٣٢: «الأَلْكُن: الذي يَصُبُّ كلامَه في قالب الفارسية، نحو قول عبيدالله بن زياد: افتحوا سيوفكم! أي: جَرِّدوا سيوفكم؛ كما يقول العَجَمي إذا تكلَّم بالعربية: كُلِ الماءَ، وأنا الخبزَ يأكل! فيُجري العربيةَ مجرى الفارسية. والعِفْطِيّ: الذي يمزج العربية بالفارسية أو غيرها من اللغات». فلاحظ اللغة بالفارسية لديه، ومعرفته بقوالبها وبأساليب أهلها إذا تكلَّموا بالعربية، وأنَّ نصَّ التكملة أطول وأجود. هذا وبيت المتنبي لا يحتاج إلى هذا الاستطراد الذي تطوَّع به المصنِّف، ومع ذلك تطابقت سبعُ كلمات بترتيبها، وطال نصُّ التكملة لأنها اللاحقة.

(٣١)

مِنْهُ مَا تَجْلُبُ البَرَاعَةُ وَالفَضْـ ـلُ وَمِنْـهُ مَـا يَجْـلُبُ البِـرْسَامُ

قال في المنحول ٢/ ٢٣٣: «البراعة: الفصاحة. والبِرْسَام، بالسُّرْيانية: وَرَمُ الصَّدْر؛ لأن البِر: الصَّدْر، والسَّام: الوَرَم، وهو داءٌ يكثر فيه الهَذَيان». وقال في التكملة ٣/ ٣٦: «البراعة: الفصاحة. والبِرْسَام: مَرَضٌ حادٌّ يفقد العليلُ معه عقلَه ويكثر معه هَذَيانُه. وأصله بالسُّرْيانية برشام، أي ابن الموت».

انفـرد الصغلِّي بشرح تركيب الكلمة وأنها سُريانية. والصواب أنها فارسية، وأنَّ «وَرَمُ الصَّـدْر» المذكـور في المنحـول هو تفسيرها بالفارسيـة. ثم طرد الباب في التكملـة وفسَّرها بالسُّرْيانيـة. ولو كان المنحول هو المتأخِّر وعدل تفسيرها من السُّرْيانية إلى الفارسيَّة لأدرك أنَّها فارسية.

(٣٢)

فَقُلْ فِي حَاجَةٍ لَمْ أَقْضِ مِنْهَا عَلَى تَعَبِي بِهَا شَرْوَى نَقِيرِ

قال ابن المستوفي في النظام «لم يفسِّر أحدٌ معنى «قُلْ» ههنا. وقال أبو علي الحسين بن عبد الله المغربي الصقلِّي في شرح قصائد من شعر أبي الطيب... إلخ». وهذا التفسير الذي انفرد به الصقلِّي يوجد في المنحول ٢/ ٢٣٧ والتكملة ٣/ ٤٠، قال: « قُلْ فيها ما شئتَ؛ فإنَّك لا تبلغ وَصْفَ شِدَّتها».

(٣٣)

وَجَاعِلُهُ يَوْمَ اللِّقَاءِ تَحِيَّتِي وَإِلَّا فَلَسْتُ السَيِّدَ البَطَلَ القَرْمَا

من غرائب التداخل بين الكتابين أنَّه استشهد في المنحول ٢/ ٢٦٧ بقول عمرو ابن مَعْدَي كَرِب (تحيَّةُ بينِهم ضربٌ وَجيعُ)، وأنشده سهوًا تحت بيت المتنبي الذي قبل هذا. ثم نقل الكلام في التكملة ٢/ ٦٤ إلى الموضع الصحيح، وأنشد شاهدًا آخر:

أُسَيِّرُها على النُّعمان حتى أُنِيخَ على تحيَّته بجُنْدِ

وعزاه إلى النابغة الذبياني اغترارًا بذكر النعمان، والصواب أنه أيضًا لعمرو ابن مَعْدَي كَرِب! ثم أنشد (تحيَّة بينهم ضربٌ وَجيعُ) ولم ينسبه إلى عمرو مع أنه من أشهر شعره! فأصلح اضطرابًا باضطرابين! وهذا دليلٌ ظاهر على تأخُّر التكملة عن المنحول.

(٣٤)

وَإِذَا أَتَتْكَ مَذَمَّتِي مِنْ نَاقِصٍ فَهْيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي فَاضِلُ

قال في المنحول ٢/ ٢٨٤:

يقول: إذا رأيتَ الجاهلَ والناقصَ يذمُّني، فذلك دليلٌ على فضلي؛ لأنه إنما يذمُّني لأنه ضدِّي كما قيل: (والجاهلون لأهل العلم أعداءُ)، ومثله قول الشاعر: (وذو النَّقص في الدُّنيا بذي الفَضْل مُولَعُ). ومثله قولُ الطِّرمَّاح:

وأنِّي شقيٌّ باللئام ولن تَرى شقيًّا بهم إلا كريمَ الشَّمائلِ

وفي التكملة ٤/ ١٨:

يقول: إذا رأيتَ الناقصَ يذمُّني، فذلك دليلٌ على فضلي، لأنه إنما يذمُّني من أجل أنِّي ضدُّه، كما قال: (والجاهلون لأهلِ العلمِ أعداءُ)، وهذا إنما يُروى للشافعي. ومثله قولُ الطِّرمَّاح:

وأنِّي شقيٌّ باللئام ولن تَرى شقيًّا بهم إلا كريمَ الشَّمائلِ

فالكلام متطابق، واستشهد في المنحول بعَجُز بيت عائر، ونسبه في التكملة للشافعي، ولم يعرف صدرَه فيهما. ولو كان الترتيب بالعكس لكان قد أسقط اسم الشافعي بعد معرفته، وهو احتمال لا تنشرح إليه النفس.

وهذا الشاهد نادرٌ جدًّا في كتب الشعر والأدب، ولم يستشهد به الشرَّاح. ويُنسب في كتب الزُّهد إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والصواب أنه لابن أبي الربيع الموصلي كما في أسرار البلاغة ٢٦٥.

وكذلك أورد (وذو النَّقْص في الدُّنيا بذي الفَضْل مُولَعُ) عائرًا مع شهرته لأبي تمَّام، وأسقطه في التكملة. على أنَّ نُسخ المنحول لا يُركن إليها، وهي فروعٌ لنسخة متأخِّرة؛ فقد يكون هذا الشاهد حاشيةً لقارئ، وأدخلها الناسخ في المتن.

(٣٥)

لَو اسْتَطَعْتُ رَكِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بُعْرَانَا

في المنحول ٢/ ٢٩٥:

... والبُعْران: جمع بعير. ونصبه يجوز من أوجه: أحدها: المصدر الواقع موقعَ الحال، أي ركبتُهم مثلَ البُعران، ثم حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. والثاني: بإضمار فعلٍ دلَّ عليه رَكِبْتُ، أي صيرتهم بُعرانًا. والثالث:

علـى التمييـز؛ لأنَّ قوله: رَكِبْتُ النـاس احتمل الركوبَ والاستيـلاءَ والقَهْرَ، ففسَّره بالمعنى المقصود، ونصبه على التمييز، كقولهم: امتلأ الإناء ماءً.

وفي التكملة ٤/ ٢٦:

... والبُعْـران: جمع بعير، مثل قَفيز وقُفْـزان. ويجوز نصبُه من ثلاثة أوجه: إن شئـتَ نصبته بإضمـار فعل على الحال أو على التمييـز. فأما الأول فإنَّه لمَّا قـال: ركبتُ الناسَ كلَّهـم، دلَّ على قوله صيَّرتهم، فأضمـره. تقديره: لَو اسْتَطَعْتُ صيرتُ النَّاسَ بُعرانًا وركبتُهم. وتقدير الوجه الثاني: لَو اسْتَطَعْتُ صـيَّرتُ النَّاسَ كلَّهم مثلَ البُعران، ثـم حذف المضاف وأقـام المضاف إليه مقامـه. والوجـه الثالث: أنـه لمَّا قال: ركبـتُ الناسَ كلَّهم، احتمـل أن يكون بمعنـى استوليتُ عليه وقهرتُهم، كما يقال: رَكِبَه الدَّين أي غلبه؛ واحتمل أن يكون بمعنى الركوب الحقيقي، وفسَّره بالمعنى المقصود.

التطابق كبـيرٌ في الكلمات والمعاني، والأوجه النحوية الثلاثة هي هي، إلا إنه عكس ترتيب الأول والثاني، ولا توجد إلا في هذين الكتابين، والتكلُّف ظاهرٌ عليها. ولم يقف ابن جنِّي ولا غيره عند هذا الموضع.

(٣٦)

تَخَالُهُ مِنْ ذَكَاءِ القَلْبِ مُحْتَمِيًا وَمِـنْ تَـكَـرُّمِـهِ وَالـبِـشْـرِ نَشْـوَانَا

قال في المنحول ٢/ ٢٩٧:

قولـه: مُحْتَمِيًـا: من الاحتماء، وهو قلَّة الأكل. ومعنـاه: من فَرْط ذكائه كأنه مُحْتَـم مـن الطعام؛ لأن قلَّة الأكل تُحِدُّ الفهم وتقـوِّي الحواسّ، كما أن كثرة الأكل تُعْمي القلب.

وقال في التكملة ٤/ ٢٨:

... المعنـى: أنـه ذكيٌّ حادّ الحواسّ كأنه مُحْتَمٍ. وإنما شبَّهـه بالمُحْتمي؛ لأن

الحِمْيَــة وقلّــة الأخذ من الطعام يُجِــدُّ الفهم ويقوِّي الحواسّ، كما أن كثرة الأكل تُعْمي القلب وتُبَلِّد القريحة، ولهذا قيل: البِطْنة تُذهب الفِطْنة. وكذلك النَّشْوان يكون حَسَن الأخلاق سخيّ النفس، فلهذا شبَّهه في كرمه وبِشْره به. وربَّما شبَّهوا الكريمَ بالمريض لفَرْط حيائه ولين خُلُقه، كما قالت الخنساء:

ومُخَـرَّقٍ عنـه القَمِـيصُ تَـخَالُهُ ... وسْطَ البُيُوتِ من الحَيَاءِ سَقِيمَا

وقال آخر:

إذا غَدا المِسْكُ يَجْري في مَفَارِقِهِمْ ... راحُوا تَخالُهُمُ مَرْضَى من الكَرَمِ

فشرح التكملة أطول وأفضل، وفيه زياداتٌ وشواهد.

(٣٧)

خَلَائِقٌ لَوْ حَوَاهَـا الزَّنْـجُ لَانْقَلَبُـوا ... ظُمْيَ الشِّفَاهِ جِعَادَ الشَّعْرِ غُرَّانَا

في المنحول ٢/ ٣٠١:

الظُّمْيَ: جمع أَظْمى وظَمْياء، وهو أسمر الشَّفَة، وقيل: دقيق الشَّفَة. ويروى: «لُمْـيَ الشِّفَـاه». والغُرَّان: جمع أَغَرّ، وهو الأبيض. يقـول: لهم خَلَائِق حسنة، لـو كانت في الزَّنْج لتحوَّلوا عن سوادهم وصاروا بِيضَ الوجوه، سُمْرَ الشِّفاه، جِعادَ الشُّعور. وإنما قال ذلك؛ لأن شِفاههم بِيضٌ وشُعورهم قَطَطٌ. والجَعْد: هو الذي دون القَطَط، وفوق الرَّجْل، والرَّجْل: فوق السَّبْط.

في التكملة ٤/ ٣١:

خَلَائِـق: خـبر مبتدأ محذوف، أي لهـم خَلَائِق. ظُمْيَ الشِّفَـاه: جمع أَظْمى وظَمْيـاء، وهو الأسمـر الشَّفَة؛ يريد اللَّمى وهو سُمْرةٌ تعلـو الشَّفَة، والعرب تستحسنـه. وجِعـاد: جمع جَعْد، يقـال: رجلٌ جَعْد الشَّعْـر، وشَعْرٌ جَعْد، وهو ضـد السَّبْط. والغُـرَّان: جمع أَغَرّ، وهو الأبيض. يقـول: لهم خَلَائِق حسنة، لـو كانت في الزَّنج لتحوَّلوا عن سَجِيَّتهـم، وصاروا بِيضَ الوجوه سُمْرَ الشِّفاه جِعادَ الشُّعور. وإنما خصَّ الزَّنْج؛ لأنهم سُودٌ وشِفاههم بِيضٌ.

وممَّا يُسأل عنه في هذا البيت أن يقال: لِمَ قال: انقلبوا جَعَدَةَ الشَّعْر، والزَّنْج لا تكون شعورهم إلا جَعِدَةً؟ والجواب ما قاله القاضي علي بن عبد العزيز في الوساطة: إن الشَّعْر الجَعْد هو المتوسِّط بين شَعْر الرُّوم والصَّقالبة من الرُّوم والبريـر، وهو المحمود المُسْتَحَبّ. فأمّا شَعْر الصَّقالبة الرُّوم فيقال له سَبْطٌ ورَسْلٌ، وشَعْر الزُّنوج يقال له قَطَطٌ ومُفَلْفَلٌ ومُرَبَّبٌ، والجَعْد والرَّجْل بينهما.

طـال الشرح في التكملة، واقتبس فيه هذا الاقتباس القيِّم من الوساطة. ومع ذلـك اتَّفق الكتابان على قوله: «الزَّنْج شِفاههم بِيضٌ»! فلو كان الكتابان لرجلين، لصحَّح أحدهما قول الآخر.

(٣٨)

إنِّي عَلَى شَغَفِي بِمَا فِي خُمْرِهَا لَأَعِـفُّ عَمَّـا فِي سَـرَاوِيلَاتِـهَا

استشهد في المنحول ٢/ ٣٠٨ والتكملة ٤/ ٣٩ بعَجُز بيت العبَّاس بن الأحنف (عَفُّ الضَّمير ولكن فاسقُ النَّظَر)، دون صدره! ولم يستشهد به في هذا الموضع أيُّ شارح آخر. وقد استشهد ابن وكيع ٣/ ٧٦ (نشرتنا الجديدة الكاملة) بشواهد لأبي نواس وصريع وابن أبي زُرعة، ولم يورد بيت العبَّاس.

(٣٩)

تِلْكَ النُّفُوسُ الغَالِبَاتُ عَلَى العُلا وَالـمَجْدُ يَغْلِبُهَا عَلَى شَهَوَاتِهَا

في المنحول ٢/ ٣١٢:

المعنـى أنهـم يغلبون الناسَ على المعـالي فيحوزونها دونهـم، والمجدُ يغلبهم علـى شهواتهم فيحـولُ بينهم وبينها، فلا يأتون ما يلحقهـم فيه عارٌ وشَيْنٌ؛ ويصرفون شهواتهم إلى اكتساب المجدِ والرِّفعةِ والعُلا.

وفي التكملة ٤/ ٤٣:

يعنـي أنهم يغلبون الناسَ على المعالي فيحوزونها دونهم، والمجدُ يغلبهم على

شهواتهـم فيحولُ بينهم وبينها، فلا يأتـون ما يلحقهم فيه عارٌ وشَيْنٌ. يشبه قوله:

أَمِـيرٌ أَمِـيرٌ عَـلَـيْـهِ الـنَّـدَى جَـوَادٌ بَـخِـيـلٌ بِـأَلَّا يَـجُـودَا

فالكلام متطابق، وأضاف نظيرًا من شعر المتنبي.

(٤٠)

فَإِذَا نَوَتْ سَفَرًا إِلَيْكَ سَبَقْنَهَا فَأَضَفْتَ قَبْلَ مُضَافِهَا حَالَاتِهَا

قال في المنحول ٢/ ٣١٧، وتكرَّر في التكملة ٤/ ٥٠، بحروفه تقريبًا:

«ومـن روى بالتـاء، أي سَبَقْتَهَا، فقـد صَحَّفَ. ونَوَتْ: فعل الرجـال، وسَبَقْنَ للعِـلَّات، والهاء للرِّجال، وكذلك في مُضافهـا وحالاتها. والمُضاف: مصدرٌ، مـن قولـك: أضفت الرجل إضافـةً ومُضافًـا إذا قُمْتَ بضيافتـه. يقول: إن الرِّجـال إذا نَـوَتْ سَفَـرًا إلى لقائـك، سَبَقَتْهَا العِـلَّاتُ إليـك، فأنزلتَها في جسمـك وأَضَفْتَهَا قبـل أن تُضيف الرجال. وتقديـره: فأَضَفْتَ حالاتها، أي عِلَّات الرجال».

قـال الواحدي ٣٨٢: «وجميـعُ النـاس رَوَوْا سَبَقْتَهَا بالتاء. قـال ابن فورجة: والصواب عنـدي سَبَقْنَهَا بالنون». فقد خالف ابنُ فورجـة إجماعَ الرُّواة، وتابعه صاحبُ المنحول والتكملة، من غير تسميته، واشتطَّ فكتبها بالنون في المتن، وخطَّأ الرِّواية الصحيحة.

وهـذا الموضع، فوق دلالته المعتـادة، يكاد يدفع أن يكون السَّاوي قد رغب إلى الصقلِّـي بإتمام شرحٍ لغـيره؛ فلو كان الأمر كذلك لـكان الصقلِّي قد تقرَّب إليه بالسَّطو على الشرح الأول، ولم يقل قطّ: أصاب أو أخطأ المصنِّف السابق. وواقع الحال أنه أخذ وترك بأسلوب الذي يتصرَّف في كتابه القديم كما يشاء.

(٤١)

وَتَـرْكُكَ فِي الدُّنَيَا دَوِيًّا كَأَنَّمَا تَـدَاوَلُ سَمْعَ الـمَـرْءِ أَنْمُـلُـهُ العَشْرُ

قال في المنحول ٢/ ٣٢٢ والتكملة ٤/ ٥٦، حرفًا بحرف: «شبَّه الصوتَ الذي يكون في الحرب بصوت البخار الذي يسمعه الإنسانُ إذا سدَّ أذنيه بأنامله». وعزاه ابن المستوفي إلى شرح المخزومي، فاتَّفق الكتابان على أخذ هذا النصّ النادر من غير نسبته إلى المخزومي، كما حصل لقول ابن فورجة المذكور آنفًا.

(٤٢)

إِذَا الفَضْلُ لَمْ يَرْفَعْكَ عَنْ شُكْرِ نَاقِصٍ عَلَى هِبَةٍ فَالفَضْلُ فِيمَنْ لَهُ الشُكْرُ

قال في المنحول ٢/ ٣٢٣:

يقـول: إذا كان فَضْلك لا يرفعك عن قَبول صلـةِ ناقصٍ، حتى تحتاج إلى أن تشكره على هِبَته، فالفضل له، لا لك؛ لأن اليد العليا خيرٌ من اليد السُّفلى.

الـكلام في التكملـة ٤/ ٥٦ بقريب من نظمه وكلماتـه. ولا توجد الإشارة إلى اليد العليا والسُّفلى في الشروح الأخرى.

(٤٣)

قِرَانٌ تَلَاقَى الصَّلْتُ فِيهِ وَعَامِرٌ كَمَا يَتَلَاقَى الهُنْدُوَانِيُّ وَالنَّصْرُ

توحي عبارة المتنبي بقِران الكواكب عامَّةً، وكذلك فسَّرها الشرَّاح. لكن اقتصر الصقلِّي في المنحول ٢/ ٣٢٨ والتكملة ٤/ ٦٢ على قِران المشتري وزُحل خاصَّةً، وقال: «لأن قِرانهما يدلّ على مُلْكٍ عظيم».

(٤٤)

مُفَدًّى بِآبَاءِ الرِّجَالِ سَمَيْدَعًا هُوَ الكَرَمُ المَدُّ الَّذِي مَا لَهُ جَزْرُ

قـال في المنحـول ٢/ ٣٢٩: «بخلاف الأنهـار فإنَّه لا مَدَّ لها ولا جَـزْر»، وهو كلامٌ غريـب لا يحتـاج إليه البيـت المشروح. ثم قال في التكملـة ٤/ ٦٣: «يتبيَّن في بحر

الهنـد وفارس وأنهـار البَصْرة». فيـدلّ هذا التصحيـح على تأخُّـر التكملة عن المنحول.

(٤٥)

وَمَازِلْتُ حَتَّى قَادَنِي الشَّوْقُ نَحْوَهُ ... يُسَايِرُنِي فِي كُلِّ رَكْبٍ لَهُ ذِكْرُ

قال في المنحول ٢/ ٣٢٩:

«يقـول: ما زِلْـتُ يُسايرني ذِكْرُه حتَّى قادني الشَّوْقُ نحـوَه، أي ما زِلْتُ أَسْمَعُ بجُوده وكَرَمه حتَّى اشْتَقْتُ إلى لقائه فقَصَدْتُه». وعبارة التكملة ٤/ ٦٤: «أي ما زِلْـتُ أَسْمَعُ بجُوده وكَرَمه حتَّـى اشْتَقْتُ إلى لقائـه فقَصَدْتُه»، فاختصر نصف الكلام لعدم الحاجة إليه، وأبقى إحدى عشرة كلمة متتابعة بحروفها.

وهنـا نكتـة صغيرة، ففي المطبـوع «أي ما زِلْـتُ أَسْمَعُ بخـبره»، فاستغربتها لضعـف الثقة بمحقِّق المنحـول، فراجعت المخطوطات ووجدتهـا «بجُوده» كما في التكملة. وقد وجدتُ مرارًا أن التكملة تصحّح تصحيفات نُسخ المنحول.

(٤٦)

كَأَنَّكَ بَرْدُ المَاءِ لَا عَيْشَ دُونَه ... وَلَوْ كُنْتَ بَرْدَ المَاءِ لَمْ يَكُنِ العِشْرُ

قال في التكملة ٤/ ٦٥:

«المعنى: كلُّ أحدٍ مُفْتَقِرٌ إليك، ولا عيشَ له مع فَقْدك، كما أنه لا عَيْشَ له مع فَقْـد الماء، بل هو أشدُّ إليك فَقْرًا؛ لأن الماء قد يُصْبر عنه عشرة أيام، وأنت لا يمكن الصبرُ عنك ساعةً».

وهـو بحروفـه تقريبًا في المنحـول ٢/ ٣٣٠. وقد نقله ابن المستـوفي كأنَّه من فرائد الصِّقلي.

(٤٧)

دَعَانِي إِلَيْكَ العِلْمُ وَالحِلْمُ وَالحِجَا ... وَهَذَا الكَلَامُ النَّظْمُ وَالنَّائِلُ النَّثْرُ

قال في المنحول ٢/ ٣٣١:

يقـول: دعاني إليك ما فيك مـن العلم والحلم والعقل. وقـد رُوى «والنُّهى»، والمعنى واحد. ونائلُك الذي تنثره بين يدي سُؤَّالك وتفرِّقه على الناس، وهذا الـكلام والنظـم للشعر الذي تقوله؛ لأنه رُوي أن الممـدوح كان شاعرًا حَسَن الشعر. وقيل: أراد به كلامه الذي نظمه في مَدْحه وذِكْر أوصافه.

وفي التكملة ٤/ ٦٥:

أي: يعتنـي إلى قَصْدك ما فيك من العلم والحلم والعقل، ونائلُك المنثور بين يدي سُؤَّالك، وكلامي الذي نظمتُه في أوصافك ومدحك.

فـرَّق القولين في المنحول ثـم جمعهما في التكملة. ولـو كان الترتيب بالعكس لـكان قد قرأ عبارة التكملة واستقصـى أصلها فجعلها قولين، وسكت عن الإدلال بصنيعه!

(٤٨)

وَمَا أَنَا وَحْدِي قُلْتُ ذَا الشِّعْرَ كُلَّهُ وَلَكِنْ لِشِعْرِي فِيكَ مِنْ نَفْسِهِ شِعْرُ

قال في المنحول ٢/٣٣٢:

يعنـي: لمَّا أردتُ نَظْمَه فيك كان يُعين على مدحك فينظم نفسه افتخارًا بك. وقيـل: أراد أن حُسْن شعري يقوم مقامَ شعـرٍ آخر، فكأنَّ ذلك الحُسْن شعرٌ في شعري فيك.

وقال في التكملة ٤/ ٤٧:

المعنى: أن الشعر لما أردتُ نَظْمَه في مناقبك كان يُعينني على مدحك وينظم نفسـه لك افتخارًا بـك، أخذه من قول أبي تمام «تَغايَـرَ الشِّعْرُ فيه... إلخ». وقَلَبَ هذا المعنى أيضًا في قوله: «لم تُسْمَ يا هارونُ... إلخ».

فالشرح كالمتطابق، وحذف التفسير المرجوح، وأضاف شواهد.

(٤٩)

أَعَزْمِي طَالَ هَذَا اللَّيْلُ فَانْظُرْ أَمِنْكَ الصُّبْحُ يَفْرَقُ أَنْ يَؤُوبَا

خمسةُ أبيات للمتنبي في وصف طول الليل، وشرحهما متقاربٌ في الكتابين، وبينهما كلماتٌ مشتركة كالعادة. والشاهد أنه أضاف في التكملة ٤/ ٧٣: «وهذه أبياتٌ في طول الليل، كلُّها حسنة وتشبيهات بديعة». وهذا الاستحسان لا يوجد في المنحول ٢/ ٣٣٩، فلو كان هو المتأخِّر لبقي فيه.

تنتهي هنا الأجزاء المطبوعة من التكملة، ونبدأ بالإحالة على نسخة ولي الدين.

(٥٠)

مِنَ القَاسِمِينَ الشُّكْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لِأَنَّهُمُ يُسْدَى إِلَيْهِمْ بِأَنْ يُسْدُوا

قال في المنحول ٢/ ٣٨٤:

يقول: هو من قوم قسموا الشكر بيني وبينهم، فأنا أشكرهم على إنعامهم، وهم يشكرونني على قبولي منهم برَّهم. وهذا معنى قوله: لأنهم يسدى إليهم بأن يسدوا، أي أنهم يعدّون نعمهم على غيرهم نعمة على أنفسهم، فيشكرون مَنْ قَبِلَ نعمهم ويثنون عليهم، وهذا من قول التهامي:

ودعا لسائله وأعلن شكرَه حتى حسبنا السائلَ المسئولا

وكلُّه تقريبًا في التكملة خ/ ١٧٢، وفيها هذا الشاهد للتِّهامي عصريّ المصنف.

(٥١)

فَشُكْرِي لَهُمْ شُكْرَانِ شُكْرٌ عَلَى النَّدَى وَشُكْرٌ عَلَى الشُّكْرِ الَّذِي وَهَبُوا بَعْدُ

قال في المنحول ٢/ ٣٨٥:

يقول: إني أشكرهم من وجهين: أحدهما على نِعَمهم عليّ، والثاني على شكرهم لي في قبول نِعَمهم، وهذه نعمة مجددة. هذا البيت من بدائعه التي لم يسبق إليه.

وكله في التكملة خ/ ١٧٢، وفيه هذا الاستحسان بنفس العبارة.

(٥٢)

إِذَا ضَوْؤُهَا لَاقَى مِنَ الطَّيْرِ فُرْجَةً تَدَوَّرَ فَوْقَ البَيْضِ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ

الشرح كالمتطابق (المنحول ٢/ ٤٠١، والتكملة خ/ ١٧٨). وفي التكملة حديثٌ طويل عن تفاضل الشعراء في وصف الجيوش، يُؤذن بأنها تالية للمنحول.

(٥٣)

مَا رَآهَا مُكَذِّبُ الرُّسْلِ إلا صَدَّقَ القَوْلَ فِي صِفَاتِ البُرَاقِ

قال في المنحول ٢/ ٤٨٧: «هذا البيت زائد»، وقال في التكملة خ/ ٢٠٦: «هذا البيت زائد لم يوجد في نسخة صحيحة».

ولا يوجد هذا البيت مشروحًا مع الشكّ فيه إلا في هذين الكتابين. وهو -مع سقوطه من من معظم النُّسخ والشروح - ثابتٌ للمتنبِّي، ويناسب السياق أتمّ المناسبة. ويبدو أنَّ المتنبِّي أسقطه لما فيه من تجاوز.

(٥٤)

النَّاسُ مَا لَمْ يَرَوْكَ أَشْبَاهُ وَالدَّهْرُ لَفْظٌ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ

قال في المنحول ٢/ ٥٣١:

> المصراع الأول له معنيان: أحدهما: أن الناس إذا لم تكن فيهم متساوون، ليس لواحد منهم فضلٌ على صاحبه، فإذا حَضَرْتَهم فَضَلْتَهم فتفاوتوا بك، فصاروا المفضولين وأنت الأفضل. والثاني: أن الناس ما لم يروك فهم سواء، فإذا رأوك تفاضلوا في أقدارهم، فكل من رآك أكثر فهو أشرف، وكل من قَرَّبْتَ منزلته منك فهو أفضل. يريد: أن الناس إذا رأوه تعلَّموا أسبابَ الرياسة منه، واهتدوا بأفعاله إلى المكارم، فمن صَحِبه أكثر كان إلى السيادة أقرب.

وأمـا المصراع الثاني فمعنـاه: أن الأفعال التي تنسب إلـى الدهر من إعزاز وإذلال، وإحسـان وإساءة، إنما هي عبارةٌ عنه وإنها تُنسب إليه بالقول، وإلا في الحقيقة فأنت فاعلها والمَعْنِيُّ بها؛ لأنك تفعل ذلك دون الدهر.

وقال في التكملة خ/ ٢٢٤:

يقول: النـاسُ إذا لم يكن فيهم متساوون، ليس لأحدهم على صاحبه فضلٌ، فـإذا شَهِدْت فَضَلْتَهم فتفاوتـوا بك، فأنت الأفضل وهـم المفضولون. يشبه قولـه أيضًا: «رأيتُ عليًّا وابنه... إلخ». وفيـه وجهٌ آخر ذكره المخزومي، وهو أن الناس ما داموا ممنوعين مـن رؤيتك متشابهون متسـاوون، فإذا رأوك تفاضلـوا وتفاوتـوا في أقدارهـم، فـكل مـن رآك أكثر فهو [أشـرف]، وكل مـن خدَمك أطـول كان أرفع. يريد: أن الناس يتعلَّمون منـه إذا رأوه أسبابَ الرياسة، ويهتـدون بأفعاله إلى طرق المعالي، وكلّ من صَحِبه أكثر كانت آلة السيادة فيه أجمع. ينظر إلى قوله: «إذا منعتْ منك السياسةُ نفسَها... إلخ».

ومعنـى قولـه: «وَالدَّهْرُ لَفْـظٌ وَأَنْتَ مَعْنَـاهُ»، أي إن الأفعال التـي تُنسب إلى الدهـر، من إعـزازٍ وإذلالٍ ورفـعٍ ووضعٍ، أنـت فاعلها علـى الحقيقة، وهي تُنسـب الدهر بالقول، وأنت المراد. كما قال الأحنـف لمعاوية: «أنت الزمان، إن صلحت صلح وإن فسدت فسد»، وفي الحديث: «لا تسبّوا الدهر فإن الدهر هـو الله تعالى»، يعني أن الموت والحيـاة والأفعال إنما هي [من] الله تعالى، ليس للدهر منها شيء.

ههنـا نقـلٌ مـن «فَتْق الكمائـم» لأبـي محمّد طاهر بـن الحُسين بـن يحيى المَخْزومـي البصـري أصلًا الرازي موطنًـا، المتوفَّى بعد سنـة ٤٢٠هـ. ولم يوجد هـذا الشـرح بعد، وقد وقف عليه كثيرون ونقلوا منـه. ووقف الصقلِّي في المنحول والتكملة على نفس المواضع! ومضى نقلٌ آخر من غير تسمية المخزومي، ولا أرتاب بـأن فيهما نقولًا أخرى غـير منسوبة. ولم يقف سائر الشـرَّاح على المواضع التي وقف هو عليها.

وتكـرَّرت في هذه الجملة ظاهرةُ التوسُّـع في الشرح وتجويده وإضافة شواهد إليـه. وسقطت كلمـة «أشرف» مـن نسخة التكملـة، وأراد الناسـخ أن يكتبها في الهامش ثم نسيها، وها هي في المنحول!

(٥٥)

وَفَاؤُكُمَا كَالرَّبْعِ أَشْجَاهُ طَاسِمُهْ بِأَنْ تُسْعِدَا وَالدَّمْعُ أَشْفَاهُ سَاجِمُهْ

في المنحول ٣/ ١٣:

[خاطبَ صاحبيه، وقد لاماهُ على البكاء على الرَّبع، فقال: وفاؤكما بإسعادي كالرَّبع أشجاهُ دارسُهُ. والطاسـم والطامس بمعنى الدارس. وأشجاه: أشدُّه شجوا، والشجو: الحزن. أي: لا أبكي الرَّبْعَ وصرتُ أبكي وفاءكما معه!]

وقال الشيخ أبو الفتح ابن جني، وهذا لفظه أملاه إملاءً: طَسَم يَطْسِم طَسْمًا فهـو طاسـم، إذا درس وانْمَحَتْ آثـارُه. وكذلك طَمَـس يَطْمِس فهو طامس. وسجم الدمعُ فهو ساجم: إذا سال.

وقولـه: وفاؤكمـا خطابٌ للاثنـين، وإنما كثر ذلك في كلام العـرب؛ لأن أقلَّ رِفْقَه عندهم ثلاثة؛ فلهذا قالوا: الواحد شيطانٌ والاثنان شيطانان، والثلاثة رِفْقَـةٌ. وربما يخاطـب الواحد بخطاب الاثنين والجماعـة تفخيمًا له، أو إذا أراد تكرير الخطاب.

وتفصيـل مـا حـكاه ابن جني عـن المتنبـي في معنـاه: أن صاحبيـه واعَداهُ بالمساعـدة في البكاء على رَبْع حبيبه، والوقوف معه على أطلاله، ثم لم يَفِيا بما واعداه؛ فقال: وفاؤكما بالمساعدة دارسٌ كهذا الرَّبع الدارس.

وقولـه: أشجاهُ طاسِمُهُ: أي كل ما كان منه طامسًا كان أشجى بقلبي؛ كذلك وفاؤكما، كلما رأيتـه دارسًا زاد في شجوي وحزني. وذكر صاحبُ الجليل في تلخيص هذا المعنى ما هو في الغموض مثـل كلام أبي الطيب، فقال: معناه يا خليليَّ وفاؤكما بأن تُسعداني، كهذا الرَّبع كلما أبصرتُه أشجاني.

وفي قوله: «والدمع أشفاه ساجمه» إشارةٌ إلى أن صاحبيه غدرا معه في البكاء، فقال: إنما يشفي الدمعُ من الصَّبابة إذا كان ساجمًا، وكلما كان أجرى كان الشوق أشفى. والباء في قوله: «بأن تُسعدا» متعلِّقةٌ بمحذوف، ولا يجوز تعلُّقها بقوله: «وفاؤكما»، لأنك حينئذٍ فرَّقت بين الموصول والصلة، لأنك إذا قدَّرت البيت على قوله: «وفاؤكما» بأن تُسعدا كالرَّبع أشجاهُ طاسمُه» كانت الباء وما بعدها صلة وفاؤكما، وقد فرَّق بينهما بقوله: «كالربع»، فيجب أن يُضمر بعد المصدر، وهو قوله: «وفاؤكما» ما يتعلَّق به، ويُجعل «بأن تسعدا تفسيرًا له». وتقديره: وفاؤكما بأن تسعدا، ثم يُحذف هذا ويُجعل الثاني تفسيرًا له. ومثل هذا كثير في صناعة الإعراب.

والجملة الأولى التي بين مربَّعين [خاطَبَ ... معه] منقوله بحروفها من لفظ أبي الطيب، ووجدها الصِّقلي في نسخته من الديوان. وها هي منسوبة إلى المتنبِّي في نسخة المتحف البريطاني المكتوبة عام ٣٩٨هـ، ربما قبل أن يُولد الصِّقلي:

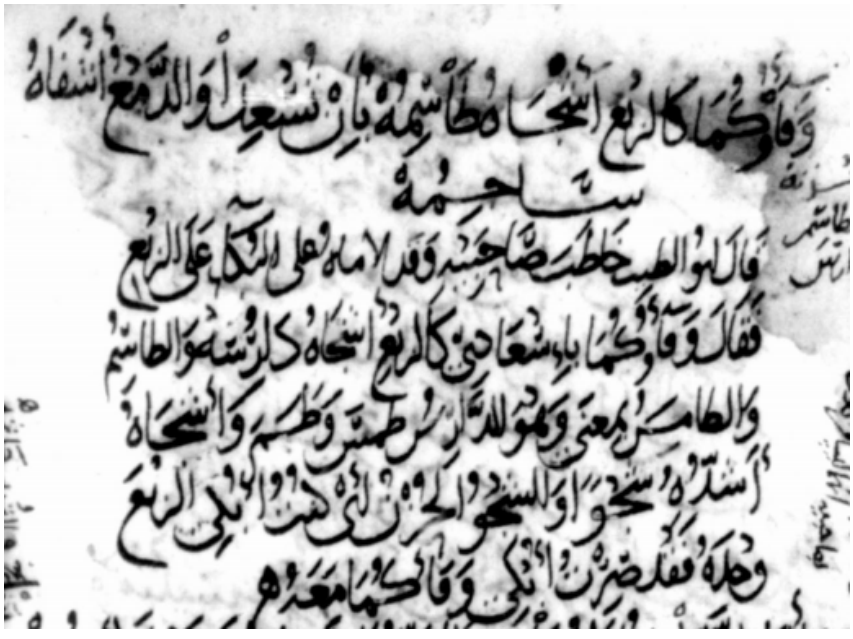

وإليك شرح هذا البيت في التكملة خ/ ٢٢٨، وهو المصوَّر في أول المقالة:

أشجاه: أكثره شجوا. الشجو: الحزن. شجاه يشجوه شجوًا، وهذا أشجى من هـذا، أي أكثر شجوًا. وطَسَم الرَّبعُ يَطْسِـم طَسْمًا وطُسومًا فهو طاسم، إذا درس وامَّحَتْ آثارُه. وطَمَس يَطْمِس طُسومًا فهو طامس: مثله، وليس باسم مقلوب من طَمَس مثل جَذَبَ وجَبَذَ، ولكنه أصلٌ بنفسه ...

وقولـه: وفاؤكمـا خطـاب الاثنـين، وإنمـا كثر خطـاب العـرب في أشعارها ومقاماتهـا للاثنين، كقـول امرئ القيـس... إلخ؛ لأن أقـلَّ رِفْقَةٍ عندهم في أسفارهـم ثلاثة؛ لهذا قالـوا: الواحد شيطانٌ والاثنـان شيطانان، والثلاثة رِفْقَـةٌ. قال عمر بـن الخطاب رضي الله عنه: لا يسافـر أقلُّ من ثلاثة، فإن مـات أحدهما صلَّى عليـه الاثنان وقامـا بأمره. فهذا وجـهٌ. وربما خاطبوا الواحد بخطاب الاثنين والجماعة تفخيمًا له وإرادة تكرير الخطاب، كقوله: يـا حرسيّ اضربـا عنقه، كأنّـه أراد: اضـربْ اضربْ. ومثـل قولهم: لبيك وسعديـك. وفي القـرآن ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ﴾، فخاطب الواحد بخطاب الجمع، وهو كثير في كلامهم.

والمعنـى: أن صاحبيه واعَـداهُ بالمساعدة على البكاء في رَبْع حبيبه، والوقوف معه على أطلاله، ثم لم يَفِيا له بما واعداه؛ فقال: وفاؤكما بالمساعدة دارسٌ كهذا الرَّبع الدارس.

وقولـه: أشجـاهُ طاسمُهُ: أي كل ما كان منه طاسمًـا كان أشجى لقلبي وأكثر تهييجًا لحزني؛ كذلك وفاؤكما، كلما رأيته دارسًا زاد في شجوي وحزني.

ولخَّصـ هـذا المعنى الصَّاحبُ بن عبَّاد فقال: معناهُ: يـا خليليَّ وفاؤكما بأن تُسعـداني، كهـذا الرَّبْع كلَّمـا أبصرتُه شجاني. وهـذا التفسير في الغموض قريبٌ من كلام أبي الطيِّب في تعقيده وتعسُّف ألفاظه.

ومعنى قوله: «والدمع أشفاه ساجمه»، فيه إشارةٌ إلى أن صاحبيه غدرا معه في البكاء ولم يُباليا، فقال: إنما يشفي الدمعُ من الصَّبابة إذا كان ساجمًا جاريًا، فكلما كان أجرى كان من الشوق أشفى. والباء من قوله: «بأن تُسعدا» متعلِّقةٌ بمحذوف، ولا يجوز أن تعلِّقها بالمصدر الذي هو «وفاؤكما»؛ لأنك حينئذٍ تفرِّق بين الصلة والموصول، لأنك لو قدَّرتَ البيت على قوله: «وفاؤكما بأن تُسعدا كالرَّبع أشفاهُ ساجمُه» كانت الباء وما بعدها من صلة وفاؤكما، وقد فَرَّقْتَ بينهما بقوله: «كالربع»، وهذا غير جائز في صناعة الإعراب. ووجهُ جوازه أن يُجعل قوله: «بأن تسعدا» تفسيرًا له، وتقدّر مثله بعد المصدر، فيكون التقدير «وَفَاؤُكُمَا بِأَنْ تُسْعِدَا كَالرَّبْعِ أَشْجَاهُ طَاسِمُهُ بِأَنْ تُسْعِدَا»، فتحذف الأولى وتجعل الثانية تفسيرًا لها، وتكون الباء متعلِّقةً بمحذوف أيضًا، كأنه قال: «وفاؤكما بأن تُسعدا»، ثم حذف الثاني لدلالة الأول عليه. هذا تقديره في العربية. ومثل هذا البيت قول الآخر: «أبعليَ هذا بالرَّحى المتقاعِس» ... إلخ. وهذا بابٌ يأنس به من تدرّب بهذا العلم ووقف على قوانين مقاييسه.

فهذا الشرح الطويل يختلف عن الشرح الأول، ويبدو للمدقِّق أنه بَسْطٌ وتطويرٌ له، وليس مختصرًا منه. وقد التمس فيه وجهًا لتعليق باء «بأَنْ تَسْعَدا» بكلمة «وفاؤكما»، فكأنَّ رأيًا بدا له في الكتاب اللاحق. وأسقط شرح أبي الطيب. وكلُّ ذلك من شأن الذي يشرح الديوان للمرَّة الثانية. وذكرنا أن قول الصَّاحب لا يوجد إلا في هذين الكتابين.

وقد تراجع في التكملة عن تلقيبه الجليل، كما لو يحصل مع الذين تقادمت وفياتهم؛ وفد يكون في ذلك بعض الدلالة على تأخُّر التكملة (مع أنه غير لازم).

وقوله: «الواحد شيطان ...» كان عائرًا في المنحول، ونُسب في التكملة إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه؛ فيكون الصِّقلِّي قد عزاه إليه في الكتاب اللاحق.

ولا بأس بالإشارة إلى زعم محقِّق التكملة أن أبا علي الصقلِّي شيعي، لأن في عباراته محبَّةً لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه!

(٥٦)

بَلِيتُ بِلَى الأَطْلَالِ إِنْ لَمْ أَقِفْ بِهَا وُقُوفَ شَحِيحٍ ضَاعَ فِي التُّرْبِ خَاتِمُهْ

قال في المنحول ٣/١٦:

يدعو على نفسه بالهلاك إن لم يُطِل الوقوفَ على أطلال دار المحبوبة. وقد عيب عليه هذا البيت، وقيل: هذا يدل على تَحَمُّله مع دناءة همَّته، وعِظَم خَطَر الخاتم في عينه، وإلى كم يكون وقوفُ الشحيح على خاتمه ولو كان ألأمَ الناس، حتى يُجعل ذلك غايةَ الوقوف على أطلال دار الحبيب؟ وأحسن ما يمكن أن يقال: إنما أراد: أنا أقفُ بها وقوفًا زائدًا على عادة من وقف قبلي على أطلال حبيبه، كما أن وقوف الشحيح إذا ضاع خاتمُه يكون زائدًا على وقوف غيره، وطلبُه له أشدَّ. وقيل: إنما خصَّ الخاتم لأنه ربما كان فصُّه كثيرَ القيمة، جليلَ الخطر، و[ما] هذه صفته فالوقوف على طلبه يدوم، والبحث عنه يطول من كل واحد، وهو من الشحيح أكثر، ومنه أطول.

ويقابله في التكملة خ/ ٢٣٠:

دعاءٌ منه على نفسه، أي إن لم أقف على أطلال حبيبي مُتحيِّرًا مثله، وأبلاني اللهُ مثلَ بِلاها . وقد عيب عليه هذا البيت، وقالوا: ما عبَّر إلا أبو الطيِّب عن ذات نفسه وعِظَم خَطَر الخاتم عنده! وقيل: هذا يدل على تَحَمُّله مع دناءة همَّته، وعِظَم خَطَر الخاتم في عينه، وإلا فكم عسى أن يكون وقوفُ الشحيح على خاتمه ولو كان ألأمَ الناس، حتى يُجعله غايةَ لوقوفه على أطلال أحبابه؟ والمعنى سخيف، وأحسن ما يُوَجَّهُ أن يقال: إنما أراد أن أقف بها وقوفًا زائدًا على عادة من وقف قبلي على أطلال حبيبه، كما أن وقوف

الشحيـح إذا ضاع خاتمُه يكون زائدًا على وقوف غـيره، وحرصُه على طلبه أكثر، وطلبُه له أشدَّ. وهذا مثل قول الآخر:

رُبَّ ليلٍ أَمَـدُّ من نَفَسِ العا شـقِ طُـولًا قطعتُه بانتحابي

ومعلـومٌ أن النفَـس لا يمتدُّ قدر عُشـر ساعة من الليل. وإنمـا أراد: رُبَّ ليلٍ مُتجـاوزٍ في طولـه عادةَ طول الليالي، زائدٍ عليها كزيـادة نفَس العاشق على نفَس السَّالي.

وقـآل آخـرون: إنما خصَّ الخـاتم لأنه ربمـا كان فصُّه جليـلَ الخطر كثيرَ الثمن، فقد يكون في الفصوص ما يساوي ألف مثقال وأكثر، وما هذه صفته فالوقوف على طلبه يدوم، والبحث عنه يطول من كل أحد، وهو من الشحيح أكثر وأبلغ.

وعجز آخرون عن التمحُّل لهذا البيت، وردِّ شغب الطاعنين عليه، ففرُّوا إلى تغيـير الروايـة وتصحيف البيت، فقالـوا: إنما قال «وُقُوفَ شَحِيـحٍ ضَاعَ فِي التُّرْبِ جَاثِمُهْ» ... إلخ.

ففـي التكملة، علاوةً على تطابـق الألفاظ وترتيب المسائـل، إضافاتٌ كثيرة ومهمَّة لا توجد في المنحول (وبعضها من كتاب ابن فورجة ص ٢٩٧).

(٥٧)

وَمَـا أَنَـا إِلَّا عَاشِقٌ كُلُّ عَاشِقٍ أَعَـقُّ خَلِيلَيْهِ الصَّفِيَّيْنِ لَائِمُهْ

قال في المنحول ٣/ ١٥ (وصحَّحنا سؤالَ أبي الطيب وجوابَه من المخطوطات):

الصَّفِيَّـيْن: الذي يُصْفِّي لك المَوَدَّة من الغشّ، فيكـون بمعنى المُصَفِّي، فَعيل بمعنى مُفَعِّـل. يقول: أنا عاشقٌ، فقال: كلُّ عاشقٍ أَعَـقُّ خليليه الصَّفِيَّيْن مَنْ يَلومه، فمن لامَني منكما كأنه قد عقَّني. ورُوي: وما أنا إلا عاشقٌ كلَّ، بنصب

الـلام. ومعنـاه: أنا عاشقٌ كلَّ عاشـقٍ يَعُدُّ لَوْمَ خليليه لـه عُقوقًا منهما إليه، وهذا أبلغُ من الأوَّل. ومثل هذا [قوله]:

وَإِنِّي لَأَعْشَـقُ مِـنْ عِشْقِكُمْ نُـحُـولِي وَكُـلَّ فَـتًـى نَـاحِـلِ

وقـد سُئل أبو الطيب عن هـذا فقيل: إن الخليل الصَّفِيَّ لا يكون عاقًّا، وأَفْعَلُ لا يُضـاف إلا إلى ما هـو بعضُه؟ فقال: إذا لامَ لم يكـن خليلًا مُصافيًا عند العاشـق لأنه قَصَدَ إساءته. فكأنه قـال: وكلُّ عاشقٍ إذا لامه خليلُه كان أَعَقَّ له من عدوِّه. والشعر أكثره [اتّساعٌ] ومجازٌ.

ويقابله في التكملة خ/ ٢٣٠:

الصَّفِيّ: الذي يُصْفِّي المَوَدَّة من الغشّ، فيكون فَعيل بمعنى مُفَعِّل. ومثله قول الآخر: (أَمِنْ رَيْحانَة الدَّاعي السَّميعُ)، يريد: المُسَمِّع. يقول: أنا عاشقٌ، وكلُّ عاشقٍ أَعَقُّ خليليه عنده مَنْ يَلومه، فمن لامَني منكما كأن قد عقَّني. ويُروى: وما أنا إلا عاشقٌ كلَّ عاشقٍ، بنصب اللام لأنه مفعول. ومعناه: أنا عاشقٌ كلَّ عاشقٍ يَعُدُّ لَوْمَ خليليه له عُقوقًا منهما. وهذا أبلغُ من الأوَّل، لأنه لا يعشق إلا مَنْ هذه صفتُه إلا إذا كان هو أيضًا كذلك. ووجهُ المبالغة فيه أن هذه الصفة حاصلـةٌ فيه، وهو مع ذلك مُسْتَصْـوِبٌ لها عاشقٌ لكلّ من يشاركه فيها. [و] الإنسـان قد يكون على حالةٍ، ويعلم أن غيرهـا أصوبُ منها ويريد الانفكاك عنها. ومثل هذا قوله:

وَإِنِّي لَأَعْشَـقُ مِـنْ عِشْقِكُمْ نُـحُـولِي وَكُـلَّ فَـتًـى نَـاحِـلِ

ومما يُسأل عنه في هذا البيت أن يقال: لمَ قال: أَعَقُّ خَلِيلَيْهِ الصَّفِيَّيْنِ؟ وأفعلُ إنما يُضاف إلى جملةٍ هو بعضُها وواحدٌ منها، والخليل الصَّفِيَّ لا يكون عاقًّا، وإنمـا كان الوجـهُ أن يقول: أَعَقُّ المُسيئينَ إليـه لَائِمُهْ؟ فالجواب عنه ما قاله أبوالطيب وقد سُئل عن هذا المعنى فقال: إذا لامَ لم يكن خليلا مُصافيًا عند

العاشق لأنه قَصَدَ إلى إساءته، فكأنه قال: كلُّ عاشقٍ إذا لامه خليلُه كان أَعَقَّ له من عدوِّه. والشعر أكثره اتّساعٌ ومجازٌ.

والتطابق ألفاظًا وترتيبًا في هذا الشرح الطويل لا يحتاج إلى بيان. وفيه أشياء لا توجد إلا في الكتابين (هذا أبلغ، سُئل أبو الطيب). وفي التكملة زياداتٌ مهمَّة تُشير إلى أنها الشرح المتأخِّر، وتمنع أن يكون المنحول مستخرَجًا منها.

ولاحظ في عبارة المنحول أن المتنبِّي سُئلَ بغير أداة الاستفهام؛ وفي عبارة التكملة أنه لم يُسأل، ولو سُئلَ –هو أو غيره– لقيل: لمَ قال كذا؟ فلا شكَّ بأنَّ عبارة التكملة فيها إصلاحٌ من الجهتين لعبارة المنحول المضطربة.

على أنَّ سؤال المتنبي وجوابه لا يوجدان في أي مصدر آخر. والصواب أنهما لابن جنِّي! وعبارته «وفيه شُبْهَةٌ يُسأل عنها... إلخ»، وأجاب بجواب سديد وآيات وأشعار. فتراجع الصِّقلِّي عن دعوى السؤال فقط، وأصار العبارةَ هكذا «ومما يُسأل عنه ... فالجواب ما قاله أبو الطيب». فصحَّح نصف غلطه في كتابه القديم.

وهذا التحرير الجزئي قويّ الدلالة على طبيعة العلاقة بين الكتابين، ويكاد يستحيل أن تتحوَّل عبارةُ التكملة إلى سؤال وجواب للمتنبِّي.

(٥٨)

وَكُنْتُ إِذَا يَمَّمْتُ أَرْضًا بَعِيدَةً سَرَيْتُ فَكُنْتُ السَّرَّ وَاللَّيْلُ كَاتِمُهْ

قال في المنحول ٣/٢٧: «وهذا البيت من بَدائع هذه القصيدة، وسيِّدُها وواسِطَةُ قِلادتها». وفي التكملة خ/ ٢٣٧: «هذا البيت سيِّدُ هذه القصيدة وطِرازُ حلَّتها».

وتلوين للكلام هكذا، مع اتِّحاد الموضع والمعنى، هو من النوع الذي يقع في كتابين لمصنِّف واحد، للتحسين والمغايرة.

(٥٩)

فَإِنْ تَفُقِ الأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ المِسْكَ بَعْضُ دَمِ الغَزَالِ

قال في المنحول ٣/ ٥٤:

يقول: إن فَضَلْتَ الأنامَ وعَلَوْتَهم وأنت من جُمْلتهم، فليس ذلك بعَجَبٍ، فإنَّ المِسْكَ دَمٌ، ولكن يُخالف سائرَ الدِّماء ريحًا وطَبْعًا. وهذا من اختراعات أبي الطيِّب وفرائده.

وفي التكملة خ/ ٢٥٢:

يقول: ليس بعجيبٍ أن تَفْضُلَ الناسَ بأفعالك وتَبينَ منهم بطباعك، وإن كنتَ منهم؛ فإنَّ المِسْكَ دَمٌ، ولكنَّه مُخالفٌ للدِّماء ريحًا وطَبْعًا. وهذا من اختراعاته وأعيانِ بدائعه.

هذا مثالٌ آخر لتلوين الألفاظ مع اتّحاد المعنى والترتيب والاستحسان، كالذي يقع من المصنِّف الواحد.

(٦٠)

رِوَاقُ العِزِّ فَوْقَكِ مُسْبَطِرٌّ وَمُلْكُ عَلِيٍّ ابْنُكِ فِي كَمَالِ

قال في المنحول ٣/ ٤٤: «يقول: لم تَموتي حتَّى رَأَيْتِ رُواقَ عزِّ ابنك مُمْتَدًّا ومُلْكَهُ كاملا»، وفي التكملة خ/٢٥٢: «يقول: لم تَموتي حتَّى رَأَيْتِ في ابنك ما كنتِ تَهْوِيْنَ، فرَأَيْتِ رُواقَ عزِّه مُمْتَدًّا ومُلْكَهُ كاملا، ولم تخرُجي من دُنياكِ بحَسْرَةٍ في قلبكِ».

الشرحان متطابقان. وكان ذكر في المنحول أنَّ ابن جنِّي استقبح «مُسْبَطِرّ»، وسلخ دفاعَ ابن فورجة عنها وشواهده عليها، وحذف ذلك من التكملة.

(٦١)

وَإِنِّي لَأَعْشَقُ مِنْ عِشْقِكُمْ نُحُولِي وَكُلَّ فَتًى نَاحِلِ

تبدأ عبارة المنحول ٣/ ٥٦ والتكملة خ/ ٢٥٣ بقوله: «من فَرْط عشقي»، ثم تفترقان: ففي المنحول ستة أسطر، وفي التكملة ثلاثون سطرًا، وكلامٌ طويل عن أنواع العشق، وعشرةٌ شواهد بعضها نادر، أهمُّها قوله:

ومن هذا المعنى ما أنشدنيه الشيخ العميد أبو بكر القُهِسْتاني لنفسه:

إِنِّي على جَفَواتها بَرٌّ بها وبكلِّ مُتَّصلٍ بها مُتوصِّلُ
وأُحبُّها وأُحبُّ منزلها الذي حَلَّتْ به وأُحبُّ أهلَ المنزلِ

... وهذا بابٌ بعيدُ الطَّرفين، واستقصاؤه يخرج بنا عن حدّ الكتاب.

وهذه صورة رواية الصقلي عن العميد القُهِسْتاني

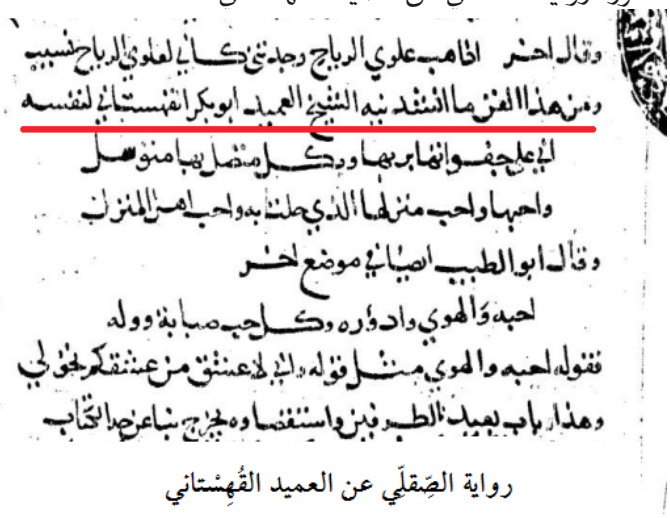

رواية الصِّقلّي عن العميد القُهِسْتاني

القُهِسْتاني أديبٌ خراساني مشهور من رجال الدولة الغَزْنوية، وانقطعت أخباره بعد عام ٤٣٥ هـ، فنقدِّر وفاته بسنة ٤٤٠. وقد ترجم له الثعالبي ولم يترجم للصِّقلِّي، وقد نستنبط من ذلك أن الصِّقلِّي لم يشتهر إلا بعد وفاة الثعالبي سنة ٤٢٩ هـ.

وهذا النصّ يمحو أيَّ شكٍّ في موطن الصِّقلِّي وعصره، ويقطع بأنَّه استوطن المشرق في النصف الأول من القرن الخامس. وإن تعجب فاعجب «لمحقِّقي» التكملة، يملأون مقدِّماتهم بالكلام الإنشائي عن صقلِّية بناءً على اللقب، ولم يقرأوا هذا النصّ القاطع؛ لأنه ليس في الأوراق الأولى التي يشتغلون بها.

وظاهرٌ أنَّ الصِّقلِّي قد لقي القُهِستاني بعد تصنيفه للمنحول، ولا يستقيم العكس.

(٦٢)

بِضَرْبٍ يَعُمُّهُمُ جَائِرٍ لَهُ فِيهِمُ قِسْمَةُ العَادِلِ

الشرح في الكتابين متقارب، وبينهما الاشتراك المعتاد. لكنَّه فسَّر «قِسْمَةُ العَادِلِ» في المنحول ٣/ ٦٣ بأربعة تفاسير بلا ترجيح، واختار الثالث منها بلفظه في التكملة خ/ ٢٥٦. وفي هذا الاختيار لأجود الأقوال دليلٌ على تأخُّر التكملة.

(٦٣)

فَإِنَّ الحُسَامَ الخَضِيبَ الَّذِي قُتِلْتُمْ بِهِ فِي يَدِ القَاتِلِ

فسَّره في المنحول ٣/ ٦٥، ثمَّ قال: «وقال ابن جنِّي: أراد بالسيف سيفَ الدولة، والقاتل: هو الخليفة... إلخ». وحذف هذا التفسير السَّخيف من التكملة خ/ ٢٥٧.

(٦٤)

وَإِذَا رَأَيْتُكَ دُونَ عِرْضٍ عَارِضًا أَيْقَنْتُ أَنَّ اللَّهَ يَبْغِي نَصْرَهُ

ختم شرحَه في المنحول ٣/ ١٤٠ بقوله: «وفي قافية البيتين اضطراب ... والكلام في هذا المعنى يطول، وموضعه كتاب القوافي. وقيل: القافية رائية، وقد جاء مثل هذا في الشعر القديم، وقد تركت ذكره لئلا يطول». ثم كتب في التكملة خ/ ٢٩٢ نحو عشرة أضعاف الشرح السابق، وختمه بقوله: «والحمدُ لله فقد فَنِي اللَّوْحُ واسْتَرَحْنا من الهَذَيان». فيبدو أنه اختصر العبارة في المنحول؛ لأنه سيصنِّف كتابًا في القوافي، وأطال في التكملة؛ لأنه صنَّف الكتاب أو جمع مادَّته فنقل منها.

(٦٥)

فَدَيْنَاكَ أَهْدَى النَّاسِ سَهْمًا إِلَى قَلْبٍ وَأَقْتَلُهُمْ لِلدَّارِعِينَ بِلَا حَرْبِ

ختم شرحَ القطعة في المنحول ٣/ ١٥٢ بتعريف الإجازة، وضرب لها مثلًا من شعر أبي العتاهية، وقال إنَّ إجازة المتنبي لم تلتزم بغرض القطعة المُجازة. وكرَّر ذلك كلَّه في التكملة خ/ ٢٩٦، مع إضافات أهمُّها ثلاثة أبيات نادرة لشاعر متأخِّر. ولم أجد شيئًا من ذلك في أي شرح آخر.

(٦٦)

يَطَأْنَ مِنَ الأَبْطَالِ مَنْ لَا حَمَلْنَهُ وَمِنْ قِصَدِ المُرَّانِ مَا لَا يُقَوَّمُ

شرحُه في المنحول ٣/ ١٥٢ ليس بالطويل ولا القصير، وذكر وجهين في إعراب «لَا حَمَلْنَهُ». ومما قاله: «وهذا كقوله: فداءَه، أي يستحق أن أقول له: جُعلت فداءه»، فالعبارة غامضة بعض الغموض. وأطال الشرح جدًّا في التكملة خ/ ٢٩٩، ومما ذكره أوضح أن المقصود قوله: (جُعِلْتُ فِدَاءَهُ وَهَمُ فِدَائِي). وهذا كالقاطع بأسبقيَّة المنحول.

(٦٧)

فَهُنَّ مَعَ السِّيدَانِ فِي البَرِّ عُسَّلٌ وَهُنَّ مَعَ النِّينَانِ فِي البَحْرِ عُوَّمُ

الشرح سطران في المنحول ٣/ ١٥٣. وطال جدًّا في التكملة خ/ ٣٠٠، وذكر حكايتين عن استشهاد سيبويه وأبي علي الفارسي بشعر بشَّار، وقال: «وإنَّما ذكرتُ لك هذا لتعلمَ أن الناس قرودٌ يحاكي بعضُهم بعضًا». فهذا وأمثاله كلامُ رجل نضج، واستحكم علمُه، وتأهَّل لمقارعة الكبار.

(٦٨)

كَأَجْنَاسِهَا رَايَاتُهَا وَشِعَارُهَا وَمَا لَبِسَتْهُ وَالسِّلَاحُ المُسَمَّمُ

قال في المنحول ٣/١٥٧:

وقيل: في معنى البيت وجوه، أحدها: أن هذا الجيش كثيرٌ مختلف، اجتمع فيه كلُّ أمَّةٍ من الجند. وكما اختلفتْ هذه الأجناد، كذلك اختلفتْ شعارُها وأعلامُها وسلاحُها، فكل طائفة على هيئة مخالفة لغيرها من الطوائف، كقوله في موضع [آخر]: «تجمَّعَ فيه كلُّ إنسٍ وأمَّةٍ». هذا ما ذكره المخزومي.

والنصّ طويلٌ جدًّا، وفيه أقوالٌ كثيرة، ونُسب هذا القول منها للمخزومي وآخر لابن جنِّي.

واكتفى في التكملة خ/ ٣٠٣ بتفسير المخزومي ولم ينسبه إليه:

والمعنى: أن هذا الجيش تجمَّعَ فيه كلُّ أمَّةٍ من الجند. فكما اختلفتْ أجنادُه فكذلك اختلفتْ راياتُه وأعلامُه وسلاحُه، لكل أمَّةٍ علامةٌ وسلاحٌ يخالف الأخرى.

فانفرد الكتابان بالوقوف عند هذا القول للمخزومي. وهذا التراجع عن نسبته لا يتَّفق مع تأخُّر التكملة عن المنحول. ولكن مضى قولٌ له غير منسوب في المنحول ونُسب في التكملة، فهذا بذاك! وقد يكون للصقلِّي عذرٌ وجيه في التراجع.

(٦٩)

رَضِينَا وَالدُّمُسْتُقُ غَيْرُ رَاضٍ بِمَا حَكَمَ القَوَاضِبُ وَالوَشِيجُ

قال في المنحول ٣/ ١٧٤:

«الدُّمُسْتُق عند الرُّوم: قائد الجيش، مثل الإسْفَهْسَلار عند الفُرْس. والقواضب: السُّيوف. والوَشيج في الأصل: أصول الرِّماح وعُروقها التي تَنْبُت عليها الرِّماح، ثم سُمِّيَت الرِّماح بمَنْبِتها. يقول: نحن رَضينا بما حَكَمَت السُّيوف والرِّماح، والدُّمُسْتُق غَيْرُ رَاضٍ بذلك؛ لأنها حَكَمَتْ لنا بالظَّفَر والنصر، وعلى الدُّمُسْتُق بالقتل والهزيمة».

وشرح التكملة خ/ ٢٠٩ يكاد يكون نسخةً منه:

«الدُّمُسْتُق عند الرُّوم: قائد الجيش، مثل الإسْفَهْسَلار عند الفُرْس. والقواضب: السُّيوف القواطع، الواحد قاضب، وهي في الأصل صفة ثم غلبت حتى صارت بمنزلة الاسم. والوَشيج: أصول الرِّماح وعُروقها التي تَنْبُت عليها الرِّماح، ثم [سُمِّيَت] الرِّماح بمَنْبِتها. يقول: نحن رَضينا بما حَكَمَت السُّيوف والرِّماح؛ لأنها حَكَمَتْ لنا بالنصر والظَّفَر، والدُّمُسْتُق غَيْرُ رَاضٍ لأنها حَكَمَتْ عليه بالهزيمة والقتل».

فهذا التطابق في خمس وأربعين كلمة متتالية، مع إضافات قليلة وتغيير شكليّ في ترتيب بعضها، تفسيره أن أحد الكتابين كان بين يديه وهو يصنِّف الآخر.

(٧٠)

وَأَنَّ دَمًا أَجْرَيْتَهُ بِكَ فَاخِرٌ وَأَنَّ فُؤَادًا رُعْتَهُ لَكَ حَامِدُ

قال في المنحول ٣/ ٢١٢:

يقول: من شَرَف الإقدام أن كلَّ دَم تُجريه يفتخر بك، وكلَّ إنسانٍ قتلتَه أَكْسَبْتَه شَرَفًا، وكلَّ فُؤادٍ خَوَّفْتَه ومَلأته خوفًا يحمدُك ويثني عليك؛ لما يرى من شجاعتك وإقدامك.

وفي التكملة خ/ ٣٣٦:

أي من شَرَف الشَّجاعة أن قتلتَ إنسانًا أَكْسَبْتَه شَرَفًا ... وأنَّك إذا رغبت قتلَ قِرْنٍ ومَلأته خوفًا انصرف عنك وهو يحمدُك ويثني عليك؛ لما يرى من [شجاعتك وإقدامك].

ههنا شيءٌ طريف في مخطوطة التكملة، غير التشابه المعتاد: انطمست كلمتان بسبب انعكاس حِبْر الصفحة المقابلة، وبعد معالجة الصورة ظهرت الكلمتان «شجاعتك وإقدامك» كما في المنحول!

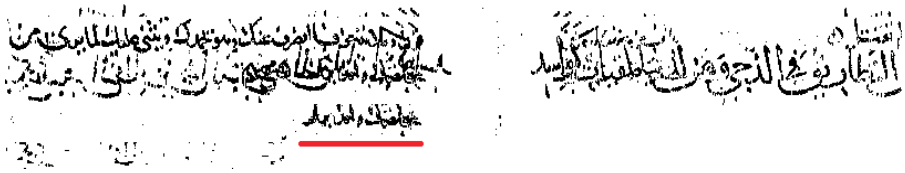

(٧١)

وَلِلْوَاجِدِ المَكْرُوبِ مِنْ زَفَرَاتِهِ سُكُونُ عَزَاءٍ أَوْ سُكُونُ لُغُوبِ

قال في المنحول ٣/ ٢٢٤:

الواجد: الحزين. يقول: كلُّ جازعٍ على مصيبةٍ فآخرُ أمره السَّلْوة والسكون، إما صبرًا واحتسابًا، وإما تعبًا وملالًا. ومثله لمحمود الورَّاق:

إذا أنت لم تَسْلُ اصطبارًا وحِسْبَةً سَلَوْتَ على الأيّام مثلَ البَهائم

ومثله لأبي تمَّام:

أتصبرُ للبَلْوى عَزاءً وحِسْبَةً فتُؤْجَرَ أو تَسْلو سُلُوَّ البهائم

الشرح والشاهدان في التكملة خ/ ٣٢١، وزاد حكايةً لمجوسيّ عزَّى سفيانَ بن عُيينة، وشاهدًا نادرًا لبعض المتأخِّرين.

(٧٢)

نَزَلْنَا عَنِ الأَكْوَارِ نَمْشِي كَرَامَةً لِمَنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ نُلِمَّ بِهِ رَكْبَا

قال في المنحول ٣/ ٢٢٦:

الأكوار: جمع كُور، وهو الرَّحْل. وكرامةً نُصِبَ لأنه مفعول له. ورَكْبًا: على الحال، أي نُلِمَّ به راكبين، وأصله عن أن نُلِمَّ به، فحذف عن. ويجوز أن يكون معناه كراهةً أن نُلِمَّ به، أو ألا نُلِمَّ به، فحذف. والهاء في عنه وبه للرَّبْع. يقول: لما أتينا الرَّبْع نزلنا عن رواحلنا، كرامةً لأهله ورَفْعًا لقدره عن أن نُلِمَّ به راكبين. ومثله للمعرّي:

يا شاكيَ النُّوَب انهضْ طالبًا حلبًا ... نُهوضَ مُضْنًى لحَسْمِ الدَّاءِ مُلْتَمِسِ

واخْلَعْ حذاءَك إن حاذَيْتَها وَرَعًا ... كفِعْلِ موسى كَليمِ اللّه في القُدُسِ

وقال في التكملة خ/ ٣٢٢:

الأكوار: جمع كُور، وهو الرَّحْل. والرَّكْب: أصحاب الإبل. ونَصبَ كرامةً لأنه مفعول [له]. يقول: لما أتينا هذا الرَّبْع نزلنا عن رَواحلنا كرامةً لأهله، ولم نُلِمَّ به على ظهور الإبل. ومثله قول المعرّي:

يا شاكيَ النُّوَب انهضْ طالبًا حلبًا ... نُهوضَ مُضْنًى لحَسْمِ الدَّاءِ مُلْتَمِسِ

واخْلَعْ حذاءَك إن حاذَيْتَها وَرَعًا ... كفِعْلِ موسى كَليمِ اللّه في القُدُسِ

فالتطابق كما ترى، والاستشهاد بشعر المعرِّي كما ترى.

وقد ذكرنا في المقالة الأولى أن ناشر المنحول صحَّف «المعرِّي» إلى «العَمْري»، وزعم أنه شاعر هُذَلي مُخضرم يذكر القدس وحلبًا، ونسب الكتاب كله للمعرِّي!

(٧٣)

لَقَدْ لَعِبَ البَيْنُ المُشتُّ بِهَا وَبِي ... وَزَوَّدَني في السَّيْرِ مَا زَوَّدَ الضَّبَّا

الشرح طويلٌ في الكتابين (المنحول ٣/ ٢٣٠ والتكملة خ/ ٣٢٤)، وعبارتهما قريبةٌ من التطابق، وفيهما قول ابن فورجة في حَيرة الضَّبِّ عن جُحْرَه. وعقَّب عليه في التكملة وحدها فقال: «وهذا معنًى حَسَنٌ واستنباط بديع»، وأضاف شذرات أخرى، وكلّ ذلك من أمارات تأخّرها عن المنحول.

(٧٤)

أَتَى مَرْعَشًا يَسْتَقْرِبُ البُعْدَ مُقْبِلا ... وَأَدْبَرَ إِذْ أَقْبَلْتَ يَسْتَبْعِدُ القُرْبَا

قال في المنحول ٣/ ٢٣٥:

يقول: أتى الدُّمُسْتُق مدينة مَرْعِشَ وهو مسرورٌ، لطَمَعِه فيها، فكأنَّ الأرضَ

تُطْوى لـه، والبعيدَ يَقْرُب عليه، فلمَّـا قَصَدْتَه وَلَّى مُدْبرًا وهـو شديدُ الغَمّ، وطال عليه الطريقُ فصار قريبُه بعيدًا. ومثله:

أرى الطّريقَ قريبًا حينَ أسلُكه إلى الحبيبِ بعيدًا حين أنصرفُ

ومثله لتَوْبَة:

وكنتُ إذا ما زُرْتُ لَيْلى بأَرْضِها أرى الأرضَ تُطوى لي ويدنو بعيدُها

تكـرَّر هذا القـول بتمامه، بترتيبه وشواهده ومعظـم ألفاظه، في التكملة خ/ ٣٢٦.

(٧٥)

وَلَـكِنَّـهُ وَلَّـى وَلِـلطَّعْنِ سَـوْرَةٌ إِذَا ذَكَرَتْـهَا نَفْسُـهُ لَـمَسَ الجَنْبَا

قـال في المنحـول ٣/ ٢٣٧: «لَمَّـا اشتـدَّ الطِّعـانُ وَلَّـى وقد امتلأ قلبُـه خوفًا، وكلَّما ذَكَرَ سَوْرَةَ الطَّعن لم يُصَدِّق أنه سَلِمَ منها، فيَلْمَسُ جَنْبَهُ هل هو صحيحٌ أم مَطْعون». وهو بحروفه كلمةً كلمةً في التكملة خ/ ٢٢٨.

(٧٦)

قال في المنحول ٣/ ٢٤٠ (واختصرنا بعض الأقوال):

فَحُبُّ الجَبَانِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ التُّقَى وَحُبُّ الشُّجَاعِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الحَرْبَا

النفسَ: منصوبةٌ بحُبٍّ في الموضعين؛ لأنه مصدر، فيعمل عملَ الفعل وأورده: فعلٌ فاعله ضمير الحُبّ.

(١) يقـول: كلُّ أحـدٍ يطلب لنفسـه البقاء، فالجبـانُ يحذرُ لقـاءَ الأقران، ويستعمـل الخوفَ إبقاءً على نفسه وطلبًا لنجاتـه. والشجاع يطرح نفسه في المَهالـك، ويباشـر القتال، طلبًا لاستبقـاء النفس بدفع الشـرِّ والأعداء عن نفسـه، وإبقاءً للذكر الجميل بعده. والقصدُ منهما واحد، وهو طلب الحياة، والسعيُ مختلف.

(٢) ... (٣) ... (٤) ... (٥) ...

وَيَخْتَلِفُ الرِّزْقَانِ وَالفِعْلُ وَاحِدٌ إِلَى أَنْ تَرَى إِحْسَانَ هَذَا لِذَا ذَنْبَا

معناه: (١) ... (٢) ... وفي جميع هذه الوجوه يكون البيت متَّصلا بما قبله.

(٣) وقد قيل: إنَّه منقطعٌ عمَّا قبله، ومعناه: أنَّ الرجلين ربَّما طلبا أمرًا من وجهٍ واحد، فيُرزق هذا ويُحرم الآخر؛ فيكون ذلك الفعل إحسانًا لأحدهما يُرزق به، وذَنْبًا للآخر يُحرم لأجله. ومثله لآخر:

يَخيبُ الفتى من حيث يُرزق غيرُهُ ويُعْطى الفتى من حيثُ آخرُ يُحْرَمُ

ثمانية أقوال في شرح بيتين، من غير اختيار للقول الراجح، وإعرابٌ لا يخفى على المبتدئين. يقابله في التكملة خ/ ٣٢٨:

فَحُبُّ الجَبَانِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ التُّقَى وَحُبُّ الشُّجَاعِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الحَرْبَا

يقول: كلُّ أحدٍ يسعى ليدفع عن نفسه الضَّرَرَ، أو يجلب لها النفع. فالجبانُ يَفِرُّ ويحذرُ لقاءَ الأقران، إبقاءً على نفسه وطلبًا لنجاته. والشجاع يتورّط الحربَ ليدفع عن نفسه شرَّ عدوِّه. فالقصدُ منهما واحد، وهو طلب الحياة، والسعيُ مختلف.

وَيَخْتَلِفُ الرِّزْقَانِ وَالفِعْلُ وَاحِدٌ إِلَى أَنْ تَرَى إِحْسَانَ هَذَا لِذَا ذَنْبَا

يقول: إنَّ الرجلين ربَّما طلبا أمرًا من وجهٍ واحد، وسعى كلٌّ منهما كما سعى صاحبُه، فيُرزق أحدهما ويُحرم الآخر؛ فيكون ذلك الفعل إحسانًا لأحدهما يُرزق به، وذَنْبًا للآخر يُحرم من أجله.

فاختار قولين من الأقوال الثمانية، بنفس عبارتها تقريبًا. وهو مثالٌ لما ذكرناه مرارًا من إتقان التأليف، وهو هنا بالاختصار وحذف الأقوال المرذولة. وما أرتاب بأنَّ الساوي هو الذي رسم ذلك للصقلّي.

(٧٧)

تَصُدُّ الرِّيَاحُ الهُوجُ عَنْهَا مَخَافَةً وَتَفْزَعُ فِيهَا الطَّيْرُ أَنْ تَلْقُطَ الحَبَّا

قال في المنحول ٣/ ٢٤٠:

يقول إنَّ الرِّياح لا تَجْسُر أن تمُرَّ بها، وتخافُ الطَّيْرُ أن تَلْقُط منها الحَبَّ ... والمصراعُ الثاني ضعيفٌ؛ لأن الطَّيْر في كلِّ موضعٍ تَفْزَعُ أن تَلْقُط الحَبَّ، فلا وجه لعَطْفِه على الرِّياح.

وفي التكملة خ/ ٣٢٨:

حتَّى إنَّ الرِّيحَ لا تَجْسُر أن تَمُرَّ بها، والطَّيْرَ تخافُ أن تَسْقُط على أرضها فتَلْقُط منها الحَبَّ ... وهذا المصراعُ ضعيفٌ؛ لأن الطَّيْر في كل موضع تَفْزَعُ أن تَلْقُط الحَبَّ، فلا وجه لذكره وعَطْفِه على الرِّياح التي لا يردُّها شيءٌ ولا تَثْنِي عن وَجْهٍ. ولو اتَّفق له أن يقول: ويَرْجِعُ عنها السَّيْلُ، لكان قد طبَّق المَفْصِل وأصاب الغرضَ.

فالكلامان كأنَّهما واحد، وزادت التكملة اقتراحَ عبارة بديلة. وقد سُبق الصقلِّي إلى وصف المصراع بالضَّعف، فزاد عليهم بشرح موطن الضَّعف، وكرَّره في الكتابين. وهذا النقد ليس بشيء؛ بل المعنى أن الخوف أصاب الريح والطير.

(٧٨)

يَرُدُّ يَدًا عَنْ ثَوْبِهَا وَهُوَ قَادِرٌ وَيَعْصِي الهَوَى فِي طَيْفِهَا وَهُوَ رَاقِدُ

قال في المنحول ٣/ ٢٩٩:

... يقول: إذا خَلَوْتُ معها رَدَدْتُ يدي عنها وأَمْسَكْتُها عن ثوبها، ولو أردتُ لقَدِرْتُ منها على ما اشتهيتُ، وإذا رأيتُ طَيْفَها في النوم عَصَيْتُ الهوى فيه وعَفَفْتُ عنه، فحالي في النوم مع الطَّيْف كحالي في اليَقَظة معها. ومعناه:

أن الفاحشة لا تَخْطُر ببالي، لاستعمال العِفَّة في اليَقَظة؛ لأن الإنسان إنما يرى في المَنام ما حَدَّثَتْهُ به نفسُه في حال اليَقَظة. وأخذ منه التِّهاميُّ هذا المعنى فقال:

إذا ما أراد الطَّيْفُ تَقْبيلَ ثَغْرِه ... ثَنَى وَجْهَهُ عن لَثْمِه بلثامِه
فكيف يُرَجَّى منه حالَ انتباهِه ... حُنُوًّا، فهذا فِعْلُه في مَنامِه

وقال في التكملة خ/ ٣٣١:

... يقول: إذا خَلَوْتُ بها أَمْسَكْتُ يدي عنها، ولو أردتُ لقَدِرْتُ منها على ما اشتهيتُ. وإذا رأيتُ طَيْفَها في النوم عَصَيْتُ الهوى فيه وعَفَفْتُ عليه، فحالي في النوم كحالي في اليَقَظة. والمعنى: أن الفحشاء لا يَخْطُر ببالي ولا تحدِّثني نفسي فأَحْلُم بها في نومي، لأن الإنسان إنما يرى في نومه ما تحدِّثه به نفسُه ويجري في وَهْمه مُتَيَقِّظًا. وتَبِعه التِّهاميُّ فقال:

إذا ما أراد الطَّيْفُ تَقْبيلَ ثَغْرِه ... ثَنَى وَجْهَهُ عن لَثْمِه بلثامِه
فكيف يُرَجَّى منه حالَ انتباهِه ... حُنُوًّا، وهذا فِعْلُه في مَنامِه

وقوله: «يَرُدُّ يَدًا عَنْ ثَوْبِهَا وَهُوَ قَادِرٌ» من قَوْلُ مُسْلِم بن الوليد:

أَخَذْتُ لِطَرْفِ الْعَيْنِ مِنْهَا نَصِيبَه ... وَأَخْلَيْتُ كَفِّي فِي مَكَانِ الْمُخَلْخَلِ
نَهاني عَنها حُبُّها أَن أَسُوءَها ... بِلَمسٍ فَلَم أَفتِكْ وَلَم أَتَبَتَّلِ

ليس بين الكلامين على طولهما فَرْقٌ يُذكر. ولا يوجد الاستشهاد بالتِّهاميُّ إلا فيهما، وهو استشهادٌ جيِّدٌ فريد. واتَّفقا على كلمة «حُنُوًّا»، مع أنَّ رواية الديوان الصحيحة «صُبُوًّا»، والصَّبْوة ضدُّ العفاف، فالظاهر أن التصحيف من الصقلِّي.

وزاد في التكملة الاستشهاد بشعر مسلم بن الوليد، وهو أيضًا شاهدٌ جيِّدٌ فريد، ويدلّ على تأخُّرها عن المنحول.

(٧٩)

شَيْبُ رَأسِي وَذِلَّتِي وَنُحُولي وَدُمُوعِي عَلَى هَوَاكَ شُهُودِي

أخَّرنا هذا النصّ لأنه يختلف عن جميع ما مضى!

فقد شرحه في المنحول ١/ ٧٥ بقوله:

يقول: أربعةُ أشياء شاهداتٌ لي على هَواك، وهي: الشيب - لحلوله قبلَ أوانه ونزولـه في غير زمانه -، وذُلِّي في هواك، ونحول جسمي، وانسكاب دموعي؛ والله تعالـى أمرَ في القضـاء بالشاهدين، ولي أربعة شهـود. وهذا مثل قول القائل:

مَنْ ذا يُكَذِّب في شُهودٍ أَرْبَعًا وشُـهودُ كـلِّ قضـيَّـة اثنـانِ
خَفَقانُ قلبي واضطرابُ مَفاصلي ونُحولُ جسمي وانعقادُ لساني

كنـت استشكلـت البيتين الشاهديـن، لشُهرتهما على الألسنـة في عصرنا، وجهـل جميـع الشرَّاح بهما، ولا سيَّمـا الذين صنَّفوا في سرقاتـه كالعميدي وابن وكيع، ومع أنَّهما سرقةٌ فاضحة! ثمَّ لم أجدهما إلا في كتابين متأخِّرين جدًّا: ألف ليلـة وليلة وتزيين الأسواق. ولم ينسبهما الشيخ الراوية عبدالله بن خميس رحمه الله في الشوارد ٢/ ٥٧٦، مع سعة حفظه واطلاعه. فخطر لي أنَّهما دخيلان على النصّ من حواشي القرَّاء.

وهذا شرح الصِّقلِّي في التكملة ١/ ٦٣:

يقول: أربعةُ أشياء شاهـدةٌ لي بوَجدي لك، وهي: الشيب الذي عاجلني قبلَ أوانـه يشمل رأسي، وذُلِّي في هواك، ونحول جسمي، وانسكاب دموعي؛ والله تعالى أمرَ في كلّ قضاء بشاهدين.

وهـذا الشرح كالمطابق، ويخلو مـن الشاهدين؛ فلا أشكّ الآن بأنهما حاشية قارئ. فانظر كيف تصحِّح التكملة أخطاء نصّ المنحول!

(٧) عبارات قصيرة مشتركة:

عثرنا في الكتابين، عَرَضًا من غير استقصاء، على طائفة من الجُمَل القصيرة المتطابقة أو المتقاربة جدًّا. فرأينا إثباتَ بعضها إتمامًا للفائدة وتعضيدًا للنصوص الماضية، ولو كان في ذلك بعض التطويل، ومن شاء فليتجاوزها. واكتفينا بإيرادها من المنحول، مع وضع خطوط تحت الكلمات المشتركة، والتعليق عليها عند الحاجة:

- الفئة: الجماعة، وأراد بها العشاق. وقوله: أضلَّها الله: أغراها بالضلال، أو وجدها ضالَّةً، والظاهر أنه مُتَعدٍّى ضلَّ. والمعنى: أنها همَّت بالضلال فأضلَّها الله (المنحول ١/ ٢٠، التكملة ١/ ٣٦). وفي عبارة التكملة ترجيح «والأجود أنه مُتَعدٍّى ضلَّ».
- سُئل المتنبي عن قوله: «أقربُها منك عنك أبعدُها»، فقال: أقربها منك سمعًا وأبعدها عنك طاعةً (المنحول ١/ ٢٠، التكملة ١/ ٣٦). وهذا السؤال وجوابه من مفردات الكتابين.
- الصراة: نهر ببغداد مشتقّ من الفرات (المنحول ١/ ١٤٤، التكملة ١/ ١٠١). فلاحظ التعبير عن خروج النهر بالاشتقاق.
- يقول: إنَّ نقابها يُشرق لإضاءة وجهها من تحته، كما يُشرق الغيمُ الرقيق من تحت القمر (المنحول ١/ ٣١٥، التكملة ١/ ٢٠٥). ملاحظة: جعلها المحقق «فوق القمر» خلافًا للأصول.
- فحذف أن وأبقَى عملها .. فإن لم تَثِق بقولي وأردتَ اختبارَه فكن عدوَّه أو مالَه، لترى ما يفعل بك من الإبادة والإفناء؛ لأن عادته إهلاكُ أعدائه وتفريقُ ماله (المنحول ١/ ٣٤٨، التكملة ١/ ٢٢٧).

- الطِّنْـب: الحبل الـذي يُشَدُّ بـه الخيمة. قولـه: هامَ: أي تحـيَّر وأصابه الجنـون من العشق. يقـول: هام قلبـي بأعرابية سَكَنَتْ مـن القلب بيتًا ليـس له أطنابٌ وأوتاد، بخلاف بيوت أهـل البادية. وقيل: إن معناه أنها مَلَكَـتْ فؤادي بلا مشقَّة، فكانت كمن سكـن بيتًا لم يتعب في شدّ أطنابه (المنحول ١/ ٣٤٢، التكملة ١/ ٢٢٤). وعزا القول الثاني في التكملة إلى ابن جني.
- جوهري يخالف جوهرَهم، وطباعي تُنافي طباعَهم، كما أن الذهب يتولَّد مـن التراب، ومع ذلك جوهره يُخالف جوهرَ التراب (المنحول ١/ ٣٥٧، التكملة ٢/ ٢).
- وكلّ اسـم في آخره ياءٌ مشددَّة، إذا نسبتَـه حذفتَ منه الياء التي كانت فيـه، وألحقـتَ به ياء النسبة. مثـالُ ذلك أنك [إذا نسبـتَ إلى كُرْسِيّ، قلت: رجلٌ كُرْسِيّ] (المنحول ١/ ٣٧٠، التكملة ١/ ٢٠). ملاحظة: سقط مـا بين الحاصرتـين من التكملة مـع أن السيـاق يحتاج إليـه، وبقي في المنحول.
- الـوادي: مجرى السيـل في البادية (المنحـول ٢/ ٢٩، التكملة ٢/ ٣٨). لاحظ التقييد بالبادية.
- المَذاقة: الذَّوق، ويجوز أن يكون طعم الشيء المَذوق ... يقول: هو في حال الرضى حلوُ الأخلاق، فإذا تغيَّرت لغضبٍ عادت حلاوته مرارة (المنحول ١/ ٣٤٨، التكملـة ١/ ٢٢٨). وكان قد قـال: «بحيث لو كانت مما يقطُر فقَطَـرَتْ في الماء لم يشربه أحدٌ لمرارتـه»، فجوَّد عبارة التكملة هكذا «لو مازجت الماءَ لم يقدر أحدٌ أن يشربه».
- يقـول: إنـه إذا وصل إلـى منزلة صعبـة يُقَصِّر عنها مـن يطلبها، فإنه

لا يرضى بها وطلب منزلة أعلى (المنحول ١/ ٣٥٠، التكملة ١/ ٢٣٠). لاحظ الاتِّفاق على عطف الماضي على المضارع «يرضى، وطلب»، وهو دليلٌ على النقل المباشر.

- قال ابن جني: هذا البيت هو البديع الفَرْد من هذه القصيدة (المنحول ٢/ ٣١٩، التكملة ٤/ ٥٢).
- كيف تعجبون من إصابته الغرضَ يَرْميه؟! وهو يرمي الغيبَ بظنِّه فيصيبُه؟! (المنحول ٢/ ٣٤٤، التكملة ٤/ ٧٧).
- نُكِبَتْ: أي قُلِبَتْ على رءوسها. ويروى نُكِتَتْ بالتاءين، وهو في معنى الأول. والكنانة: الجعبة. واسْتَبَنَّا: أي تَبَيَّنَا وعلِمنا. والنُّدوب: جمع نَدْب، وهو أثر الجَرْح (المنحول ٢/ ٣٤٥، التكملة ٤/ ٧٨).
- الأفواق: جمع فُوق، وهو الحزّ الذي يجرى في وَتَر القوس. يقول: إذا رمى سهمًا، ثم رمى سهمًا آخر، أصاب به فُوقَ الأول، فلولا انكسارُ الأول لاتَّصل الأول بالثاني، وبالثاني الثالث، فصار من ذلك قضيبًا (المنحول ٢/ ٣٤٥، التكملة ٤/ ٧٨).
- القَشيب: الجديد والهاء في فيه تعود إلى مَنْ، وفي زمانه إلى المَجْد ... يعني: أن المَجْد مات منذُ قديم وذهب زمانُه، ثم انتقلت روحُه فيك، فعاد حيًّا وصار زمانُه جديدًا (المنحول ٢/ ٣٤٧، التكملة ٤/ ٨٠).
- اللام في لأُصْبِحَ متعلِّقة بقوله «ولا دَانَيْتَ» أي إنما دَعَوْتُ لك بالسلامة والبقاء لتأمنَ نفسي أن تنالك مصيبةٌ كما أَمِنْتُ أن يلحقَك عَيْبٌ (المنحول ٢/ ٣٤٩، التكملة ٤/ ٨٢).

***

أطلنا بإيراد النماذج والشواهد، وبقي ممَّا جمعناه كثيرٌ، وممَّا لم نجد

حاجةً لجمع كثيرٌ! وقد أبصر القارئ فيها أمورًا ظاهرة للعيان:

- أن التداخل بين الكتابين كبيرٌ جدًّا، لا يُفسَّر بوقوع الحافر على الحافر.
- أنهما يشتركان في فرائد ونوادر كثيرة لا توجد إلا فيهما، وروايات وشواهد شعرية ونثرية ووقفات نقدية، وأخطاء علمية.
- لا يوجد فيهما ما يدعو للظنّ بأن المصنِّف غير المصنِّف، لا من جهة الزمان، ولا الإقليم، ولا المصادر، ولا أيّ صفة أخرى.
- أن التكملة أكثر إتقانًا، وأن معظم مواضع الزيادة والإطالة وتطوير النصّ توجد فيها. مع العلم بأنَّ نُسخ المنحول لا يُوثق بسلامتها من إضافات القارئين.

(٨) مقدِّمات القصائد:

أثبت مصنِّف المنحول مقدّمات القصائد التي كتبها المتنبي في نسخة ديوانه، وفيها كثيرٌ من أخباره، ويطول بعضها إلى بضع صفحات. واختصرها في التكملة إلى سطر أو نصف سطر لكلّ قصيدة، كما فعل أصحاب الشروح الأخرى (ما عدا ابن الإفليلي).

وهذه الحال تتلاءم مع أسبقيَّة المنحول. فإما أن يكون الصِّقلِّي قد أدرك بالتجربة وتقدّم العمر أن باب رواية الأخبار غير باب شرح الأشعار، أو يكون الساوي قد أوعز إليه بالاختصار.

(٩) الشَّواهد المشتركة وغير المشتركة:

تشير شواهد الكتابين وترتيبها في الموضع الواحد إلى أن المصنِّف واحد، وأن المنحول هو الأسبق. فقد اتَّفقا على إيراد شواهد نادرة لا توجد في الشروح المشهورة. وتزيد التكملة شواهد كثيرة جدًّا.

ونظرًا لضخامة الكتابين وكثرة الشواهد، اكتفينا بإحصاء شواهد السيفيات الخمس الأولى (المنحول ٣/ ١٣-٧٠؛ التكملة خ/ ٢٢٨-٢٦٠)، وهي نحو جزء من ستة عشر جزءًا من الديوان، فهي عيِّنة إحصائية عشوائيَّة كافية. فجاءت النتائج كالتالي:

- مجموع الشواهد تحت هذه القصائد الخمس: ٨١ شاهدًا.
- الشواهد المشتركة بين الكتابين (في نفس المواضع): ٩ شواهد.
- شواهد المنحول: ١٩ شاهدًا، ٩ مشتركة + ١٠ فريدة.
- شواهد التكملة: ٧١ شاهدًا، ٩ مشتركة + ٦٢ فريدة.

وفي الشواهد التسعة المشتركة آيتان: قوله تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم﴾، وقوله تعالى: ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾، وقول عمر رضي الله عنه: (الواحدُ شَيْطانٌ، والاثنان شَيْطانان، والثلاثة رِفْقَة). فتضاف إلى النصوص المتطابقة.

وتفسير هذه الطَّفرة الكبرى في شواهد التكملة أنَّها جزءٌ من تحرير المصنِّف لكتابه القديم، ولا يستقيم افتراضُ العكس، بأن يكون المنحول هو المتأخِّر فيأخذ تسعةَ من التكملة ويتركَ اثنين وستين أكثرها نادر. وأما شواهد المنحول العشرة التي أعرضت عنها التكملة، فلعلَّها حُذفت للمغايرة، أو لأنَّ في الشواهد الجديدة ما يغني عنها، أو لأي غرض آخر.

ويلفت النظر أيضًا أن عدد شواهد الفسر كانت ستَّة في المنحول فصارت اثنين في التكملة (مع شاهدين جديدين)، على الرغم من الزيادة الكبرى في عدد شواهدها، فلعلَّ ذلك كان جزءًا من سعي أبي علي الصِّقلِّي لإتقان شرحه وإرضاء السَّاوي المصنَّف له الكتاب.

ونظرنا في الشواهد من زاوية أخرى، فاستخرجنا من فهرس أعلام المعجز

المنحـول ٤/ ٦٣٣ أسمـاءَ الشعـراء العباسيـين غـير المشاهـير، فوجدنا معظم شواهدهم في التكملة في نفس مواضع الاستشهاد. وهذه بعضها:

- أبو الشيص (المنحول ٢/ ٤٨٣، التكملة خ/ ٢٠٦).
- أبو العلاء المعرِّي (المنحول ٣/ ٣٨٣، التكملة خ/ ١٣٧).
- ابن بابك (المنحول ٢/ ٥٤٢، التكملة خ/ ٢٢١).
- بكر بن النطاح (المنحول ٢/ ١٥، التكملة خ/ ٢٢).
- التهامي (المنحول ٢/ ٣٨٤، التكملة خ/ ١٧٤).
- التهامي: ٤٣٢/٢، التكملة خ/ ١٩٠).
- التهامي (المنحول ٣/ ٢٠٠، التكملة خ/ ٣٢٢).
- سلم الخاسر (المنحول ٣/ ٢٠٠ غير منسوب، التكملة خ/ ٣٢٣).
- الطرماح (المنحول ٢/ ٢٨٦، التكملة خ/ ١٣٣).
- كشاجم (المنحول ٢/ ٨٥،، التكملة خ/ ٥٥).
- كشاجم (المنحول ٣/ ٢٢٠، التكملة خ/ ٣٣١).
- محمود الوراق (المنحول ٢/ ٢٠٠، التكملة خ/٩٩).
- محمود الوراق (المنحول ٢/ ٢٢٤ ، التكملة خ/ ٣٣٣).

فتُضاف هذه الشواهد إلى النصوص المتطابقة.

(١٠) مصادر الكتابين:

تتَّفق مصادر الكتابين إلى حدٍّ كبير، وهي:

- الفسر.
- كتاب الربعي.
- رسالة الصاحب بن عبَّاد.

- وساطة القاضي الجرجاني.
- كتاب المخزومي.
- كتاب ابن فورجة.

ولم نجد في أحدهما مصدرًا مهمًّا لم نجده في الآخر.

ولا يصحّ قول سزكين ٤/ ٣٦ بأنَّ التكملة «لعلَّها تكملةٌ لشرح ابن سيدة»، ولا استنتاج محقِّقها ١/ ١٢ بأنَّ الصقلِّي رجع إلى شروح المعرِّي والواحدي وابن سِيدة.

(١١) أقوال الصَّقلِّي في مقدِّمة التكملة:

ثم ننظر في العلاقة بين الكتابين على ضوء أقوال الصقلِّي في مقدِّمة التكملة، نظرًا لضياع مقدِّمة المنحول. وأهمَّ ذلك قوله بعد البسملة والحمدلة:

كتب الشيخُ الإمامُ أبو علي الحُسَيْن بن عُبَيْدالله المَغْربيّ الصقلِّي، إلى حامد ابن أبي بكر المؤدِّب السَّاوي:

هذا -أَلْهَمَ اللهُ رُشْدَكَ، وشرحَ بالخير صَدْرَك، وجعلَ العلمَ عُنوانَ فَخْرِك، وحُلَّةَ جَمالك- كتابُ «التَّكْملة وشَرْح الأبيات المُشْكِلة»، من ديوان أبي الطيِّب المتنبِّي، وإبانة مَعانيه وتفسيرِ الغَريب من ألفاظه، وإيضاح الغامض من إعرابه، وإيرادِ طَرَفٍ من سَرقاته ونظائره، والتنبيهِ على غُرَر قلائده، وعُيونِ محاسنه.

حَذَوْتُه على مِثالك، وتَبِعْتُ فيه نُقَطَ رُسومك؛ لما عَلِمْتُه من صِدْقِ رغبتك، وشدَّةِ حرصك، من غير داعية تَبْعَثُك، وهِمَّة تَسْمُو بأَرَبِك، ما خلا مَحَبَّةَ الأدب والاتِّسام بمَيْسَمه، ومُناسبةَ الفضلِ والارتياح لمَناسِمه؛ ونَفْسٍ تَأْنَسُ بالعِلْم فتُحاول إحياءَ وَسْمه، وتَنْبو عن الجهل فتَتَطَيَّر باسمه. وحين شاهدتُ منك الخيرَ والخُلُقَ الكريم، هانَ عليَّ العناءُ في التماسِ مَطْلوبك، وإرصادُ الفكر إلى تَحْصيل مَحْبوبك، وأَتْمَمْتُ ما في يَدك من شَرْح هذا الديوان،

سيِّـد الدَّواوين، وأمير أشعـار المُحْدَثين. أَكْثَرُهـا فنونًـا، وأَسْحَرُها عُيونًا، وأَبْعَدُها سرًّا، وأَعْمَقُها بَحْرًا، وأَعْذَبُها ماءً، وأَلْهَبُها رَوْنَقًا وبَهاءً ...

وهـذا حينُ أبتـدئُ بشَرْح هذا، وأَبْنِـي على رَهْص مـا عندك منه، مُتَوَخِّيًا مَسَرَّتَك، ومن الله أَسْتَمِدُّ التوفيقَ والمَعُونةَ ...

عبارة «رَهْص ما عندك منه» قرأها المحقِّق أنور أبو سويلم «بعض ما عندك منـه»، وهي قراءةٌ خاطئة. وقد ظهرت في نموذج إحدى النسختين كأنَّها «رَبص»، علـى الراء فتحـة وعلامة إهمال، ثم حـرف كأنَّه باء غير منقوطـة، لكنَّ رأسها مستديـر إلى اليسار قليـلا، ثم صادٌ جليلة واضحة. وظهـرت في نموذج النسخة الأخرى «رحص»، الحروف الثلاثة واضحة ولكن غير مشكولة. وها هي صورتهما من مقدِّمة المحقِّق:

فقلَّبنا الكلمة على وجوهها، واستعنَّا بالعلماء، ولم نصل إلى قراءة مستقيمة. فحصلنا على صورة أخرى من نسخة أحمد الثالث، ووجدناها واضحة، «رَهْص» بالهاء. وهي قراءة مستقيمة، فالرَّهْص أساس الجدار، أي عِرْقُه الأسفل الذي تُبنى فوقه سائر العُروق. قال في أساس البلاغة «إذا بَنَيْتَ جِدارًا فأَحْكِمْ رَهْصَهُ».

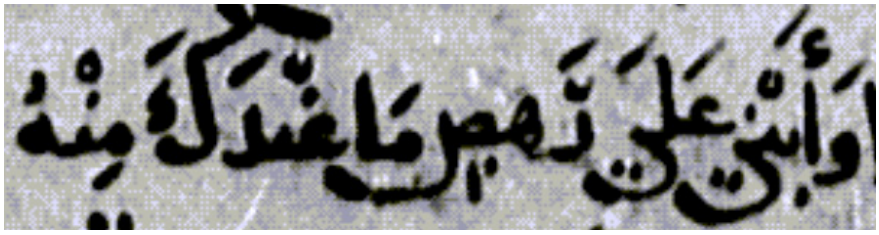

فهـذا تصريحٌ مـن الصِّقلِّي بأنَّه صنَّـف التكملة على ما رَسَـمَ له أبو حامد السَّـاوي، مُتّوَخِّيًـا مسرَّته، وجعل «ما عند السَّاوي منـه» أساسًا كأساس الجدار. ومعنى «منه»: أن القديم بعضُ هذا الجديد وأساسُه. وقال قبل ذلك: «وأَتْمَمْتُ ما في يَدك من شَرْح هذا الديوان»، فجعل الجديد إتمامًا للقديم، وسمَّاه بالتكملة.

فـلا نعجـب بعد هـذا التصريـح إذا تشابهـت نصوصٌ كثـيرة في الكتابين، لأنَّ السـاوي إنَّمـا طلب تحرير الشرح الأوَّل. ولا نعجـب أيضًا إذا حذف الصِّقلِّي نصوصًا حسنة لطلب المغايرة. وقد يخطر لنا أنَّه قد يتأثَّر بأهواء الساوي ونظرته إلـى المتنبي، كأن يستحسن بيتًا أو يستقبح بيتًـا، فيجتهد الصِّقلِّي لإحكام المعنى الذي قصد إليه.

ولعـلَّ السَّاوي رسم له أيضًـا أن يتوسَّع في شرح الأبيات المشكلة، وهو ما نراه ماثلًا في التكملة، ويكون هذا تفسير بقيَّة العنوان «وشرح الأبيات المشكلة».

وبيـت القصيد أن السَّـاوي لم يقل: أتمم لي شرحَ فـلان. ولم يقل الصِّقلِّي: سأبنـي علـى شرح فلان. وتخلـو التكملة بالمرَّة مـن أيّ إشارة إلـى الشرح الأوَّل وصاحبه، ولو بالثناء عليه أو النقد له. بل اتَّفق الرجلان على أنَّ المقام لا يستدعي تسميتـه. فظاهر الحال أنَّ السَّاوي قال ما معناه: اصنع شرحًا خيرًا من شرحك الأوَّل، واجعلـه كذا وكذا. ولا بأس أن نستنتج من صنيعهما أنَّ الصِّقلِّي قد صنَّف الشرح القديم باسمه.

وأقول أنا: لم أَرْضَ عن هذا المنحول عندما قرأتُ سطورًا منه، واستغربتُ أن يخطر لغيري أنه للمعرِّي! وقلتُ في المقالة الأولى:

> جـرى على تقديم الكلام على الإعراب والتوسُّع فيه أحيانًا، ثم يشرح ألفاظَ البيت أو بعضها، ثم يفتتح شرحَ المعنى بكلمة «يقول»، وقد التزم بهذا النمط الرتيب في جميع الكتاب. وقد لا يتعرَّض للإعراب أو الغريب، ولكنَّه يحافظ علـى شرح المعنى وكلمـة «يقول» في جميع الحالات. وكثير جدًّا مما أعربه أو فسَّر غريبه ومعناه: لا يخفى على المبتدئين!

وأمَّا مَنْ له في هذا الكتاب رأيٌ آخر، فعليه أن يقدِّم نصوصًا وبراهين تنسف هـذه القرائن، ثم يقـترح مصنِّفا آخـر. ولم نجد، بعد ممارسـة الكتاب ثلاثين

سنة، أيَّ دليل يشير إلى غير الصِّقلِّي. وقد نُسب إلى أبي العلاء المعرِّي في القرن الحادي عشر، لأجل التِّجارة، وهي نسبةٌ باطلة بالتأكيد.

(١٢) لا يصحّ إلا احتمالٌ واحد:

إذا ذهبنا إلى منهج السبر والتقسيم، أي حصر الفروض وإسقاط الساقط منها، نجد أربعة احتمالات نظريَّة، وهي من حيث الواقع اثنان، ثم لا يصحّ منها إلا أسبقيَّة المنحول وكونه للصِّقلِّي.

(١) فالاحتمال المتبادر إلى الأذهان، والذي خطر لنا في المقالات القديمة: أن يكون الصقلِّي قد صنَّف تكملةً لشرح قديم، ثم جاء شارحٌ متأخِّر –بعد مائة سنة مثلًا– فصنع المنحول. وهذا الاحتمال يسقط بأنَّنا –بعد النظر ثلاثين سنة– لم نجد دليلًا على أسبقيَّة التكملة، ولا تأخُّر المنحول عنها ولا سَلْخه منها؛ ولا أنَّ المصنِّف غير المصنِّف. ووجدنا أنه يشاركها في مئات العبارات الإنشائيَّة المعتادة، ويترك المئات من فوائدها وشواهدها النادرة. وكذلك لم نجد أي مسوِّغ للافتراض بأنَّه متأخِّر عن عصر الصقلِّي إلا هذا الظنّ بأنه سلخ التكملة، وهذا الظنّ لم يقُم عليه أيُّ دليل، بل قام الدليل الكافي على أنَّه أقدم منها.

ويسقط أيضًا من طرفٍ خفيّ، بأنَّه يفترض أن عدد الكتب ثلاثة بهذا الترتيب (A) شرحٌ سابقٌ يُراد تكملته (B) التكملة (C) المنحول. وهذا خللٌ منطقي يُسَمَّى شَفْرة أوكام (Occam's razor)، أي إفساد الفروض العلميَّة بعناصر لم يثبت وجودها. ومن المقرَّر في منهج البحث العلمي أن الفرضيَّة البسيطة هي الصحيحة ما دام أنها تكفي لتفسير القضيَّة، ولا يُلجأ إلى الفرضيَّة المركَّبة إلا إذا وُجدت في القضيَّة عناصر لا تفسِّرها الفرضيَّة البسيطة. والحاصل ههنا أنَّ (C) يصلح أن يكون (A)، ولا يوجد أيُّ دليل على التغايُر، بل على التطابق، وقد فرغنا من ذلك! ونزيد ههنا أنَّ التغايُر يحتاج إلى مصادفة عجيبة: أن ينسى الصقلِّي والسَّاوي تسميةَ الشرح المراد إكماله، وينسى مصنِّف المنحول أن يشير إلى نفسه بإشارة تفيد أنَّه غير الصقلِّي!

فهذا الاحتمال يسقط لأنه عجز عن إثبات نفسه.

(٢) أن يكـون المنحول هـو الشرح السابق على التكملـة، وكلاهما للصقلِّي، ولا يوجـد شـرح ثالث ولا سرقة ولا غشٌّ للسَّاوي، وطالما صنَّـف الإنسان كتابين أو أخـرج كتابًـا مرَّتين. فهذا الاحتمال البسيط –أي غير المركَّب– هو الذي يجب المصـيرُ إليه، وهو الذي يفسِّـر جميع الوقائع ونصوص الكتابـين بأيسر تفسير: رجـلٌ طُلب منـه أن يصنع شرحًا أحسن مـن شرحه الأول، فاتَّفـق الشرحان في نصوصـ كثيرة، وانفرد الأخير بمزيد من الإتقان، وسكت السَّاوي والناس جميعًا لأنـه لم تقع سرقـة. ولم يظهر ما يسوِّغ الشكّ في هذه النتيجـة، وليس وراءها إلا الجري وراء السَّراب والخَبْط في بَيْداء الأوهام.

وبقي احتمالان لا مسوِّغ لذكرهما إلا الاستغراق النظري:

(٣) أن يكـون الصقلِّي قد صنَّف المنحول بعد التكملة، وكلاهما غير الشرح القـديم. وفي هذا الاحتمال جميـع آفات الاحتمال الأوَّل، ويزيـد عليه فسادًا بأنَّ المنحـول دون التكملة جودةً وإتقانًا، مع أن التأخُّـر يقتضي العكس. وإن قدَّرنا أن الشرح القديم له أيضًا فيكون قد صنَّف ثلاثة شروح!

(٤) أن يكون المنحول لغير الصِّقلِّي، والشرح الذي عند السَّاوي له أو لغيره، فأغار على المنحول وهو يصنِّف التكملة.

وهذا الاحتمال يُسَلِّم بأسبقيَّة المنحول على التكملة! أي يقطع نصفَ الطريق إلـى نسبة الكتاب إليه. وهو أيضًا كالاحتمال الأوَّل من جهة عدد الكتب (ثلاثة)، ويزيد عليه اتِّهامَ الصِّقلِّي بالسرقة، مع أنَّه يصرِّح بالبناء على شرح سابق! ويكون قد غشَّ السَّاوي وخاطر بضياع الجائزة! ولم يفطن السَّاوي والعلماء والشرَّاح إلى السَّرقة! وأنَّه صنع شرحًا جيِّدًا بعد إغارته على شرحٍ دون ذلك!

فلا يبقى إلا أن هذا المنحول هو شرح الصِّقلِّي القديم، وهو الفرض المطلوب إثباته، والحمد لله ربّ العالمين.

(١٣) إشكال غريب في التكملة:

نختم هذا البحث بإشكال غريب في التكملة.

فنسخة وليّ الدين مكتوبة عام ٥٧٠هـ، بعد وفاة الصِّقلِّي بنحو مائة سنة. وهي ٣٤٠ ورقة، وأوّل ورقتين منها لخطبة الكتاب، ثم يبدأ في منتصف الورقة الثالثة بالقصيدة السادسة والخمسين من ديوان المتنبي (أَحَقُّ عَافٍ بدَمْعِكَ الهِمَمُ)، وتنتهي النسخة بالقصيدة التسعين بعد المائة (ثِيَابُ كَرِيمٍ مَا يَصُونُ حِسَانَهَا)، وفي خاتمتها إشارة إلى بدء الجزء الثاني بالقصيدة التي تليها (وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ)؛ فهذا الجزء الأول يخلو من خمس وخمسين قصيدة أو ثمانمائة بيت. ولا يوجد ما يشير إلى سقوط أوراق منها ولا من أصلها الذي نُقلت منه، بل بدأت المقدِّمة وجميع القصائد بدايةً طبيعيَّة وانتهت نهايةً طبيعيَّة (كما يظهر في الصورة التالية).

وأمـا نسخة أحمـد الثالث فلا يُعرف تاريخهـا، ولكنَّها عتيقـةٌ أيضًا، وأكثر إتقانًـا. وهـي ١١٨ ورقـة، منها ورقتـان لخطبة الكتـاب مطابقـة لسابقتها، ثم القصيـدة الأولى (أَبْلَـى الهَوَى أَسَفًا يَوْمَ النَّوَى بَـدَني)، إلى القصيدة الخامسة بعـد المائة (أَقَلُّ فَعَـالي بَلْهَ أَكْثَرَهُ مَجْـدُ)، وفي خاتمتها أنَّ الجـزء الثاني سيبدأ بالقصيـدة التالية (أَمَّا الفِرَاقُ فَإِنَّـهُ مَا أَعْهَدُ)؛ فالموجود منها ١٨٥٦ بيتًا، وفيها الأبيات الثمانمائة التي لا توجد في النسخة السابقة.

ففي النسختين ٣٠٢٢ بيتا من جملة شعر المتنبي البالغ ٥٣٠٠ بيت تقريبًا.

وظاهـرٌ من تجزئة نسخة وليّ الدين أنَّها كانت في جزئين، لأن مقدار الجزء الباقـي يقـارب مقدار الجزء الضائع. وأمَّا نسخـة أحمد الثالث فكانت في ثلاثة أجزاء، لأن الضائع منها يقارب ثلثي الديوان.

لا يبدو أنَّ الصِّقلي قد أخرج الكتاب مرَّتين، وحذف خمسًا وخمسين قصيدة مـن النسخـة الأولى؛ فلا بدَّ من الوفـاء بالوعد للسَّاوي، ولا تكـون التكملة تكملة إلا بذلـك، ولم يعتـذر عـن إسقاطها في خطبة الكتـاب. فلا يبقـى إلا الظنّ بأنَّ تلـك القصائد سقطت من أصـل نسخة وليّ الدين، وتصادف أنَّ الخرم بدأ عند قصيدة وانتهى عند قصيدة، فرأى الناسخ أن يجعل الكتاب جزئين.

(١٤) نُسَخة ثالثة من التكملة:

في الظاهريـة جزءٌ من نسخة قديمـة في ١٧٥ ورقة، برقم ٦٧١١، من القرن السابع أو الثامن. وهذه صفته من فهرس عزَّة حسن:

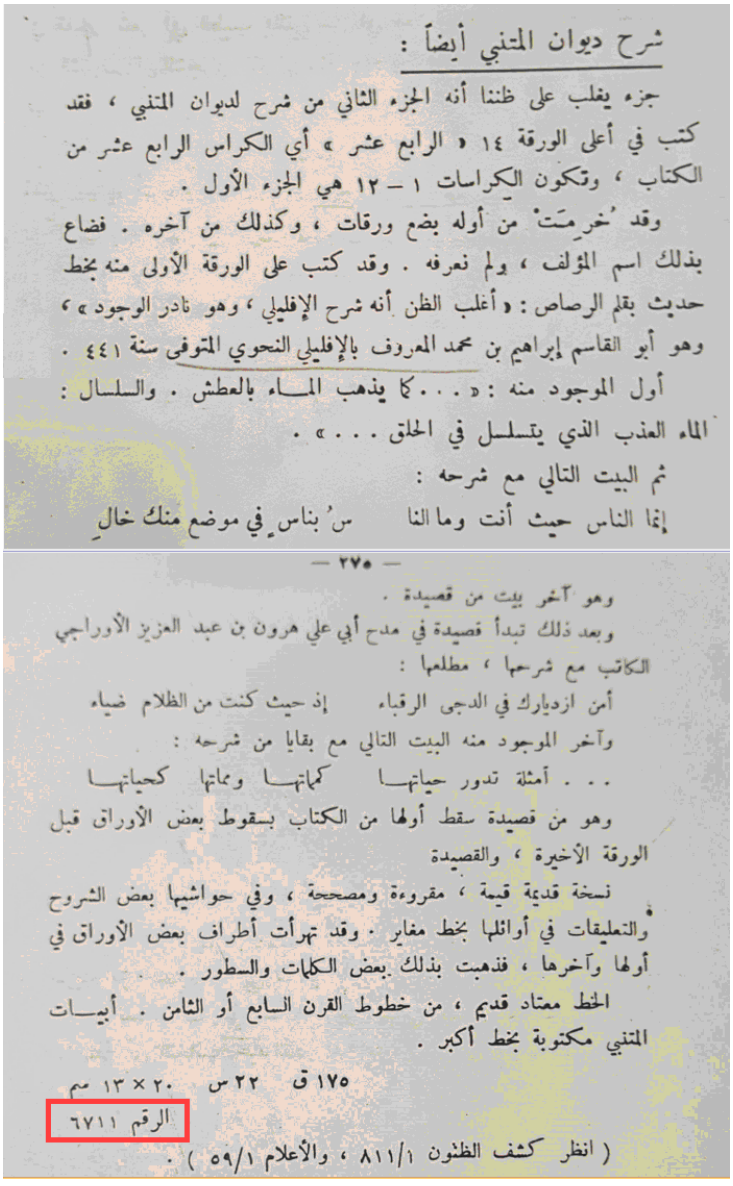

شرح ديوان المتنبي أيضاً :

جزء يغلب على ظننا أنه الجزء الثاني من شرح لديوان المتنبي ، فقد كتب في أعلى الورقة ١٤ « الرابع عشر » أي الكراس الرابع عشر من الكتاب ، وتكون الكراسات ١ – ١٢ هي الجزء الأول .

وقد خُرِمَتْ من أوله بضع ورقات ، وكذلك من آخره . فضاع بذلك اسم المؤلف ، ولم نعرفه . وقد كتب على الورقة الأولى منه بخط حديث بقلم الرصاص : « أغلب الظن أنه شرح الإقليلي ، وهو نادر الوجود » ، وهو أبو القاسم إبراهيم بن محمد المعروف بالإقليلي النحوي المتوفى سنة ٤٤١ .

أول الموجود منه : « . . . كما يذهب الماء بالعطش . والسلسال : الماء العذب الذي يتسلسل في الحلق . . . » .

ثم البيت التالي مع شرحه :

إنما الناس حيث أنت وما النا س بناسٍ في موضع منك خالِ

— ٢٧٥ —

وهو آخر بيت من قصيدة .

وبعد ذلك تبدأ قصيدة في مدح أبي علي هرون بن عبد العزيز الأوراجي الكاتب مع شرحها ، مطلعها :

أمن ازديارك في الدجى الرقباء إذ حيث كنت من الظلام ضياء

وآخر الموجود منه البيت التالي مع بقايا من شرحه :

. . . أمثلة تدور حياتها كمماتها ومماتها كحياتها

وهو من قصيدة سقط أولها من الكتاب بسقوط بعض الأوراق قبل الورقة الأخيرة ، والقصيدة

نسخة قديمة قيمة ، مقروءة ومصححة ، وفي حواشيها بعض الشروح والتعليقات في أوائلها بخط مغاير . وقد تهرأت أطراف بعض الأوراق في أولها وآخرها ، فذهبت بذلك بعض الكلمات والسطور .

الخط معتاد قديم ، من خطوط القرن السابع أو الثامن . أبيات المتنبي مكتوبة بخط أكبر .

١٧٥ ق ٢٢ س ٢٠ × ١٣ سم

الرقم ٦٧١١

(انظر كشف الظنون ٨١١/١ ، والأعلام ٥٩/١) .

وقرأتُ في الشبكة أن تمام الجملة في تلك النسخة هكذا «كما يذَهْبُ الماءُ بالعطَش.والسَّلْسَالِ: الماءُ العَذْبُ الذي يتسلسل في الحَلْق، ينحدرُ انحدارًا سهلًا. أي أنت في حالٍ مثل السَّمّ القاتل، وفي حالٍ أحلى من الماء العَذْب».

فلمَّـا زُرت مكتبـة الأسد بدمشـق أُحضرت لي نسخةٌ رقمهـا ٦٧١٦، لم أكن أعرفهـا وليسـت في الفهرسـ، ولكنَّها نفس النسخـة واختلف الرقـم لسبب من الأسباب.فنقلـتُ منهـا شرح ثمانيـة أبيات متفرِّقـة أخرى، ووجدنـا النصوص التسعة بحروفها في التكملة.

فلتُصحَّح نسبتُها في فهارس المكتبة.

(١٥) نَصٌّ من جزء التكملة الضائع:

وقفتُ في طُرر نسخة الإسكوريال من ديوان المتنبي على نصوص من الجزء الضائع. والنسخة فارسية مُسندة متقنة من نسخ العلماء، كُتبت عام ٥٨٨هـ. والطُّرر بخطٍّ غير خطّ المتن، وفيها دليل آخر على شيوع شرح الصقلِّي هناك.

(٨١)

خِطْبَةُ لِلْحِمَامِ لَيْسَ لَهَا رَدٌّ وَإِنْ كَانَتِ الْمُسَمَّاةُ ثُكْلا

وفي شـرح الصِّقلِّـيّ: الثُّكْل: الحزن علـى فَقْد الولد والحميـم. ونَصَبَه لأنه مفعولٌ ثـانٍ للمُسَمَّاة؛ أي: قد كانت الخِطْبَةُ تُسَمَّى ثُكْلًا .فالخِطْبَةُاسمُ كان، وتُسَمَّى:خـبرُه، وفيه ضمـير الخِطْبَةُ، وموضعه رَفْعٌ لأنه مفعـولُ ما لم يُسَمَّ فاعله.

في شرح الصِّقلِّيّ: الثُّكْل: المفعول الثاني، ثم أقام الاسمَ مقامَ الفعل. والمعنى: أنَّ موت الأخت والبنت يجري مجرى الخِطْبَةُ للميِّتة، وإن كان الناس يُسَمُّونه ثُكْلًا. أي الحِمام قد خطَب منك أختَك فلم تقدر على ردِّه.

الخـطّ واحد والقلم واحـد ، ولكنَّ الجملة الثانية مكتوبة في ناحية أخرى من الصفحة. وهذا نظيرهما من المنحول:

ثُـكْلا: نَصَبَه لأنه مفعولٌ ثـانٍ للمُسَمَّاة. التقدير: وإنْ كانـت الخِطْبَةُ تُسَمَّى ثُـكْلًا. فالخِطْبَةُ المُضْمرة اسمُ كان، والمُسَمَّـاة: خبرُه، وفيه ضمير الخِطْبَةُ،

وموضعـه رَفْعٌ لأنه مفعولُ ما لم يُسَمَّ فاعله. وثُكْلًا: مفعوله الثاني. يقول: إنَّ هذا الموت يجري مجرى الخِطْبَةُ من الحِمام للمرأة، وإن كان الناس يُسَمُّونه ثُكْلًا. يعني: الحِمام قد خطَب أختَك فلم تقدر على ردِّه.

فأوَّل نصّ المنحول يطابق الحاشية الأولى، وآخـره يطابق الثانية. ومجموع الحاشيتـين يطابق نصّ المنحول وترتيب الكلام فيـه، وتكرَّرت فيه وفيهما عبارةُ المفعـول الثاني! ولا شكَّ بأنَّ التكرار من الصِّقلِّي، ونقله الكاتب كما هو، وضاقت الصفحة بالنقول، فكتب بقيَّته في رأس الصفحة، بعيدًا عن بيت المتنبي، على غير عادته.

(٨٢)

يَا مَلِيكَ الوَرَى المُفَرِّقَ مَحْيًا وَمَمَـاتًـا فِـيـهِـمْ وَعِـزًّا وَذُلا

أي: يا مَلك الخلق [الذي] يملك ضَرَّهم ونفعَهم، ويُحيي من أراد ويُميت من أراد، ويُعِزُّ من يشاء ويُذِلُّ من يشاء.

ولم تُنسـب هذه الجملـة إلى الصِّقلِّـي، ولكنَّها مكتوبة بنفـس الخطّ والقلم قريبًا من الجملة السابقة. وهي أيضًا تشبه نظيرها في المنحول:

فلعـلَّ باحثًـا أو مفهرسًـا يستعين بهـذه الجُمل لاكتشاف الجـزء الأخير من التكملة.

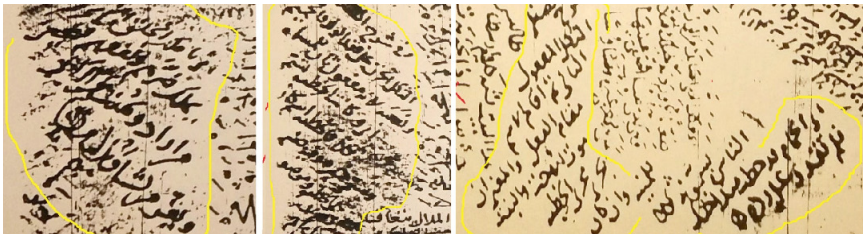

وآخـر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلـى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراجع:

التكملة وشرح الأبيات المفـردة، للصقلِّي (١-٥)، الجزء الأول بتحقيق أنور أبـو سويلم (عمّـان: دار عمَّـار، ١٩٨٥)، وأربعـة أجزاء صغـيرة بتحقيق ماجد الجعافرة وآخرين (عمّان: جامعة اليرموك، ١٩٩٣).

التكملة خ (نسخة ولي الدين المخطوطة)، مع النصّ على نسخة أحمد الثالث في مواضع الرجوع إليها.

الفتـح على أبي الفتح، ابـن فورجة، بتحقيق عبدالله الفـلاح (بريدة: نادي القصيم الأدبي، ٢٠١٩).

الكشف عن مسـاوئ المتنبي، للصَّاحب بن عبّاد، بتحقيق إبراهيم البساطي (مع الإبانة للعميدي).

اللامع العزيزي، للمعرِّي، بتحقيق عبدالله الفلاح (١٤٣٦ هـ).

معجـز أحمد، المنحول على المعرِّي، بتحقيق عبدالمجيد دياب (دار المعارف، ١٩٨٦).

فهارس السنة السابعة والخمسين

أولا: الكُتَّاب والمعلِّقون

إبراهيم عبدالفتاح رمضان ٣٥٣

أبو أوس إبراهيم الشمسان ١٤١

أحمد الزبيدي ٢٧٥

أشرف صالح سيد ٧٠١

أميرة الشناوي ٦٧١

توفيق السامعي ٦١٣

جليل إبراهيم العطية ١٩٥

سامح السعيد ٧٩٧

سعيد بن دبيس العتيبي ١٢١

سلطان الحربي ٥١٥

عبدالحميد محمد شعيب ٥٥٧

عبدالرزاق حويزي ٤٣٧

عبدالعزيز المانع ١٦٣، ٢٥٥

عبدالله بن سليم الرشيد ٩

محمد القشعمي ٣٣٩، ٦٨١، ٨٥٧

محمد باسل عيون السود ٧٤١

محمد بن عبدالله العزام ٨٧٩

محمد جمعة الدربي ٤١٣

محمد عاطف التراس ٥٥

محمد عبدالشافي القوصي ٣٣١، ٥٣١

محمود أحمد هدية ٢٣٣، ٤٦٩

مراد بن بوزيان الحسني ١٧٩

مرزوق يونس ٨٤٩

نادية غازي العزاوي ٨٧١

نزار شكور شاكر ٤٩٥

ثانيًا: الموضوعات العامة

أبجديات منهجية غائبة في الدراسات التراثية المعاصرة ٦٧١

إتحاف النبهاء بنحو الفقهاء لابن طولون الصالحي الدمشقي (٨٨٠هـ/٩٥٣هـ) ٧٤١

استدراك على معجم دواوين الشعراء للدكتور محمد شهاب ١٦٣

أعلام العرب: حمد بن إبراهيم الحقيل ٣٣٩

أعلام العرب: عبدالله بن محمد الشايع ٨٥٧

أعلام العرب: يوسف الشيخ يعقوب ٦٨١

بريد العرب: أسرار الألفاظ الوحيدة في القرآن ٣٣١

بريد العرب: متمم للمستدرك على شعر زياد الأعجم ٨٤٩

بريد العرب: مصادر الهمداني عن قبيلة حرب ٥١٥

تجربتي في إعداد معجم أسماء الناس في المملكة العربية السعودية ١٤١

التراث الفكري في الحكم الإسلامي: المكتبات الشخصية من القرن الثاني إلى القرن العاشر الهجري ٧٠١

التمثل بالشعر: دراسة نقدية ٥٥٧

الحذف وتعدد المعنى في النص القرآني ٣٥٣

حل المبهم والمعجم في شرح لامية العجم لعلي بن قاسم الطبري ١٧٩

الخرج واحة حضارية: نظرة في السياق الحضاري حتى القرن الرابع الهجري ١٢١

ديوان منصور بن محمد الهروي (٤٤٠هـ /١٠٤٨م) ١٩٥

رد الضالة الصقلية الكشف عن مصنف معجز أحمد المنحول ٨٧٩

السفاح التغلبي من شعراء الجاهلية المنسيين ٥٣١

سيل العرم وسد مأرب: تساؤلات عن الانهيار الكبير ٦١٣

شعر يحيى الغزال بين تحقيقين ٢٥٥

صمود الموصل وانتصارها أمام حصار نادر شاه ١١٥٦هـ/١٧٤٣م ٢٧٥

قراءة في نشرة «تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب» ٥٥

قراءة لغوية في ديوان الزمن الأخضر ٤١٣

لامية الشنفرى وشروحها بين المخطوط والمطبوع ٧٩٧

لقاء الكبار (بين علي جواد الطاهر وحمد الجاسر مواقف ودلالات) ٨٧١

المصون والزمام لعلي بن عبيدة الريحاني ٩

من انتسب إلى وظيفته أو مهنته من علماء الأندلس ٤٦٩

الموانئ الجنوبية لساحل البحر الأحمر الغربي في العصر الوسيط في وثائق الجنيزة ٢٣٣

نصوص سقطت من تحقيق كتاب الدر الفريد وبيت القصيد ٤٣٧

نقد الشعر الصقلي قديمًا ٤٩٥

ثالثًا: الأعلام

أب كرب أسعد (أسعد الكامل) ٦٥١، ٦٥٤

أب كرب وتر ٦٤٧

إبراهيم الأزدي المكتَّب ٤٧٩

إبراهيم البطشان ١٦٩

إبراهيم الحربي ٤٥٧

إبراهيم الزاهد الأندلسي ٤٨٣

إبراهيم السامرائي ١٦٨

إبراهيم المنذر الجذامي ٧٠٢

إبراهيم النّظّام ٧٥٨، ٧٥٩

إبراهيم أنيس ٥٥١

إبراهيم بن أبو الحسن (ابن المطالب) ٢٤١

إبراهيم بن أبي علبة ٦٢

إبراهيم بن إسماعيل الكاتب ٧٥٧

إبراهيم بن المهدي ٥٨٤

إبراهيم بن بيجو ٢٤٣، ٢٣٨

إبراهيم بن عبد الجبار الفجيجي ٨١٠

إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٨٩

إبراهيم بن علي القيرواني ٤٩٨

إبراهيم بن علي المكتَّب ٤٧٨

إبراهيم بن عمر الجعبري ٨١٥
إبراهيم بن عيسى المفسر ٧٢٦
إبراهيم بن قنديل الصالحي ٧٤٢، ٧٤٣
إبراهيم بن لبيب (ابن الحائك) ٤٧٣
إبراهيم بن محمد ٧٠٦
إبراهيم بن محمد البطشان ٨٢١
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الورَّاق ٤٨٠
إبراهيم بن محمد بن خليفة بن ينق ٥٨٥
إبراهيم بن موسى العلوي ٦١٥
إبراهيم بن هارون ٤٧٣، ٤٨٤
إبراهيم بن يوسف الأرسي ٤٨٥
إبراهيم صبري راشد ٥٥٩
إبراهيم عليه السلام ٣٧٢، ٣٧٣
إبراهيم محمد منصور ١٨٧
أبرهة الحبشي ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٥٠، ٦٥٨، ٦٦٤
أبرهة بن الصَّبَّاح ٧٦
ابن أبان الحميري ٥١٧
ابن أبي الأصبع ٨٨٠
ابن أبي الربيع الموصلي ٩١٠
ابن أبي خليل ٥٠٥
ابن أبي زرعة ٩١٣
ابن أبي شنب ١٦٥
ابن أبي طي ٨٠٦، ٨١٨، ٨٢١
ابن أبي عُيينة ٧٥٩
ابن أبي كبشة ٩٠
ابن إسحاق ٦٤٠، ٦٤٧
ابن الأبار ٤٨٠
ابن الأثير ١٢٥، ٦٤٠
ابن الإفليلي ٩٤٥
ابن الأنباري ٣٩٢، ٧٥٢، ٧٥٦
ابن البواب ٧٢٠
ابن الثيري ٥٠٩
ابن الجوزي ٣٦٤
ابن الحاجب ٨٨، ٩١، ٩٣، ٩٤، ١٠٣، ١٠٥، ٧٤٦
ابن الخباز أحمد الأربلي ٨٩
ابن الخطيب ٧٠٨، ٧٢٤، ٧٢٦
ابن الدُّمينة ٤٤٨

ابن الرومي ٤٤١، ٤٤٧، ٨٩٤، ٨٩٧
ابن الريوندي ٦٧٧
ابن السراج ٨٧
ابن السوسي ٥٠٧
ابن الشجري ٨١٩
ابـن الفرس، محمد بـن عبدالرحيم ٧١٥
ابن الفرضي، عبـدالله الأزدي ٧٠٣، ٧٠٨
ابن الفقيه ١٢٤، ١٢٥
ابن القطاع الصقلي ٥٠٠
ابن القيم الجوزية ٧٢٦
ابن الكلبي ٧٩٨، ٨٠٠
ابن المبرد ٧٤٩
ابن المستوفي ٨٩١، ٩٠٩، ٩١٥، ٩١٦
ابن المقرب ١٧٠
ابن المقفع ١٣، ١٤، ٤٩٨
ابن المنير ١٠٨
ابن النوالة، إبراهيم بن عبدالله ٧٠٦، ٧٠٧
ابن إياس ٧٢٩
ابن أيوب الأنصاري ٧٥٠
ابن بابك ٩٤٧
ابن بري ٦٣٧
ابن بسام ٥٠٥
ابن بشير الشيباني ٩٤
ابن بطوطة ١٩٦، ٢٣٦، ٢٤٠
ابن تيمية ٧٢٦
ابن جبير ٢٨٢
ابن جني ١٦٨، ٣٧٧، ٥٠٢، ٧٩٩، ٨٧١، ٩١١، ٩٢١، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣١، ٩٣٣، ٩٤٣، ٩٤٤
ابن حجر العسقلاني ٧٢٧، ٧٢٩
ابن حزم الأندلسي ٥٣٢
ابن حزم، علي بن أحمد ٧١٠
ابن حمديس ٤٩٦، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٦
ابن حوقل ١٢٥، ١٢٦
ابن حيّان القرطبـي ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١
ابن حيوس الدمشقي ٥٠١
ابن خلدون ١٢٣، ٤٧٢، ٦٨٨

ابن خلكان ٥٠٦، ٨٨٠
ابن خير الإشبيلي ٧١٦
ابن دابق ٥٠٧
ابـن دحيـة الكلبـي ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٥٠٣
ابن دريد ٨٠٢، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨١٤
ابن رائق (قائـد للخليفة المتقي بالله) ٩٠٤
ابن رشيق ٥٧٥
ابن روبيل، سليمان بن عبدالملك ٧١٣
ابن زاكور الفاسي ٨٢٠، ٨٢١
ابن زريق ٧٤٩
ابن زيد ٤٠١
ابن سعيد ٩٠، ٢٤٢، ٢٤٤
ابن سعيد الفقعسي ٩٤
ابن سلام ٥٧٥
ابن سلامة العجلي ٩٤
ابن سيدة ٩٤٨
ابن طولـون، محمد بن علي الصالحي ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢
ابن طيفور البغدادي ٨٠٢، ٨١٩
ابن عامر ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٣٥٨
ابن عباس ٦١، ١١١، ١١٢، ٦١٦، ٦٣٩
ابن عبد البر ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٧٠٢
ابن عبد الملك المراكشي ٧٢٤
ابن عبد ربه ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥
ابن عصفور ٨٥، ١١١، ٧٧٤
ابـن عطـاء الله المصـري ٧٩٩، ٨٠١، ٨٢٠
ابن عطية ٣٧٨
ابن عقيل ٣٤٦
ابن عمَّار ٩٠٤
ابن عمر ٣٦٨
ابن عنقاء الفزاري ٧٦٠
ابن عنين ١٦٨، ٥٩١
ابن عياد ٤٧٧
ابن فارس ٥٥٨، ٥٧١، ٥٧٦، ٥٧٧، ٨٨٣
ابـن فورَّجـة ٨٨١، ٨٨٥، ٨٩١، ٨٩٥، ٨٩٦، ٩١٤، ٩١٥، ٩٢٦، ٩٢٩، ٩٣٦، ٩٤٨

ابن قادم، أبو جعفر محمد ٧٥٩، ٧٦٠
ابن قتيبة ٤٠٠، ٥٠٣، ٥٣٢، ٥٧٥
ابن كثير ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٦٤، ٦١٦، ٦٣٩
ابن مالك ٨٢، ٨٤، ٨٧، ٩٤، ٩٧، ١١٤، ٣٤٦، ٤٢١
ابن مجاهد ٥٩
ابن محمد بن عبدالله العطار ٤٧٣
ابن مسعود ٦٣، ٣٦٨
ابن مسهر الموصلي ٤٣٨
ابن مطروح ١٦٩
ابن معاذ الحرشي ٩٤
ابن معقل الأزدي ٢٧١
ابن ملاحظ ٥١٨
ابن ملجوم، عيسى بن يوسف ٧١٤
ابن منظور ٦٣٧، ٧٩٩
ابن منقذ التميمي ٩٤
ابـن ميمـون، أحمد بن محمـد الأموي ٧٠٦
ابن هشام (عبدالملك) ١٢٥
ابن هشام الأنصاري ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٨٧، ٣٧٦، ٣٩٧، ٧٤٦، ٧٥٢، ٧٦٩
ابن هندو ٤٣٨
ابن وكيع ٩١٣، ٩٤١
ابنا طاهر ٨٢
ابنة العَمْريِّ (زوجـة السفاح التغلبي) ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٥٣
أبو إسحاق المؤدب ٤٧٦
أبو البركات الأنباري ٨١٤
أبو البركات بن أبي جرادة ٧١٥
أبو البقاء العكبري ٣٧٨، ٨٢٠، ٨٢١
أبو الحجاج شمس الدين ٧٢٢
أبـو الحسن أحمد بن أبي جرادة ٧١٥، ٧٢٠
أبو الحسن الباخرزي ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠
ابو الحسن الجزار ٩٠
أبـو الحسن الربعـي ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨
أبو الحسن بن الخياط ٥٠٦
أبو الحسن بن الطوبي ٤٩٦
أبو الحسن سلامة المعري ٢٤٥
أبو الحسن علي الرُّماني ٨٠٧

أبو الحسن علي بن بشر الكاتب ٥٠٨
أبو الحسن علي بن نفيس الحنبلي ٧٢٤
أبو الحسين الوراق ٨٠٨
أبو الحسين يحيى الزُّبيدي ٥١٩
أبو الخير عبدالرحمن بن عبدالله السويدي ٨١٦
أبو الربيع بن سالم ٤٧٩
أبو السعود ٣٦٤، ٤٠٠
أبو الشيص ٩٤٧
أبو الصفا الرضواني ٨١٣
أبو الطيب المتنبي ٢٧١، ٨٧١، ٨٨٠، ٨٨٢، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٧، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٢، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٧
أبو العباس أحمد بن يحيى ٧٥٦، ٧٥٧، ٨٠٢، ٨١٤
أبو العباس السفاح ٥٩٢
أبو العتاهية ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٧٢، ٥٧٣، ٩٣٢
أبو العرب الصقلي ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٩
أبو العلاء المعري ٣٧٠، ٥٠٥، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٥١
أبو العيناء ٥٦٨
أبو الفتح البُستي ٤٣٩
أبو الفتح المالكي ٧٥٠
أبو الفتح محمد بن أبو بكر الكوفي ٧٢٣
أبو الفتوح برجوان ٧٠٥
أبو الفتوح شهاب الدين السهرودي ٤٢٤
أبو الفداء ٢٤٠، ٢٤٣
أبو الفرج الأصفهاني ٨٠٢، ٨٠٥
أبو الفرج يعقوب، ابن كلس ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥
أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني ١٩٨
أبو الفضل الرِّياشي ٨٠٨
أبو الفضل المقدسي ٧٤٤
أبو الفضل النويري ٥٨
أبو الفضل بن حمدويه ١٩٧

أبو الفضل مشرف بن راشد ٥٠٢
أبـو الفوارس، عضد الديـن ابن مقلد ٧٢٠
أبو القاسم أحمد بـن حسان الأشبيلي ٧٢١
أبـو القاسـم الأصبهـاني ٨٨١، ٨٨٥، ٨٩١
أبو القاسم سعد الله ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦و ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩
أبو القاسـم سلمة بن سعيد بن حفص ٧٠٨
أبـو القاسم عبيد الله بـن سليمان بن وهب ٥٠٦
أبو القاسم علي التّنوخي ٨٠٨
أبو المغوار الغَنَوي ٥٦٨
أبو المكارم البارع ٤٤٢
أبو المنهال المهلبي ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٨
أبو المنيع قرواش بن المقلد ٢٨٠
أبو الميمـون القُشيري، يحيى بن عبادة ٥٧٢
أبو النجم العجلي ١٧١
أبو بكـر أحمد بن أبـي سهل الحلواني ٨٠٧
أبو بكر الأرجاني ٤٩٦
أبو بكر الصديـق رضي الله عنه ١١٤، ٥٨٠، ٥٨١، ٦٧٤
أبو بكر القهستاني ٨٨٦، ٩٣٠، ٩٣١
أبو بكر بن العربي البناني ٨١٧
أبو بكر بن جعفر المحابي ٥٢٠
أبو بكر محمد بن البناء الإشبيلي ٧٢٢
أبو بكر محمد بـن عيسى الداني (ابن اللبانة) ٤٧٤
أبـو بكر يحيى بـن عبدالرحمن المكتَّب ٤٧٨
أبو تمام ٤٥١، ٥٠٦، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٤٦، ٥٦٣، ٥٨٩، ٨٧١، ٨٩٤، ٨٩٧، ٩١٠، ٩١٧، ٩٣٥
أبـو جرادة، محمد بـن عامر بن ربيعة ٧١٥
أبو جعفر إبراهيم المحابي ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩
أبو جعفـر أحمد بن الحصـن العقيلي ٧١٣

أبو جعفر المنصور ٢٨٠، ٥٨٨، ٥٨٩
أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي ٨٠٢
أبو جمعة الماغوسي ١٨٣، ٨٢٢
أبو جهل ٣٦٣
أبو حامد الإسفرائيني ١٩٧
أبو حامد الغزالي، محمد بن أحمد ٧١٢
أبو حامد المؤدب الساوي ٨٤٨، ٩١٤، ٩٣٨، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٤
أبو حفص القعيني الأندلسي ٤٩٧
أبو حفص عمر بن عبدالله الفاسي ١٨٥
أبو حفص عمر بن مسلم الدمشقي ٧٢٨
أبو حنيفة النعمان ١٩٦، ٥٨٨، ٧٤٣، ٧٤٥
أبو حيان الأندلسي ١٠٣، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٠، ٧٧٣
أبو ذؤيب الهذلي ٥٨٤
أبو رجاء ٦٣
أبو زكري بن كوهين ٢٤١
أبو زكريا يحيى بن كيسان ٧٠٣
أبو سعيد أحمد الضرير ٧٦٠، ٧٦١
أبو سعيد السكري ٨٠١، ٨٠٧، ٨٠٨
أبو سعيد عبدالرحمن اليزدادي ٧٥٨
أبو سفيان بن حرب ٩٠
أبو سلمى = هرمي بن رياح بن يربوع ٥٣٥، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧
أبو طالب بن عبدالرحمن بن العجمي ٧٢٣
أبو طاهر أحمد الأصبهاني ٧١٦
أبو طاهر التجيبي ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٥
أبو عبدالرحمن بن عبدالله لهيعة المصري ٧٠٢
أبو عبدالله الصقلي ٤٩٧، ٥٠٠
أبو عبدالله الصوفي ٤٨٣
أبو عبدالله الفقيه ٥٠٨
أبو عبدالله الكرماني ٢١٧
أبو عبدالله بن الحجاج ٤٤٣، ٤٦١
أبو عبدالله بن حربلة ٧٢٧

أبو عبدالله بن علي بن أبي جرادة ٧١٥
أبو عبدالله بن مُقلة ٧٥٦
أبو عبدالله جعفر بن عبدالرحيم المحابي ٥٢٠
أبو عبدالله محمد بن جلّون الفاسي ١٨٩
أبو عبدالله محمد بن عبادة (ابن القزاز) ٤٧٤
أبو عبدالله محمد بن عرفة التونسي المالكي ٥٧
أبو عبيدة معمر بن المثنى ٥٣٥، ٥٤٧
أبو عثمان سعيد بن حكم القرشي ٧٢٣
أبو عزَّة الشاعر ٥٧٠
أبو عصيدة، أحمد بن عبيد ٧٥٩، ٧٦٠
أبو علي الصّقلِّي ٨٨٠، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٩، ٩٠١، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩٢٠، ٩٢٢، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٨، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٣، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٦، ٩٥٧
أبو علي الفارسي ٨٤، ٨٧، ١١٤، ٩٣٢
أبو علي القالي ٨٠٢
أبو علي الهَجَري ٥٧٢
أبو علي مسكويه الخازن ٤٥٠
أبو عمر أحمد القرطبي (ابن الجبّاب) ٤٨٣
أبو عمر الحصّار (الإمام الزاهد) ٤٨٤
أبو عمر المعلم ٤٧٧
أبو عمر، محمد الهوشان ٦٨٥
أبو عمران، موسى بن الحسين الإشبيلي ٤٤٠
أبو عمرو ٦٤
أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ٨٠٢
أبو عمرو الصقلي ٥٠٣
أبو عمرو بن العلاء ٣٤٥
أبو فراس ٤٤٩، ٥٨٨
أبو كبير الهُذلي ٥٧٢
أبو لهب ٣٣٦
أبو مجلز ٣٩٢
أبو محرز خلف الأحمر ٨٠١

أبو محمد الأنصاري ٥٠٦
أبو محمد بن خزرج ٧٠٨
أبو محمد طاهر المخزومي ٩٢٠
أبو محيّاة بن زهير ٥٣٩
أبو مسلم الخرساني ٤٥٩
أبـو منصور الثعالبي ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢٦٢، ٥٧٧، ٨١٩، ٩٣٠
أبو نخيلة ١٧١
أبـو نصر عبدالعزيز بن نُباتة السعدي ٥٠٤
أبو نصر محمد النحوي ٨١٥
أبو نواس ١٧١، ٥٠١، ٨٧١، ٨٩٨، ٩١٣
أبو هريرة رضي الله عنه ٩٠، ٣٦١
أبو هلال العسكري ٥٤٨
أبو يعرب = محمد عبدالرزاق القشعمي ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢
أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المحابي ٥١٩
أبو يعقوب الحكيم ٢٤٤
أبو يعقوب عبدالعاطي الشرقاوي ٨١٠
أبو يوسف القاضي ٧٥٥، ٧٥٦
أبوبكر الصقلي المكتَّب ٤٨٠
أبي الحسن الجُذامي المالقي ١٣
أبي بن كعب رضي الله عنه ٣٩٠
إحسان عباس ٢٥٦
أحمد الثالث ٩٤٩، ٩٥٤
أحمد الجندي ١٦٧
أحمد الحرار التجيبي ٤٧٤
أحمد الشويكي ٧٤٤
أحمد الشيـخ يعقوب ٦٨٢، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٧، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٣
أحمد العبد ٨٥
أحمد العراقي ١٨٦
أحمد أمين ٢٦٩
أحمد باشا ٢٨٩، ٢٩٠، ٣١٧
أحمد بن إبراهيم العلاكي المعلم ٤٧٧
أحمد بن إبراهيم بن الزبير ٧٢٥
أحمـد بـن إبراهيـم بن محمـد (ابن القزاز) ٤٧٣، ٤٨٢
أحمد بن أبي عبدالملك المكتَّب ٤٧٩
أحمد بن أبي فنن ٤٤٠
أحمد بن الحسين الأفطح ٨٨٥

أحمد بن إينال العلائي ٧٢٩
أحمد بن حنبل ٦١، ١١٦
أحمد بن خالد الجذامي ٤٨٥
أحمد بن خلوف المسيلي (الخيّاط) ٤٨٣
أحمد بن سعيد بن عبدالله المكتَّب ٤٧٩
أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر (ابن الحصّار) ٤٨٤
أحمد بن سليمان ٧٢٨
أحمد بن عبدالرحمن الخزرجي ٧١٦
أحمد بن عبدالله أبا عمر (القنازعي) ٤٨٣
أحمد بن عبدالله بن عمر القيسي ٤٨٣
أحمد بن عبدالله بن مفرج المكتَّب ٤٧٩
أحمد بن عيسى المعلم ٤٧٧
أحمد بن غرسية المكتَّب ٤٧٩
أحمد بن قاسم البزَّاز ٤٨٣
أحمد بن قزلمان المؤدب ٤٧٦
أحمد بن محمد بن محمد الإشبيلي أبو عمر (ابن الحرّار) ٤٧٤، ٤٨٢
أحمد بن محمد المعافي الضحوي ٨١٦
أحمد بن محمد بن خلف المكتَّب ٤٧٩
أحمد بن محمد بن عماد الشهاب ٧٢٨
أحمد بن محمد بن هاشم ٤٧٦
أحمد بن محمود بن علي بن عمرو ٥١٨
أحمد بن يحيى ٧٦٨
أحمد خطاب ٨١٤
أحمد زكي أبو شادي ٤١٤
أحمد سعيد بن سلم ٣٤٣
أحمد شاكر خضيب ١٦٦
أحمد طوران قرة بلوط ٨٠٩
أحمد عبدالمعطي حجازي ٤١٥
أحمد محمد شهاب ١٦٥
أحمد محمد عبيد الهنداسي ٨٠٣
أحمد مختار عمر ١٥٥، ٣٥٣
أحمد مطلوب ١٦٨
أحمد موسى الخطيب ١٧٠
الأحمر النحوي ٧٥٥، ٧٥٩
الأحنف ٩٢٠
الأخطل ٦٠، ٥٣٣، ٥٨٠
الأخفش ٧٦، ٨٢، ٨٧، ٣٦٨، ٣٧٣، ٤٠٠، ٩٠٣

الأخنس بن شهاب ٥٣٣
أخو قضاعة = أبو الطمحان القيني ٥٦٦
الإدريسي ١٢٥
أدّي أشير ١٥٥
أرسطاليس ٧١٠
أزدان الرومية ٧٤٣
إسحاق بن قاسم بن سمرة ٤٧٦
إسحاق بن مسرة ٤٨٢
أسد الدين محمد بن الحسن ٥٨٢
أسعد الكامل = أبي كرب أسعد ٦١٥، ٦٢٩
أسعد بن أبي يعفر الحوالي ٥١٧، ٥١٩
الإسكندر الثاني ٣١٨
إسماعيل (عم السفاح) ٢٨٠
إسماعيل الصفوي ٣١٨
إسماعيل باشا البغدادي ١٠
إسماعيل باشا عبدالجليل ٢٨١
إسماعيل بن أحمد بن المعلم (الدراج) ٤٧٧
إسماعيل بن عمار الأسدي ١٦٤
الأسود بن يَعفُر ٥٦٤، ٥٩١
أصبغ بن عيسى المؤدب القرطبي ٤٧٦
الأصمعي ٢٨١، ٣٤٥، ٣٤٦، ٥٨٨، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٩٧، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٧، ٨٠٨
الأعشى ٥١٨
الاعشى الكبير ١٦٤
الأعشيان = أعشى قيس وأعشى باهلة ٥٦٦
أفرائيم بن الزفان ٧١٠، ٧١١، ٧١٢
الأفضل بن أمير الجيوش ٧١٠، ٧١١
الأفضل بن بدر الجمالي ٧١٢، ٧١٣
أُفنون = صيريم بن معشر ٥٣٣
الأفوه البسطي ٤٨٤
الأقرع بن حابس ١١٦
أليساندرو دي مجريت ٦٥٣
أم الهناء بنت القاضي أبي محمد عبدالحق بن عطية ٥٨٥
الإمام الترمذي ٣٩٧
الإمام الشافعي ٣٩٥، ٣٩٦، ٧٠٢، ٧١٠، ٨٠١، ٩١٠
الآمر بأحكام الله ٧١٢، ٧١٣

إمرام بن يوسف ٢٤٤
امـرؤ القيـس ٩٣، ١٦٥، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٧٥، ٩٢٣،
الأمير محمد ٢٧٠
إميل بديع يعقوب ٨٠٣، ٨٠٦
الأمين ٥٦٩
انتصار الدولة ٥٠٦
أنس بن مالك ٦١
أنور أبو سليم ١٦٥، ٨٨٢، ٩٤٩
أوس بن الصامت ٥٧٠
أوسكار لوفجرين ٥١٦
إيتاخ =كاتب المتوكل ٧٥٩
أيمن ميدان ٥٣٦
إينال الأشرف قايتباي ٧٢٩
أيوب بن محمد بن يحي المكتَّب ٤٧٨
باديس بن حيوس بن ماكس الصنهاجي ٧٠٩
باركر ٦٩٣
البحتري ٤٤١، ٤٥٠، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٩، ٨٧١
البخاري ٦١، ٩٠، ٣٨٠
بختيار ٥٨٢
البدر الجمالي ٥٨٢
بدر الدين الحسين بن النصيبي ٧٤٩
بدر الدين القرافي ١٨٣
بدر الدين لؤلؤ ٢٨١
بدر الدين محمد بن أبي بكر الدَّماميني ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٧٣، ٧٤، ٩٠، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١٨٣
البُرجِي ٨٩٠، ٨٩١
البرقعي ٨٨٨
بركات اللبيدي ٢٤٠، ٢٤٥
برنو ٦٢٥
برهان الدين إبراهيم الشاغوري ٧٤٤
برهان الدين بن جماعة ٧٢٧
بروكلمان ٨١٤، ٨١٥، ٨٢٠، ٨٢١
بشار بن برد ٩٣٢
بَشَامة بن الغدير ٥٨٨
بشير يموت ١٦٦
البغـدادي، عبدالقادر ٦١، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨١٤، ٨١٩
بكتاش المنصوري ٧٢٤

بكر بن النطَّاح ٨٩٧، ٩٤٧
البلاذري ٢٧٧، ٦٤٠
بلال بن جرير العوضي ٢٤١
بلال بن رباح ٥٧٢
بلال بن عقيل بن جرير ٥٦١
بلمظفر نصر المعرف ٧١٣
بليهي بن صالح البليهي ١٤٥
بهاء الدين السبكي ٩٢
بهاء الدين زهير المصري ٤٤٢
بوون ٦١٥
بياجه ٥٦١
تأبط شرًا ٧٩٩ ، ٨٠٠، ٨٠٧
تاج الدين السُّبكي ٨٩
تاج الدين، أبو اليمن زيد الكندي ٧٢٠
تاشفين بن محمد المكتَّب ٤٧٨
تُبّع الأصفر ٥١٩
تركي بن إبراهيم النقيدان ١٤٥
تغـري برمش سيـف الديـن الجلالي ٧٢٨، ٧٢٩
تغلب بن وائل ٥٣١
تقي الدين السُّبكي ٨٩، ١٩٧
تقي الدين الشُّنُمي ٥٧
تقي الدين بن قاضي عجلون ٧٤٩
تمام حسان ٣٥٤
تميم بن جميل ٥٧٠
التهامي ٩١٨، ٩٤٠، ٩٤٧
التوحيدي ١٢
تيمورلنك ٢٧٩، ٣١٨
ثابت بن جابر ٧٩٧، ٧٩٨
ثـاران يهنعـم ٦٢٣، ٦٣١، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٥٤
ثُمامة بن أثال بن حنيفة ١٢٤، ١٢٥
ثيوفيلوس ٦٥٤
جابر بن حُنَيّ ٥٣٣
الجاحظ ٩، ٣٥٣، ٥٦٢، ٥٦٥
جاكوهاميل أنتلَّا ١٦٥
جام ٦٤٧
جبران خليل جبران ٤١٤، ٤٢٩، ٨٧١
جبيهة بنت أوس الضَّبيّة ٤٤٨
جرمان ١٤٥
جرير ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٥٩
الجعدي ٦٣٧

جعفر الصادق ٦٥
جعفر الطائي ٥٨٩
جعفر بن عثمان المُصحفيِّ ٥٦٩، ٥٧٠
جعفر بن يحيى البرمكي ٤٥٦
الجُعفي ٦٤
جكمق قرا العلائي =أمير أخور الجمال ٧٢٩
جلازر ٦٤٧
جلال الدين الرُّومي ٨٧١
جلال الدين السيوطي ٧١٧، ٧٥٢
جلال الدين القونوي ٧٢٣
جلال الدين عبدالله بن حمزة ٤٥١
جلجامش ٦٨٩
جلول خان ٢٩٩
جمال الخياط ١٥٥
جمال الدين بن طولون ٧٤٩
جمال الدين بن يحيى الجويني ٤٤٤
جميل سعيد ١٦٩
جنكيز خان ٣١٨
جواد علي ٦١٤، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٨، ٦٤٢، ٦٤٧
جودت أمين حسن ١٦٩
جورج يعقوب ٨٠٤
الجوهري ٧٥، ٧٦
جيرالد دي غوري ١٢٦
حاتم الضامن ١٦٧، ١٧٠
حاجي خليفة ١٨٧، ١٨٨
الحارث بن ربيعة ٧٩٩
حارثة بن بدر ٤٥٨
الحافظ لدين الله الفاطمي ٧١٨
الحاكم الفاطمي ٢٨٠
الحاكم بأمر الله ٧٠٥، ٧٠٩
الحجاج بن يوسف الثقفي ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٨٦، ٥٨٧
الحجازي ٧٠٧
الحديثي (بهجت) ١٧١
حرب بن سعد بن الملك سعد بن خولان ٥١٧
حزم المعلم ٤٧٧
حسن الأمراني ١٨٠
الحسن البصري ٦٢، ٥٧٢
الحسن بن أحمد =عاكش الضمدي

اليمني ٨١٦

الحسن بن أحمد بن عبدالله المعلم ٤٧٧

الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩

الحسن بن سهل ٤٥٤

حسن بن عبدالله بن حسن التميمي (ابن ربيب القلاس) ٤٧٤، ٤٨٣

الحسن بن علي ٥٨٢

الحسن بن غزال بن أبي سعيد ٧٢٢

الحسن بن محمود بن علي بن عمرو ٥١٨

الحسن بن وهب ٥٦٨

حسن عبدالباقي ٢٨٩

حسن عبدالله القرشي ٦٨٥

حسن محمد نور الدين ١٦٧

حسين باشا الجليلي ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٤

حسين باشا رضا ٥٧٧

حسين باشا قاوزفجي ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٦

حسين بن عبدالجليل برادة ٨١٨

الحسين بن علي ٥٧١، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٢

الحسين بن يوسف البلنسي المقرئ ٤٧٥

حسين نصار ١٧٠

الحُطيئة ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٩

حظي ٥١٧

حفص ٣٥٨

حفص بن سليمان (القارئ) ٦٠، ٦٢

حكم بن عمران المقرئ النّقّاط ٤٨١

حكمة الألوسي ١٧٢، ٢٥٦

حكمت بن محمد شريف الطرابلسي ٨١٨

حكيم بن سلامة الخزامي ٢٨٠

الحلاج ٨٧١

الحلو (عبدالفتاح) ١٧٠

حليمة بنت الحارث بن أبي شمر ٩٥

حماد الراوية ٣٤٥، ٥٧٥

حمد الجاسر ١٢٢، ١٤٦، ٦٨٨، ٦٩٢، ٦٩٤، ٨٠٣، ٨٧١، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦

حمد الدخيل ٣٤٥
حمد بن إبراهيم الحقيل ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٦
حمدون بن محمد (ابن المعلم) ٤٧٧
حمزة (القارئ) ٦٥، ٧٦
حمزة بن الحسن الأصفهاني ٨٠٢
حمزة بن حبيب الزيات ٨٨
حمزة بن موسى المؤدب ٤٧٥
حميد آدم ثويني ١٦٤
حميد الأرقط ١٦٥
الحميدي ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣
حنا جميل حداد ١٦٦، ١٧٠
خالد الفرج ٦٨٣، ٦٩٢
خالد باشا بابان ٢٩٦
خالد بن برمك ٢٨٠
خالد بن عبدالرؤوف الجبر ٨٠٣
خالص المكتَّب ٤٧٩
الخثعمي الشاعر ٤٥٤
خديجة بنت جعفر التميمي ٧٠٦
خديجة بنت محمد بن علي بن طولون الصالحي ٧٤٤
خسرو باشا ٨٠٠، ٨٠٢
الخشني ٢٦٣، ٢٦٥
الخطيب التبريزي ٨١٠، ٨١٤، ٨١٥
خلاص بن منصور بن سملتون ٤٨٣
خلف الأحمر ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٧١
خلف بن إسحاق ٢٣٩، ٢٤٦
خلف بن سليمان بن عمرون ٤٨٣
خلف بن محمد بن خلف الخولاني المكتَّب ٤٧٩
خلفون بن هافي ليفي بن ثنائيل ٢٣٩، ٢٤٦
الخليل بن أحمد الفراهيدي ٩١، ٥٧١
خليل مردم ١٦٨
الخنساء ١٤١، ٧٦٨، ٩١١
خوتعة ٥٣٨
خولان بن عمرو القضاعي ٥١٥، ٥١٧
خوله بنت ثعلبة ٥٧٠
خير الدين الزِّركلي ١٨٠، ١٨١، ١٨٧، ١٩٨
داود بن إسماعيل المكتَّب ٤٧٩

دعبل ٤٤١
الدُّوري ٧٥٦
ديفيد بن ميمون ٢٣٩، ٢٤٥
ذمار علي ذرح ٦٢١
ذمار علي يهبر ٦٢٣
الذهبي ٧١٧
ذو الرمة ١٦٦، ٩٠٧
ذو القرنين ٦٢٣
ذي فايش الأصفر ٥١٨
راضية= نجم (مولاة عبدالرحمن بن محمد الناصر) ٧٠٨
الربعي ٩٤٧
ربعي بن الأفكل العنزي ٢٧٩
الربيع بن زياد ٨٩٨
ربيعة بن الحارث بن مرة ٥٣٢
رجاء النقاش ٤١٥
ردة الله العمري ٣٨٠
الرشيد ٥٧٢
رشيد الدين محمد آشوب المازندراني ٨٠٦
الرشيد بن المهدي ٤٤٢، ٤٥٦
رشيد خدَّاري ١٨٣
رضا رجب ١٦٩
الرضي الإستراباذي ٧٤٦، ٤٣٩، ٩٢، ١٠٥
الرَّضي الموسويِّ ٤٤٩، ٤٥٥
رؤبة ٩٨
روبرت ولسن ٣١٢
رودلف غاير ١٦٤
روس =مستشرق ٨١٣
ريكمنسورود ٦٤٧
رينهات بيتر آن دُوزِي ١٥٥
زايد بن سلطان آل نهيان ٦٢١، ٦٦٥
الزبان ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٥٢
الزجاج ٧٦، ٧٩، ٨٢، ٩١، ٤٠٠
الزركشي ٣٥٥
الزغواني ٢٧٢
الزلازلي، الحسين بن إبراهيم ٧٠٥
الزمخشري ٦٢، ٧٥، ٧٦، ٨٥، ٨٧، ٩٣، ٩٩، ١٠٨، ١١٤، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩،

٤٠٠، ٥٧٧، ٧٧١، ٧٧٣، ٨٢٠

زهير العامري ٧٠٩

زهير بن أبي سلمى ٧٨، ٥٦٣، ٥٧٦

زياد بن سلمان بن الفاحش ٥١٧، ٥١٩

زيد بن علي بن الحسين ٥٨٩

زين الدين بن العيني الصالحي ٧٤٥

زين الدين عمر المؤدب ٧٢٧

ساعدة بن جؤيّة ٦٠

سانت جون فلبي ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ٦٤٠

سحيم بن وائل ٩٦

السخاوي ٥٨، ٧٢٨، ٧٣٠

سديد الدين المنطقي ٧١١، ٧١٣

سراج الدين بن الصيرفي ٧٤٤

السري الرفاء الموصلي ٢٨٢

سعد (حاجب الوزير الخاقاني) ٥٠٥

سعد البواردي ٦٨٥، ٦٩٤

السعد التفتازاني ٣٧٥، ٣٧٦

سعد بن أبي وقاص ٢٧٩

سعد بن الملك سعد بن خولان ٥١٧

سعد بن معاذ ٥٧٠

السعرتي ٢٧٧، ٢٧٩

سعود بن جلوي ٦٩٣

سعيد بن أبي وقاص ٦١

سعيد بن أحمد بن ليون ٧٢٦

سعيد بن جبير ٦٤

سعيد بن عبدالله ٩١٠

السعيد عبادة ٨٧٩

السعيد محمد بدوي ١٤٢

السفاح التَّغلبي ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤

السفاح العباسي ٢٨٠

سفيان بن حارثة بن سليط بن يربوع ٥٣٥، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧

سفيان بن عيينة ٣٨٩، ٥٨٣، ٩٣٥

السلطان الرسولي ٥٨٢

السلطان قابوس ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٥

السلطان محمود ١٨٠، ١٨١
سلم الخاسر ٩٤٧
السُّليك بن السُّلكة ٨٠٠
سليم النعيمي ٨١٤
سليمان الصائغ ٢٧٧
سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان ٣٤٦
سليمان بن عبدالملك ٥٨٧
سليمان بن محمد بن أحمد بن زيد ٨١٦
سليمان بن وهب ٥٦٨
سليمان عليه السلام ٨٥، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤٥٧، ٥٨٢، ٥٩٠
سمه علي ينوف بن ذمار بن علي ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨
سمير مرتضى ٦٨٥
سمير يوسف الشيخ يعقوب ٦٩٤
السمين الحلبي ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٢١
سنسقر البرسقي ٢٨٠
سهل بن هارون ٥٦٩
سهيل قاشا ٢٧٧
سَوَّار بن عبدالله ٥٦٤
سوار بن مضرب العبدي ٤٤٧
سيار كوكب الجميل ٢٧٧
سيبويه ٩١، ٩٨، ١٠٢، ١٠٥، ١١١، ١١٣، ، ١٥٨، ١١٥، ١٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٩٤، ٤٢١، ٤٢٣، ٧٦٨، ٧٧٣، ٩٠٣، ٩٣٢
السيرافي ٩١
سيف الدولة ٩٣١
سيف الدين غازي ٢٨٠
سيف بن ذي يزن ٦١٥، ٦٥٠
شأس بن نهار (الممزق العبدي) ٥٨٢
شافع بن علي بن عساكر العسقلاني ٧٢٥
الشّبلي ٨٧١
شداد ٩٤
شرح إل يعفر ٦٣١، ٦٣٢
شرحبيل ٥٤٦، ٥٤٧
شرحبئل يعفر ٦٢٣، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٦٣

الشريف البياضي ١٩٥
الشريف الرضي ١٩٩
الشريف عبدالله الحسيني البركاتي ١٦٧
شعبة ١٠٨
شعيب بن عامر القيسي المكتَّب ٤٧٨
شكري ٨٧١
شمر يهرعش ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٤٨
شمس التَّبريزي ٨٧١
شمس الدين أبو عبدالله محمد المقدسي ٧٢٤
شمس الدين الكوفي الواعظ ٤٣٩
شمس الدين بن الشيخ علوان الحموي ٧٤٩
شمس الدين بن القيم ٧٢٨
شمس الدين محمد بن الجُويني ٤٣٩
شمس الدين محمد بن علي ٧٢٧، ٧٤٢، ٧٤٣
الشمشاطي التغلبي ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤١
الشنفرى ١٠٩، ١٨٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٤، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨١٣
شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد ٧٢٨
شهاب الدين أحمد بن حمدان الأذرعي ٧٢٧
شهاب بن محمد بن عبدالرزاق ٤٨١
الشوابكة ١٦٥
الشوكاني ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٤
الشوكاني ٥٨
شيبان بن سليمان المؤدب ٤٧٦
الشيخ الحسن ٤٨٢
الشيخ المغربي ٨٨٢
الصَّابئ ٤٣٩
الصاحب بن عباد ٤٤٨، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٩٠، ٨٩١، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٤٧
صاعد المقرئ ٤٧٥
صالح بن عبدالله بن حميد ١٤٩
صخر ١٤١
صريع الغواني ٩١٣
صعصعة بن صوحان ٧٤٩

الصغاني ٩٨
صفاء خلوصي ١٦٨، ١٦٩
صلاح الدين الأيوبي ٧٧، ٢٨٠، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩
صلاح الدين المنجد ١٧٢
صلاح الدين الهواري ٨١٣
صلاح الدين خليل الصفدي ١٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ٨١٤
صلاح عبدالصبور ٤١٥
الصنوبري ٥٠٨
الضحاك ٦١٦، ٦٣٩
ضرار الغطفاني ٧٥٨
ضرار بن الخطاب ١٦٦
الطاهر بن عاشور ٣٣٣، ٣٦٤، ٣٧٠، ٣٩١، ٣٩٤
الطَّبلاوي الشَّافعي ١٨٣
طرفة بن العبد ٥٠٣، ٥٦٠
الطرماح ٩٠٩، ٩١٠، ٩٤٧
الطغرائي، الحسين بن علي ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ٨١٠
طُفيل الغَنَوي ٥٨١
طلال حرب ٨٠٢
طلحة بن عبيد الله ٥٨٢
طهماسب ٣١٧
طهماسب الثاني ٣١٨
طهماسب قلي خان=نادر شاه ٣١٨
الطُّوال، محمد بن أحمد ٧٥٩
طوبال عثمان باشا ٢٨٨، ٢٨٩
الظافر بأمر الله ٧١٧
الظاهر (الخليفة) ٧١١
ظاهر بن يزيد الزاهد ٤٧٣
عاتكة الخزرجي ١٦٦
العادل بن السلار ٧١٧
عادل سليمان جمال ٨١٩
عاصم بن أبي النجود (القارئ) ٦٢، ١٠٨
عامر المعلم ٤٧٧
عامر بن الظّراب ٥٣٢
عامر بن حرب ٥١٧
عائشة بنت أحمد بن قادم ٧٠٦
عائشة بنت محمد بن طولون الصالحي ٧٤٤، ٧٥١

عائشــة رضــي اللّه عنهــا ٣٨٠، ٥٦٠، ٥٧٢، ٥٨٣
عائشــة عبدالرحمن (بنــت الشاطئ) ٣٧١
عباس المعلم ٤٧٧
العباس بن الأحنف ١٦٦، ٩١٣
العباس بن الفضل النضروي ١٩٧
عباس توفيق ١٧١
عبد العزيز الميمنــي ١٧١، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٠٣
عبد الملك بن مروان ٥٦٨، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٩
عبــد المنعم بن محمد بــن عبدالرحيم ٧١٥
عبد المؤمن الكومي ٧١٦
عبد بني الحَسْحاس ٥٨١، ٥٨٥
العبد رسول البخاري ٨١٣، ٨٢٠
عبد قيس بن خفاف البرجمي ٤٢٤
عبدالجبار محمد جرجيس ٣٢٢
عبدالحميد الكبيسي ٧٤٦
عبدالرحمن الزّجّاجي ٧٥٢، ٧٦١
عبدالرحمن العبيّد ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٥
عبدالرحمن الفيصل آل سعود ١٣٢
عبدالرحمن الناصر ٥٧٨
عبدالرحمــن اليحصبــي المكتَّــب (أبا زيد) ٤٧٩
عبدالرحمن بن أحمــد (ابن الجبان) ٤٧٣
عبدالرحمن بن أحمد (ابن الحصّار) ٤٨٥
عبدالرحمن بن أحمد البكري ٤٨٣
عبدالرحمن بن الحكم ٢٧٢
عبدالرحمن بن حسَّان ٥٨٠
عبدالرحمن بن دارة الفزاري ٤٥٨
عبدالرحمــن بــن سعــدون المكتَّــب (الركاني) ٤٧٩
عبدالرحمــن بن سعيد (ابــن الورَّاق) ٤٨٠
عبدالرحمــن بــن عبــدالله الهمــذاني الوهراني ٤٨٤
عبدالرحمن بن عبدالمنعم ٧١٥
عبدالرحمن بن عوف ٣٩٧
عبدالرحمن بن محمد ٨١٨

عبدالرحمن بن محمد الناصر ٧٠٨
عبدالرحمن بن محمد بن أحمد المكتَّب ٤٧٩
عبدالرحمن بن محمد عباس (ابن الحصّار) ٤٨٥
عبدالرحمن بن مروان الأنصاري (القنازعي) ٤٨٣
عبدالرحمن بن يوسف بن ملجوم ٧١٤
عبدالرحمن بن يوسف بن نصر ٤٨٢
عبدالرحمن زيد السويداء ١٥٤
عبدالرحمن محمد المنصور ٦٨٥
عبدالرحمن محمد بن أصبغ ٧٠٧
عبدالرحيم بن علي البيساني ٧٧
عبدالرحيم بن عيسى بن ملجوم ٧١٤
عبدالرسول الحبشي ٦٨٥
عبدالستار أحمد فراج ١٦٩
عبدالسلام البصري ٧٦٠، ٨٠٧
عبدالسلام الهراس ١٨٠
عبدالعزيز الساوري ٩، ١٣
عبدالعزيز الغزي ١٢٧، ١٣٢
عبدالعزيز القاضي ٦٨٥
عبدالعزيز المعمر ٦٩٣
عبدالعزيز بن الحسين الزجَّاج ٤٧٣
عبدالعزيز بن جلوي ٦٩٣
عبدالعزيز بن زرارة الكلابي ٤٥٧
عبدالعزيز بن صالح بن سلمة ٦٨٣
عبدالعزيز بن محمد المعلم ٤٧٦
عبدالعزيز بن مهلب المؤدب ٤٧٦
عبدالعزيز بن ناصر المانع ٩، ١٧٢، ٢٧٤، ٨٠٣
عبدالغني الأزدي ٥١٥
عبدالغني ناضرين ٦٨٥
عبدالفتاح البركاوي ٣٥٣
عبدالفتاح بيك الجليلي ٢٩٩، ٣٢٢
عبدالفتاح سليم ٧٤٧
عبدالقاهر الجرجاني ٥٤٩
عبدالقدوس أبو صالح ١٦٦
عبدالكريم الجهيمان ٣٣٩، ٧٨١
عبدالكريم بن حسين الزين ٨١٨
عبدالكريم شبرو ٤١٤، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩

عبدالله الجعفري ٤٥٦
عبدالله الحقيل ٦٨٤
عبدالله السويدي ٣١١
عبدالله الطيب ٥٥٢
عبدالله المرابط التَّرغي ١٨٧، ١٨٩
عبدالله باشا ٢٨٩
عبدالله باشا الكوبرلي ٣١٧
عبدالله بن إبراهيم الورَّاق البلنسي ٤٨١
عبدالله بن إبراهيم بن منتيال الورَّاق ٤٨٠
عبدالله بن أحمد الهمداني المعلم ٤٧٧
عبدالله بن أسد الفقيه ٧٠٦
عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٩١
عبدالله بن الزبير ٥٧١، ٥٨٦
عبدالله بن الفقيه ٤٧٧
عبدالله بن المعتز بالله ٤٤٧، ٥٠٦
عبدالله بن المعتم ٢٧٩
عبدالله بن حيان الأروشي ٧١٠
عبدالله بن خميس ٦٨٥، ٩٤١
عبدالله بن رواحة ٥٦٠
عبدالله بن سعيد (ابن الحصّار) ٤٨٤
عبدالله بن سليمان الجربوع ١٦٦
عبدالله بن عباس ٥٧١
عبدالله بن عبدالجبار الشاطبي ٤٨٥
عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ٣٣٩، ٣٤٦
عبدالله بن علي ٥٨٨
عبدالله بن عيسى الأنصاري المكتَّب ٤٧٨
عبدالله بن كعب بن ضباب ٥٤٢
عبدالله بن محمد (ابن بركة الصابوني) ٤٧٤
عبدالله بن محمد القضاعي المكتَّب ٤٨٠
عبدالله بن محمد بن الطفيل المعلم ٤٧٧
عبدالله بن محمد بن حميد ٣٣٩، ٣٤٦
عبدالله بن مهران المؤدب ٤٧٥
عبدالله بن نصر الصريفي ٤٧٦
عبدالله بن هشام النمري ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٨

عبدالله عبدالرحيم السوداني ٢٠٠
عبدالله كنون ١٨٦
عبدالله محمد الحبشي ٨١٥
عبدالمتعال الصعيدي ١٦٩
عبدالمجيد دياب ٨٧٩، ٨٨٥
عبدالمجيد محمد الإسداوي ٥٥٩
عبدالمسيح الشماس ٢٤٣
عبدالمطلب ٥٩٠
عبدالمعين الملوحي ٨٢١
عبدالملك بن حبيب بن مرداس السلمي ٧٠٢
عبدالملك بن خلف الخولاني المكتَّب ٤٧٩
عبدالمنعم بن يحيى الحميري المكتَّب ٤٧٩
عبدالواحد المعلم ٤٧٧
عبدالوهاب بن الحسن ٥٧٤
عبدالوهاب عزَّام ٣٣٣
عبهلة (الأسود العنسي) ٦٥٠
عبيد الله بن زياد ٥٩١، ٩٠٨
عبيد الله بن سليمان بن وهب ٧٦٠
عثمان الصقلي ٥٠٣
عثمان بن سعد ٤٨٣
عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٨٠، ٥٨٠، ٥٨٢
عثمان بن علي الصقلي ٥٠١
عثمان بن محمد بن طولون الصالحي ٧٤٤
عثمان بن نصر بن عبدالله المؤدب ٤٧٦
عثمان حافظ ٦٨٢
عجل بن لجيم ١٢٦
عدنان عمر الخطيب ١٧١
عدي بن الرقاع العاملي ١٦٧
عدي بن ربيعة ٣٦٣
عِرَار ٥٨٤
عرفجة بن هرثمة البارقي ٢٨٠
عرقلة الكلبي ١٦٧
عز الدين الحازمي ٢١٤
العز بن عبدالسلام ٣٧٩
عزة حسن ٩٥٤
العزيز بالله الفاطمي ٧٠٣، ٧٠٤

العشاب ابن الرومية ٧٢١
عصام الدين بن عثمان العمري ٨١٤
عضد الدولة البويهي ٥٨٢
عفان بن قريش بن مروان المؤدب ٤٧٦
العقاد ٨٧١
العُكبري ١٨٢
علاء الدين الأغا ١٧١
العلاء بن عبدالرحمن ٣٦١
علقمة بن ذي جدن ٥١٩
علي أبو زيد ٥٣٦
علي الدين هلال ١٤٢
علي الرضا قرة بلوط ٨٠٩
علي الغريب محمد الشناوي ١٧٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤
علي الغلامي ٣٠٥
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٢٨٠، ٣٩٧، ٤٥١، ٥٦٠، ٥٦٧، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٩١، ٥٩٢، ٧١٥، ٩١٠، ٩٢٥
علي بن أحمد (ابن طولون) ٧٤٢، ٧٤٣
علي بن الحسين ٥٩١
علي بن القاسم الطبري ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ٢٧٧
علي بن جيش الشيباني ٤٩٩
علي بن حمزة ٨٨١
علي بن حيي الأنصاري المكتَّب ٤٧٩
علي بن خلف المعلم ٤٧٧
علي بن رافع بن أحمد الأموي ٤٧٧
علي بن عبدالعزيز الجرجاني ٤٣٨، ٨٧٢، ٨٩١، ٩١٣، ٩٤٨
علي بن عبدالكافي ٨٩
علي بن عُبيدة الريحاني ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣،
علي بن عيسى بن الجراح ٥٧٣
علي بن محمد بن خلف المكتَّب ٤٧٩
علي بن محمد بن سعد الحلبي ٧٢٨
علي بن محمد بن هيصم (ابن الفخار) ٤٧٣
علي بن محمد صالح الأندلسي ٤٨٥
علي بن موسى بن سعيد ٧٢٣
علي جواد الطاهر ١٨١، ٣٤١، ٣٤٢،

٣٤٣، ٦٨٢، ٨٧١، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧
علي عبدالله صالح ٦٢١
علي محمد البجاوي ٨١٩
علي ناصر غالب العراقي ٨٠٣
العماد الأصفهاني ٥٠٢
عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ٧٢٨
عماد الدين الكرماني ٦١، ١٠٨
عماد الدين زنكي ٢٨٠
عمارة الحكمي ٦٤١
عمارة بن عقيل الكلبي ٨٠٢
عُمارة بن مالك الجُشمي ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٥٠
عمر الفجاوي ١٦٥
عمر بن أبي ربيعة ١٦٧، ٣٧٧
عمر بن الحسن الشامي ٨١٦
عمر بن الخطاب ٢٧٩، ٢٨٠، ٥١٩، ٥٧٠، ٥٧٩، ٥٨٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٤٦
عمر بن حفص المؤدب ٤٧٥
عمر بن عبيد الله الزهراوي ٧٠٩
عمر بن علي المطوّعي ١٩٥
عمر رضا ١٨٧، ١٨٨
عمر فاروق الطباع ١٦٧
عمر محمد سليمان القطان ١٧٠
عمرو (أخو أسعد الكامل) ٦٥٥
عمرو المكتَّب ٤٧٩
عمرو بن الزّبان ٥٣٧، ٥٣٨
عمرو بن العاص ٥٩٠
عمرو بن براق ٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٠
عمرو بن تميم ٥٤٧
عمرو بن شأس ٥٨٤
عمرو بن كلثوم ٥٣٣، ٥٤٣، ٥٦٨
عمرو بن لأي ٥٣٣، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٤٩
عمرو بن معدي كرب ٩٠٩
عمرو مزيقياء ٦٤٠
عمروس بن إسماعيل المكتَّب الزاهد ٤٧٩
العميدي ٨٩٠، ٩٤١
عَميرة بن جُعيل ٥٣٣
عنبسة الراوي ٥٦٣
عياش بن الطفيل الأندلسي ٧٢٤
عيسى بن رافع المقرئ ٤٧٧
عيسى بن علي الأندلسي ٤٨٢

عيسى بن عمر ٧٦
عيسى عليه السلام ٦٥٥
العيني، بدر الدين ٧٢٣، ٧٩٩
عيينة بن الحصين ١١٦
غابريلي ١٧٢
الغاون الصقلي ٥٠٢
الغجدواني ١٠٩
غدانة ٥٤٢
الغزي، محمد بن أحمد ٧٥٠
غلام حسين الشيرازي =قاموس كوشي ٨١٧
غوث المعلم ٤٧٧
فاتن الصقلبي ٧٠٧
فاجنر ١٧١
فاروق أسليم بن أحمد ١٦٦
فاروق شوشة ١٤٢
فتح السكوني مولاهم المكتَّب ٤٧٩
الفتح بن خاقان ٤٥٧
فخر الدين الرازي ١١٥، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٨٤، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠، ٥٩٠
الفراء ٨٢، ٩٢، ٩٥، ٣٦٢
فرح بن إسماعيل ٢٣٩
الفرزدق ٥٣٥، ٥٦٣، ٥٦٦، ٥٨٥
فروة بن مسيك المرادي ٦٥٠
فريتس كرنكو ٨٠٤
الفضل بن الربيع ٥٦٩
فهر محمود محمد شاكر ١٦٨
فؤاد أفرام البستاني ٨١٣
فؤاد سيزكين ٤٣٨، ٤٣٩، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١٥، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢١، ٨٢٢، ٩٤٨
فون وزمن ٦٢٣
فيض الله أفندي ٨١٠، ٨٢٢
فيلبي ٦٤٧
القادر بالله ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠
القاسم بن عبيد الله بن سليمان ٥٧٣، ٥٧٤
القاسم بن محمد المعلم ٤٧٧
قاسم بن مطرف بن عبدالرحمن (القطَّان) ٤٨٢
القاضي أبو الحسن ٤٥٤
القاضي أبو القاسم ٧١٤
القاضي الأكرم، جمال الدين القفطي ٧٢١

القاضـي الفاضل، أبو علـي البيساني ٧١٨، ٧١٩
القاضي جمال الدين ٧٥١
قتادة ٦١٦، ٦٣٩
قتيبة بن مسلم ٥٦٧، ٥٨٧
قرة مصطفى بك ٣٠٥
القرطبي ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٩٢
القرمطي ٥١٧
القزويني، زكريا ٢٧٧، ٢٨٢
قسطنطين الثاني ٦٥٤
القطامي التغلبي ١٦٨، ٥٧٦
قطب الدين مودود ٢٨٠
القعقاع ٥٦٥
قوج باشا ٢٩٦
قيس بن رفاعة ٥٦٨
قيس بن منقذ الكناني ٥٩٠
كارل بروكلمان ١٨١
كافور الإخشيدي ٧٠٤
كامل الدين الجبُوري ٤٣٨
الكاهنة طريفة ٦٤٠
الكتاني ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦،
كُثيِّر ٤٥٩
كثيف بن حبيّ التغلبي ٥٣٧، ٥٣٨
كرب إل بين بن يثع أمر ٦٢١، ٦٦١
كـرب إل وتـر ٦٢١، ٦٢٧، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٦٢
كرب بن ودد إل بن كبر ٦٣٧، ٦٤٨
كرب يهأمن ٦٥٤
كربوغا السلجوقي ٢٨٠
كرم بستاني ١٦٧
الكسائي ٦٣، ٦٥، ٨٠، ٩٥، ٣٧٤، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٧، ٧٥٧
كسرى ٨٨٦
كشاجم ٩٤٧
كعب الغنوي ٦٠
كعب بن جُعَيل ٥٨٠
كعب بن زهير ٥٣٣، ٥٦٥
كعب بن سعد الغَنَوي ٥٦٨
كليب بن ربيعة ٥٣٢، ٥٣٣،
كليب بن وائل ٥٣٤، ٥٤٠
كمال الدين بن أبي جرادة ٩٠
كمال الدين بن العديم ٧٢٠

كمال الدين بن حمزة ٧٤٤
كناكس ٦٤٧
كَومة بنت ضليع ٥٣٧
اللبيدي ٢٣٩
لسان الدين بن الخطيب ٥٩٢
لونكرك ٢٧٧
لويس شيخو ٥٣٣، ٥٣٦
مأجوج ٦٢٣
المازني ٨٧١
ماسينيون ٨٧١
مالك بن الصامت ٥٣٧
مالك بن نبي ١٨٠
المأمون ١١، ٤٤٣، ٥٦٩، ٥٧٩، ٥٨٤
المأمون ابن ذي النون ٧١٠
المبرد ٥٧٥، ٨١٣، ٨١٥، ٨٢٠، ٨٢١
مبشر بن فاتك الآمدي ٧١١، ٧١٢
المتقي بالله ٩٠٤
المتنبي ١٦٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٩٩، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٦٣
المتوكل ٧٥٩
مجاهد ٣٥٥
مُجبر بن محمد الصقلي ٥٠٢، ٥٠٥، ٥٠٩
مجنون ليلى ١٦٩
مجيد طراد ١٦٦
محاسن بن إسماعيل الحلبي ٨٠٣
المحب بن الشحنة ٧٢٩
محسن غياض ٨١٩
محمد إبراهيم حور ٨٢١
محمد أبو الفضل إبراهيم ١٦٥
محمد أبو موسى ٣٧٥
محمد أحمد شهاب ١٦٣
محمد أديب عبدالواحد جمران ١٧١
محمد إقبال ٣٣٧
محمد الأول ابن يوسف ٧٢٥
محمد الخالدي الصفدي ٨١٧
محمد الطيب بن محمد العلوي ٨١٧
محمد العصامي الدمشقي ٨١٥
محمد العناني ١٦٨
محمد المكي بن محمد البطاوري ٨١٧
محمد المكي بن ناصر الدرعي ١٣
محمد الهوشان ٦٩٣

محمد أمين الخانجي ٨٢١
محمد أمين العمري ٢٧٧، ٢٨١
محمد أمين المؤدب ٨٢٢
محمد بابا الصحراوي الشنقيطي ٨١٧
محمد باسة بن أحمد أرذمان المقرئ ٤٧٥
محمد باشا ٢٨١
محمد بديع شريف ٨١٣
محمد بن إبراهيم (ابن المؤذن) ٤٨١
محمد بن إبراهيم الحمد ٥٥٨، ٥٧٧
محمد بن إبراهيم المحابي ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩
محمد بن إبراهيم بن حزم المعلم ٤٧٧
محمد بن إبراهيم بن عيسى (الكتّاني) ٤٨٢
محمد بن أبي الأزهر ٧٦٠
محمد بن أبي السعادات المسعودي ٧١٧
محمد بن أحمد الأنصاري الساحلي ٤٨٣
محمد بن أحمد البلنسي المكتَّب ٤٧٨
محمد بن أحمد الخزرجي الجياني ٧١٤
محمد بن أحمد الشذوني المقرئ ٤٧٥
محمد بن أحمد الطوكي ٨١٧
محمد بن أحمد القيسي المؤدب ٤٧٦
محمد بن أحمد المعسكري الجزائري ٨١٦
محمد بن أحمد بن المنجا التنوخي ٧٢٦
محمد بن أحمد بن سعيد التميمي ٧٠٥
محمد بن أحمد بن سعيد المعافري (القزَّاز) ٤٨٢
محمد بن أحمد بن يحيى الزهري ٤٨٠
محمد بن أحمد جزي الكلبي ٧٢٦
محمد بن إسحاق النّديم ١٠، ٧٥٩
محمد بن الحسن ٧٥٥، ٧٧٥
محمد بن الحسن الطوبي ٥٠٤
محمد بن الحسن المذحجي (الكتّاني) ٤٨٢
محمد بن الزبير ١٤٢
محمد بن القاسم الثقفي ٥٨٧
محمد بن الوليد القيشاطي ٤٧٦
محمد بن أَيدَمُر ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٤٥
محمد بن باباه القناني الشنقيطي ٨١٨

محمد بن بكر (ابن الحرَّار) ٤٨٢
محمد بن تركي التركي ٧٥١
محمد بن جعفر بن بُدَيل الخزاعي ٨٠٨
محمد بن حارث الخشني ٤٨٥
محمد بن حامد المؤدب ٤٧٥
محمد بن حزم ٧٠٣
محمد بن حزم المعلم ٤٧٧
محمد بن حسن إليجك التركي ٨١٥
محمد بن حسن بن عبدالله (ابن ربيب القلَّاس) ٤٨٣
محمد بن خليفة بن عبدالجبار المؤدب ٤٧٦
محمد بن خمسين الأحدب ٤٨٠
محمد بن رافع المقرئ ٤٧٧
محمد بن رفاعة بن محبوب المكتَّب ٤٧٩
محمد بن رفاعة بن محمود المكتَّب ٤٧٨
محمد بن زياد الأعرابي ٧٦٨، ٨٠٢
محمد بن سدوس الصقلي ٥٠٧
محمد بن سعيد (العصفري) ٤٨٥
محمد بن سعيد الورَّاق (ابن الحنان) ٤٨١
محمد بن سعيد بن أصبغ (ابن الطحان) ٤٧٣
محمد بن سعيد بن حزم الشقندي الخرّاز ٤٨٤
محمد بن سعيد بن حسان الصائغ ٤٧٣
محمد بن سعيد بن خصيب (ابن القُسّام) ٤٧٤
محمد بن سعيد عبدالرزاق البغدادي ٨١٦
محمد بن سليمان الأنصاري النحوي المكفوف ٤٧٥
محمد بن سليمان الطليطلي العلم ٤٧٧
محمد بن سليمان الكلابي الورَّاق ٤٨٠
محمد بن سليمان بن أحمد (القطاني) ٤٨٢
محمد بن سليمان بن سيدراي الورَّاق ٤٨٠
محمد بن طولون ٧٢٩
محمد بن عبدالرحمن (ابن حمنال) ٤٨١

محمد بن عبدالرحمن ٤٧٠
محمد بن عبدالرحمن البطاوري ٨١٦
محمد بن عبدالرحمن الخميس ١٦٠
محمد بن عبدالرحمن بن أبيه (القطني) ٤٨٢
محمد بن عبدالرحمن بن الحكيم اللخمي ٧٢٤
محمد بن عبدالعزيز (ابن الخرّاز) ٤٨٤
محمد بن عبدالعزيز الخشني (ابن المعلم) ٤٧٦
محمد بن عبدالعزيز بن يحيى (ابن الحصّار) ٤٨٤
محمد بن عبدالله المطماطي ٤٧٣، ٤٨٤
محمد بن عبدالله المؤذن ٤٨١
محمد بن عبدالله المؤمن المعلم ٤٧٧
محمد بن عبدالله بن العربي المعافري ٧١٤
محمد بن عبدالله بن خيار المكتَّب ٤٧٨
محمد بن عبدالله بن محمد البهراني المؤدب ٤٧٦
محمد بن عبدالله بن هاني اللخمي ٤٨٤
محمد بن عبدالملك الزيات ١٦٩
محمد بن عبيد الله الحسيني البلخي ٢١٩
محمد بن عبيد بن أيوب (الدبَّاج) ٤٨٢
محمد بن علي الأكوع ٥١٦، ٥١٨
محمد بن علي الورَّاق الأندلسي ٤٨١
محمد بن علي بن عبدالرحمن ٨١٨
محمد بن عيسى البغدادي ٧٤٥
محمد بن غالب (ابن الصفّار) ٤٧٣
محمد بن غصن الحداد ٤٧٣
محمد بن قاسم بن شمعلة المقرئ ٤٧٥
محمد بن محمد المراغي ٧٢٨
محمد بن محمد الهروي ١٩٥
محمد بن محمد بن أبي زاهر المكتَّب ٤٧٨
محمد بن محمد بن سليمان الأنصاري ٤٨٠
محمد بن محمد بن عبدالعزيز المقرئ ٤٧٥
محمد بن محمود ٥١٨
محمد بن مختار اللوحي ٥٦، ٥٧، ٥٩
محمد بن مسعود المكتَّب ٤٧٩

محمد بن موسى بن مصباح المؤذن ٤٨١
محمد بن موفق المكتَّب ٤٧٨
محمد بن هشام بن العباس بن الوليد ٤٨٣
محمد بن يحيى الغافقي ٧٠٩
محمد بن يحيى اللخمي الحباب (ابن العصفري) ٤٨٥
محمد بن يحيى بن عوانة ٤٧٥
محمد بن يوسف بن محمد النجاد ٤٧٧
محمد بن يونس بن رفاعة الخولاني (القلَّاس) ٤٨٣
محمد حسن نوري ٨١٠
محمد خالد الفرج ٦٩٢
محمد خير الحلواني ٨٢١
محمد رضوان الداية ١٧٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤
محمد سعيد المسلم ٦٨٢
محمد سليم النعَيمي ١٥٥
محمد صالح البنداق ٢٥٦
محمد صديق صالح الرامبوري ٨١٧
محمد عبدالحكيم القاضي ٨٢٠
محمد عبدالرازق عرفان ٨٢٠
محمد عبدالرزاق القشعمي= أبو يعرب ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٤
محمد عبدالله غنضور ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩
محمد عبدالمجيد الطويل ٨٧٩
محمد عبدالمنعم خفاجي ٣٤٤
محمد علي الحوماني ٤١٣
محمد محمد حسين ١٦٤
محمد محمود بن التركزي الشنقيطي ٨١٣
محمد ناصر العبودي ١٥٤
محمد نايف ١٧٠
محمد يونس عبدالعال ١٩٩
محمود إبراهيم محمد الرضواني ١٦٥
محمود الأستادار ٧٢٧
محمود الأول ٣١٧
محمود الجليلي ٣٢٢
محمود الربيعي ١٦٨
محمود العامودي ٨١٥، ٨١٩، ٨٢٢

محمود الوراق ٩٣٥، ٩٤٧
محمود أمين العالم ٤١٥
محمود بن أحمد العيني ٨٠٠
محمود بن علي بن عمرو ٥١٩
محمود حسن زناتي ٨١٩
محمود شكري الألوسي ٨٧١
محمود علي مكي ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣
محمود فهمي حجازي ١٤٢
محمود كامل فريد ١٧١
محمود محمد الطناحي ١٧٩
محمود واصف ١٧١
محيي الدين عبد الحميد ١٦٧، ٢٦٢
المخزومي ٨٤٨، ٨٨١، ٨٨٥، ٩١٥، ٩٢٠، ٩٣٣
مراد باشا الجليلي ٢٩٩
المرَّار الكلبي ٩٤
مرة بن عوف بن سعد ٩٠٧
المرزباني ٧٥٥، ٧٥٧، ٧٥٩
المرزوقي ٥٦٢
المرقش الأكبر = عوف بن سعد بن مالك ٥٦٦
مروان بن محمد ٢٨٠، ٥٨٩
مريم العذراء ٦٥٥
المستنصر بالله ٤٧٦، ٥٨٢، ٧١١
مسعود المكتَّب ٤٧٩
مسعود بن محمد السلجوقي ١٨٠
مسعود بن محمد المؤدب ٤٧٦
المسعودي ٦٤٠
المُسلّم ٥١٩
مسلم بن الحجاج ٦١، ٣٨٠
مسلم بن الوليد ٤٥٦، ٩٤٠
مسلم بن عقبة المُري ٥٧٩
مسلمة بن عبدالملك بن مروان ٥٨٩
المسيب بن علس ٤٤٠، ٥٦٥
مصطفى الغلامي ٢٨٧
مصعب بن الزبير ٥٦٨، ٥٨٦، ٥٨٩
مضمون بن الحسن ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣
المطران أبو داود ٣٣٧
مطهر الأرياني ٦٢٠
مطيع ييبلي ١٦٦
معاوية بن أبي سفيان ١٠٨، ٥٨٣، ٥٩٢، ٩٢٠

المعتصم ٥٧٠، ٥٧٩
المعتضد بن عباد ٧١٠
المعتمد ٥٠٢
معدان الفيل ٥٦٣
المعز بالله الفاطمي ٧٠٤
معقل بن قيس الرياحي ٢٨٠
معن بن أوس ١٧٠
معن بن زائدة ٢٨٠
مغاور بن حكم بن مغاور السلمي المكتَّب ٤٧٩
المغيرة بن محمد ٧٥٩
مفرج بن يونس المكتَّب ٤٨٠
المفضل الضبي ٢٦٠، ٢٦٣، ٨٠١
المقتدر بالله ٥١٩، ٥٧٣
المقدسي ٢٧٧، ٢٨٢
المقـرّي ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٥٧٨
المقريزي ٧٠٥
المكتفي بالله ٥٧٣، ٥٧٤
المكي بن علي البطاوري ١٨٤
الملك الأفضل، علي بن السلطان صلاح الدين ٧١٧
الملك الأمجد، بهرام شاة ٧٢٢
الملك السعيد شرف الدولة ٤٤٣
الملك الصالح إسماعيل ٧٢٢
الملك العزيز ٤٥٨
الملك خالد بن عبدالعزيز ٦٩٢
الملك سعود بن عبدالعزيز ٣٤٠، ٣٤٣، ٦٩٠
الملك سنحاريب ٢٧٨
الملك عبدالعزيز ٧٨١، ٦٩١
الملك فيصل ٦٩١
ملك كرب يأمن ٦٣١
الملكـة بلقيـس ١٤٥، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٤٢، ٦٥٣
ملكي كرب يهأمن ٦٣٧، ٦٣٨
منذر بن سعيد ٥٧٨
المنذر بن ماء السماء ٩٥
المنصور ٤٥٩
المنصور بن أبي عامر ٥٦٩، ٥٧٠
المنصور بن داود الصنهاجي ٧١٤
منصـور بن محمد الهروي ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢١٧

المهلب بن أبي صفرة ١٩٥، ٥٦٦، ٥٨٦، ٥٩٠
المهلهل = أخو كليب ٥٣٣
مؤرج السدوسي ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٨
موسى بن ميمون ٢٣٩، ٢٤٥
موسى عليه السلام ٦٦، ٣٨١، ٣٨٢، ٩٣٦
موسى مبروك ٦٩٤
موفق الدين ابن المطران ٧١٨
المؤيد بن عبد اللطيف النقجواني ٨٢٢
مي زيادة ٨٧١
ميسون (زوج معاوية بن أبي سفيان) ١٠٨
الميكالي، عبيد الله بن أحمد ١٩٥
النَّابغة الذبياني ٤٩٩، ٥٠٩، ٥٦٣، ٥٧٥، ٩٠٩
نابليون ٣١٨
نادر شاه ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦
ناصر خسرو ١٢٦
نافع ٦٥، ٣٥٦
نبيل العطية ٢٠٠
نجاة المريني ١٨٤
نجم الدين أيوب ٧٢٢
نجم الدين يحيى بن حجي ٧٢٩
النحاس ٣٧٤، ٤٢١، ٨١٤
نذير بن وهب البلنسي المقرئ ٤٧٥
نركزخان ٢٨٦، ٢٨٨، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٥
نشأ كرب يأمن يهرجب ٦٣٧
نصر ٥٤٢
نُصَيب ٥٧٦
النُّعمان بن المنذر ٥٨٢، ٩٠٩
نُعْمَى الخُزامية ٥٩٠
نفطويه ٧٦٨
نقيب الجيش المنصور العلاء بن طالوا ٧٤٤
نهاري بن نسيم ٢٤٤، ٢٤٥
النَّهرَوالي ٥٧٧
نهشل ابن جرير التميمي ٧٦٠
نوال بن عتيك ٦١٥

نوح عليه السلام ٦٣٦
نور الدين أبو العباس الدمشقي ٧٢٤
نوري القيسي ١٦٧، ١٧٠
النويري ٥٧٧
نيهاري بن علان ٢٤١
هارون الرشيد ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٧٥
هجر بن حميد ٦١٥
هرمز ٥٨٢
هشام الضرير ٩٦
هشام بن عبدالرحمن ٧٠٨
هشام بن عبدالعزيز ٤٧٠
هشام بن عبدالملك ٧٠٣
هشام بن محمد المعافري ٤٨٤
الهمداني ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ٦١٥
هوذة بن علي بن ثمامة بن حنيفة ١٢٤، ١٢٦
هومل ٦٤٧
الهيمسع بن حمير ٥١٧
الواحدي، علي بن أحمد ٨٨١، ٩١٤، ٩٤٨
واضح الصمد ١٧١
وبر بن يحنس الخزاعي ٦٥٠
الوزير ابن زيدون المغربي٤٤٦
الوزير أبو جعفر أحمد بن عباس ٧٠٨، ٧٠٩
الوزير المغربي ١٠، ١١، ١٤
وفاء السندريوني ١٦٤
وقش = رجل من غفيلة ٥٣٩، ٥٤٠
وكيع بن حسّان التميمي ٥٨٧
ولسن ٢٧٧
ولي الدين ٩١٨، ٩٥٣، ٩٥٤
وليد بن سعيد الحضرمي الإشبيلي (الجبّاب) ٤٨٣
الوليد بن عبدالملك ٥٨٧
وليد بن عبدالوارث المؤدب ٤٧٦
الوليد بن يزيد ١٧٢
وهب بن إبراهيم ٧٦٠
وهب بن منبه ٦١٦، ٦١٧، ٦٣٩
ياسر محمد ياسين البدري ٨١٠
ياسين العمري ٢٧٧
ياقوت الحموي ١٠، ١٩٦، ١٩٧، ٢٤١، ٢٤٣، ٧١٠، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٥٨، ٧٥٩
يثع أمر بين ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٦٢
يحي بن خالد ٤٥٤، ٧٥٧

يحيى (أخو السفاح) ٢٨٠
يحيى الجبوري ١٦٩، ١٨١
يحيى بن إبراهيم المقرئ ٤٧٥
يحيى بن آدم العليمي ١٠٨
يحيى بن حكم الغزال ١٧٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤
يحيى بن عبدالرحمن (ابن وجه الجنة) ٤٨٤
يحيى بن عبدالوهاب الدمنهوري ٧٢٥
يحيى بن عمر الأنصاري البزَّاز ٤٨٤
يحيى بن مالك بن عائذ ٥٧٣
يحيى بن محمد المقرئ (ابن الفوال) ٤٧٥
يحيى بن محمد بن هبيرة ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨
يدع إل وتر ٦٢١، ٦٣٠
يزيد بن أبي كبشة السَّكْسكي ٥٨٨
يزيد بن مزيد الشيباني ٢٨٠
يزيد بن معاوية ٥٦٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٩١
اليزيدي ١٠٧، ٧٥٧
يشبك بن مهدي الظاهري جقمق ٧٢٩
يشوعياب (الراهب) ٢٧٨
يعقوب (القارئ) ١٠٨
يعقوب اليوسف ٦٩١، ٧٨١
يعقوب عبدالكريم الحلبي ٧٢٧
يعقوب عليه السلام ٣٧٥، ٣٧٦
يعقوب يوسف الشيخ يعقوب ٦٩٤
يموت بن المزرَّع ٤٩٨
يوسف الشهابي ١٦٩
يوسف الشيخ يعقوب ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٩٣
يوسف اللبيدي ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦
يوسف بن خلف المكتَّب ٤٨٠
يوسف بن سموأل (الدقائق) ٤٧٣
يوسف بن صبيح الكاتب ٤٦٠
يوسف بن محمد بن طولون ٧٤٢، ٧٤٣
يوسف بن محمد بن يوسف المؤدب ٤٧٦
يوسف بن مؤذن ٤٨١
يوسف خليف ٨٠٤، ٨٠٥
يوسف عليه السلام ٣٨٨
يوسف محمد عبدالله ٦١٤، ٦١٩
يوسف ياسين ٣٤٣
اليوسي ٥٧٧
يونس بن حبيب ٧٥٩

رابعًا: القبائل والأسر والجماعات

آل إبراهيم ٣٥٦

آل أبي طالب ٤٥٩

آل المحابي ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٠

آل تبع ٦٢٦

آل ثعلبة بن ذُهل ٥٤٠، ٥٤٤

آل جعفر ٥٦٧

آل زبان ٥٣٧

آل سفيان ٨٩٠

آل عثمان ٢٨١

آل عظيمة ٧٢٤

آل مالك ٦٧

آل مروان ٨٩٠

الأتراك ١٥٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٨٠٤

الأحباش ٦٤٩

الأزد ٦٣١، ٦٤٦، ٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٤

الأسماعيليون ٣١١

الآشوريون ٢٧٨، ٦٨٨

الأفشار التركمانية ٣١٨

الأفغان ٣١٨

الأكراد ٢٨٤، ٢٩٦، ٣١٠، ٣١٦

الألمان ٨٠٤

الأمويون ١٢٤، ٢٨٤، ٤٣٧

الإنجليز ٨٠٤

الأندلسيون ٤٧٠، ٤٧١، ٧٠٩

الأنصار ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١

الأوس ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨

الأوسانيون ٦٤٦

الإيطاليون ٨٠٤

الباطنيون ٦٧٧

البجة ٢٤٠

البربر ٦٤٧، ٧٠٩، ٩١٣

البصريون ١٠٨

التتار ١٩٦، ٢٧٩

التركمان ٢٧٩، ٢٩٦

الجاهليون ٤٣٧، ٥٧٧، ٨٠٤، ٨٠٦

الجليليون ٢٨١

الحجازيون ١١١

الحمدانيون ٥٣٦

الحميريون ٥١٥، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٤٥، ٦٥٠

الخزرج ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨

الخوارج ٥٨٦

الدنكل ٢٤٠

الرِّباب ٥٣٥، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٤

الروس ٣١٨

الـروم ٣١٢، ٣١٦، ٨٨٦، ٩١٣، ٩٣٣، ٩٣٤

الرومان ٢٧٩

الزنج ٢٢١، ٦٧٧، ٨٨٨، ٩١١، ٩١٣

الزنكيون ٢٨٠، ٣١٢

الزنوج ٢٤٥، ٢٨٠

السامريون ٦٨٨

السبئيون ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٨

السعوديون ١٥٥، ١٥٦

السلاجقة ١٨١

السنة ٦٧٩

الشيعة ٦٧٩

الصعاليك ٨٠٤، ٨٠٥

الصفويون ٢٨٦، ٣١١، ٣١٧

الصقالبة ٧٠٧، ٩١٣

الصقليون ٤٩٧، ٥١٠

الصينيون ٤٧٠

الضباب ٥٤٤

العباسيون ١٢٤، ٢٨٠، ٤٣٧

العثمانيـون ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣١٨، ٧٢٩

العجم ٧٣، ٣١٧

العراقيون ٢٧٧

العـرب ٥٨، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٢، ١٧٩، ١٩٠، ٢٤٢، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣١٣، ٣١٦، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٦٩، ٣٨٧، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٧، ٤٧٠، ٤٧٥، ٥١٥، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٨، ٥٥٧، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٩، ٦١٣، ٦١٨، ٦٤١، ٦٤٥، ٦٥٢، ٦٧٤، ٧٠٧، ٧٥٦، ٧٩٧، ٨٠٠، ٨٠٤، ٨٧٣، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩١١، ٩٢١، ٩٢٣

الغساسنة ٦٣١، ٦٤٦

الفرس ٢٧٩، ٢٨٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٦٥٠، ٦٨٩، ٨٠٤، ٨٨٦، ٩٣٣، ٩٣٤

الفرنسيون ٨٠٤

الفينق ٦٨٨

القاجار التركمانية ٢٩٥

القتبانيون ٦٤٦

القرامطة ٥١٧، ٦٧٧

القزلباش الأفغان ٢٩٥

الكلاع (العدين) ٥١٧، ٥١٩

الكوفيون ٩٧، ١١٤، ٣٨٨

المحابية ٥١٧
المسيحيون ٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣١٤، ٣١٦
المصريون ١٥٩، ٤١٣
المعتزلة ٣٦٦، ٣٦٧، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧
المعينيون ٦٤٥
المغاربة ١٨٣، ١٨٤
المغول ٢٨٦، ٣١٨
المكاربة ٦٢١، ٦٢٢، ٦٤٦، ٦٤٧
المماليك ٢٤١، ٧٢٩
المماليك الجراكسة ٧٢٩
المناذرة ٦٣١، ٦٤٦
المهاجرون ٥٨١
المولدون ٥٧٧
الميديون ٢٧٨، ٢٧٩
النصارى ٢٧٩، ٢٨٠، ٧٢٣
النمر ٥٣٢
الهذليون ٨٠١
الهنود ٨٠٤
اليزيديون ٢٩١، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣١٤، ٣١٦
اليمنيون ٦١٣، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٧، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٢٦، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧
اليهود ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٦، ٤٧١، ٨٨٧
اليونانيون ٦٥٧
أهل الذمة ٤٧١
أهل السنة ٣٦٦، ٣٦٧
إياد ٢٧٩، ٢٨٠، ٥٣٢
بكر بن وائل ٢٨٠، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٤٧، ٥٥٠
بنو أبي أسعد ٥٣٩، ٥٤٤
بنو أسامة ٥٣٩
بنو إسرائيل ٣٨١، ٣٨٢
بنو الأخيصر بن يوسف ١٢٤، ١٢٦
بنو البريدي ٩٠٤
بنو الحارث بن ربيعة ٧٩٩، ٨٠٠
بنو الحِصن ٥٣٥، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧
بنو الزبان ٥٣٨، ٥٤٩، ٥٥١
بنو الزمان ٥٣٣
بنو السَفَر ٥١٩
بنو السقّا ٤٧٣، ٤٨٤
بنو السُّلُف ٥١٩
بنو الفرس ٧١٥
بنو أمية ٥٧٩، ٥٨٩
بنو بكر بن وائل ٥٣٤

بنو تغلب ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٣، ٥٤٧، ٥٤٩
بنو تميم ٥٤١
بنو ثعلبة ٥٤٩
بنو ثعلبة بن عكابة ٥٣٩، ٥٤٠
بنو جرادة ٧١٥
بنو جشم ٥٣٢، ٥٤٠، ٥٤٢
بنو حرب ٥١٩
بنو حسن ٥١٩
بنو حمدان ٢٨٠، ٥٣٦
بنو حنظلة ٥٤٧
بنو حنيفة ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥
بنو دارم ٥٦٤
بنو ذُهل بن ثعلبة ٥٣٧
بنو زهير ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٠
بنو زياد ٢٤٤
بنو سعد ٥٤٧
بنو سلامان بن مفرج ٨٠٠
بنو سُليم ٥١٨
بنو شيبان ٥٤٧
بنو عامر بن حنيفة ١٢٦
بنو عدي ٥٣٦
بنو عدي بن حنيفة ١٢٦
بنو عقيل ٢٨٠
بنو عمرو بن زياد ٥١٨، ٥١٩
بنو غطفان ٥٣٢،
بنو قيس بن ثعلبة ١٢٥
بنو كليب ٥٣٣
بنو مالك بن بكر ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤٠
بنو مذحج ٧٦١
بنو مرة ٩٠٧، ٩٠٨
بنو مروان ٤٥٩
تغلب ٢٧٩، ٢٨٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٢
تميم ٥٤٢، ٥٤٦، ٧٦١
ثمود ٣٦٩
جديس ١٢٢
جُذام ٥٣٤، ٥٤٤، ٥٥٢
جُشم ٥٤١، ٥٤٢
خثعم ٥٤٢
دلمون ٦٨٨، ٦٨٩
ذُهل بن شيبان ٥٣٥، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٣
ربيعة ٧٤، ٤٢١، ٥٣١، ٥٣٢

زُبيد ٥١٩
زهير ٥٣٩
شيبان ٤٤١
ضَبَّة ٩٠٧
طسم ١٢٢
عـاد ٣٦٩، ٥٣٤، ٥٤٨، ٥٥٢، ٥٧٨، ٥٨٢، ٦٤٨
عبد القيس ٥٣٢،
عبس ٩٠٧، ٩٠٨
عرب الجنوب ٥٣٤
غثان ٥٣٢
غفيلة ٥٣٨، ٥٤٠
غنم ٤٢١
فقيم ٥٤٤
فهم ٨٠١
قبائل مقاطعة لورستان ٢٩٥
قبيلـة حـرب ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩
قبيلة حمير ٥١٥، ٥١٧
قبيلة خولان بن عمرو القضاعي ٥١٥
قحطان ٥٣٢،
قره قويلي ٢٨١
قريش ٧٢، ١٢٥، ٢٨١، ٣٩٨، ٥١٩، ٦٤٨
قضاعة ٥٣٢،
قوم نوح ٣٨٣، ٣٨٤
قيس ٥٤١، ٥٥١، ٩٠٧، ٩٠٨
كعب ٥٤٢
كلاب ٥٤٢
لخم ٥٣٤، ٥٤٤، ٥٥٢
مدرسة أبوللو ٤١٤
مذحج ٥٣٤
مُزينة ٥٧٩
مضر ٧٤
معدّ ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥
نصر ٥٤١
نمر ٢٧٩، ٢٨٠
نُمير ٩٠٧
نهشل ٥٤٤
همـدان ١٠٢، ٣١٧، ٤٢٢، ٥١٥، ٥٦٧، ٦٢٦
هـوازن ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٣
وائل ٥٣٢
يأجوج ٦٢٣
يربوع ٩٠٧

خامسًا: الكتب والمجلات والصحف

أبـو العلاء الناقد الأدبي للسعيد عبادة ٨٧٩

أبيـات الاستشهـاد لابن فارس ٥٥٨، ٥٧١، ٥٧٦

إتحـاف النبهـاء بنحـو الفقهـاء لابن طولـون الصالحـي ٧٤١، ٧٤٥، ٧٥٢، ٧٥٥

إتحـاف ذوي الأرب بمقاصـد لاميـة العرب لأبي جمعة الصنهاجي ٨٢٢

آثار البلاد وأخبار العباد ٢٧٧

أحسن التقاسيم للمقدسي ٢٧٧

أحسـن مـا قيـل في مصاريـع التمثيل لحسين باشا رضا ٥٧٧

آداب الملوك ١٩٥

أراجيز العرب ١٦٥

أربعة قرون مـن تاريخ العراق الحديث للونكرك ٢٧٧

أساس البلاغة ٩٤٩

أسرار البلاغة ٩١٠

أسمـاء الناس في المملكـة العربيـة السعودية (بحث) ١٤٦

أشعار الأزد للسكري ٨٠١

أشعار فهم للسكري ٨٠١

أعجـب العجـب في شرح لاميـة العرب للزمخشري ٨٢٠

إعـراب لاميـة العـرب للشنفـرى لأبي البقاء العكبري ٨٢١

أعلام من الجزيرة ٣٤٣

الإبانة للعميدي ٨٩٠

الأجروميـة لأبـي عبـدالله الأجرومي ٧٤٥

الأدب في الخليـج العربي لعبدالرحمن العبيد ٦٨١، ٦٨٢

الادكار بالمسائـل الفقهية لعبدالرحمن الزجاجي ٧٥٢، ٧٦١

الارتشاف لأبي حيان ٧٧٣

الأسجاع لحسين بن إبراهيم ٧٠٥

الأشبـاه والنظائر في النحـو للسيوطي ٧٥٢

الاعتصام بالسنة ٩٠

الإعجاز والإيجاز ١٩٧، ٢٠٠

الأعلام ١٨٧، ١٩٨
الأغاني ٨٠٢
الاقتراح في علم أصول النحو للسيوطي ٧٤٥،
الإكليل في تفضيل النخيل ١٣
الإكليل من أخبار العرب وأنساب حمير ٥١٥، ٥١٦، ٥١٩
الألفاظ الفارسية المعربة ١٥٥
الأمثال والاستشهادات للثعالبي ١٩٥
الانتقاد على العلامة محمد الشنقيطي في ردّه على عاكش الضمدي لمحمد الرامبوري ٨١٧
الأنوار ومحاسن الأشعار للشمشاطي التغلبي ٥٣٤، ٥٣٦
الإيضاح في أصول الدين للزغواني ٢٧٢
الإيضاح في التفسير للأصفهاني ٨٩١
الإيضاح في شرح المفصل ١٠٣
البحر المحيط ٣٦٦، ٣٦٩
البداية في المنطق لمبشر بن فاتك ٧١١
البرهان للزركشي ٣٥٥
البصروية للشمس البُصروي ٧٤٥
البيان في تفسير غريب القرآن ٧٢٨
البيان في روائع القرآن لتمام حسان ٣٥٤
التبر الذائب في الأفراد والغرائب لابن طولون ٧٤٧
التجربة الشعرية عند أبي القاسم شبرو ٤١٤، ٤٢٩
التشبيهات من أشعار أهل الأندلس لابن الكتاني ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦
التقريب في الفقه لجعفر المحابي ٥٢٠
التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران لابن طولون ٧٤٨
التَّمثُّل بالشعر لمحمد إبراهيم الحمد ٥٥٨، ٥٧٧
التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة للنَّهروالي ٥٧٧
التمثيل والمحاضرة للثعالبي ٥٧٧
الجامع في الخلاف لجعفر المحابي ٥٢٠
الحاشية المصرية على كتاب المغني للدماميني ٥٦
الحاشية للحاوي لشرح الكافية لملا عبدالغفور اللاري ٧٤٦

الحاوي لشرح الكافية لملا جامي ٧٤٦
الحماسة ٧١٩، ٨٠٢
الـدر الفريد وبيـت القصيد لمحمد بن أيدَمُر ٤٣٧
الدر المصون للسمين الحلبي ٣٩٢
الرسالة الوزيرية ليعقوب بن كلس ٧٠٤
الرسالة اليتيمة في آداب الملوك ١٣
الروض النضر في ترجمة أدباء العصر لعصام الدين العمري ٨١٤
الرياض الزهريـة في القواعد النحوية لابن طولون ٧٤٧
الزمام ١٠، ٢٩، ٤٣
السيرة لابن إسحاق ٦٤٧
الشنفرى لفؤاد أفرام البستاني ٨١٣
الشوارد لعبدالله بن خميس ٩٤١
الصحاح ٦٤، ٩٣، ١٥٠، ١٦١، ٧١٩
الصحيح الصادع ١٠٨
الطيبة الرائحة في تفسير الفاتحة ٧٢٨
العباب ٩٨
العقد الفريد ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥
العمدة لابن رشيق ٥٠٣
العيون الغامزة على خبايا الرَّمزة ٩٦
الغيـث المسجـم في شرح لاميـة العجم لصلاح الدين الصفدي ١٨٢، ١٨٤
ألف ليلة وليلة ٩٤١
الفتح لابن فورجة ٨٩٥
الفسـر لابـن جنـي ١٦٨، ١٦٩، ٨٨٥، ٩٤٧
الفلك المشحون لابن طولون ٧٤٧، ٧٥١
ألفية ابن مالك ٤٢١، ٧٤٣، ٧٤٥، ٧٤٦
القاضي الأديـب الشاذلي القسنطيني لأبي القاسم سعد الله ٤١٣
القاموس المحيط ٩٩، ١٥١
القصائد المفردات التي لا مثل لها لابن طيفور البغدادي ٨١٩
الكافية لابن الحاجب ٧٤٦
الكشاف ٨٥، ٨٧
الكشـف عن مسـاوئ المتنبي للصاحب بن عباد ٨٨٤
الكلام على مسألة ضربـي زيدًا قائمًا لابن طولون ٧٤٧
اللامع العزيزي للمعري ٨٨٠، ٨٩٧
اللاميتـان (لاميـة العـرب للشنفـرى بشـرح الزمخشـري، ولاميـة العجـم للطغرائي بشرح الصفدي) ٨٢١

اللطيف في الطيب ١٩٧، ٢٠٠
اللمع والبرق في الجمع والفرق لابن طولون ٧٤٧
اللؤلؤ المنظوم لابن طولون ٧٤٥
المآخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي لابن معقل الأزدي ٢٧١
المجمهرات ٧٩٧
المختار في الفقه على مذهب أبي حنيفة ٧٤٥
المخطوطات العربية في المكتبات الإيرانية لياسر البدري ٨١٠
المرزمة لعلي بن موسى ٧٢٣
المزج ٥٦
المسائل الكبير ٨٧
المسائل الملقبات في النحو لابن طولون ٧٤٧
المستدرك على ديوان يحيى بن الحكم الغزال (بحث) ١٧٢
المستدرك على شعر الغزال لعبدالعزيز المانع ٢٧٤
المسهب للحجاري ٧٠٧
المصباح المنير ٣٣٥
المصون ١٠، ١٢، ١٩، ٢٩، ٤٣
المطرب ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٨
المعجم الجامع لما صرح به وأبهم في القرآن الكريم ٦٤١
المغني في الفقه ٣٤٦
المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ٦١٤
المقتبس ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣
الملحمات ٧٩٧
المنار في أصول الفقه لحافظ الدين النسفي ٧٤٥
المنتخب في شرح لامية العرب لابن أبي طي ٨٠٦، ٨١٨، ٨٢١
المنتخب في محاسن أشعار العرب للثعالبي ٨١٩
المنتقيات ٧٩٧
المنصف لابن جني ٧٩٩، ٨٩٧
الموجز حلم الأقوال لمبشر بن فاتك الآمدي ٧١١
الموصل في العهد الجليلي لسهيل قاشا ٢٧٧

النبوغ المغربي لعبدالله كنون ١٨٦
النجـوم الزواهر في الأشبـاه والنظائر لابن طولون ٧٤٧
النظام لابن المستوفي ٨٩١، ٩٠٩
النهج الواضح للحسن بن غزال ٧٢٢
الوافي بالوفيات ١٩٦
الوحشيات والأوابـد لشعراء الجاهلية والإسلام ٣٤٢
الوساطة لعلـي الجرجاني ٨٩٧، ٩١٣، ٩٤٨
الوصايا والأمثال لمبشر بن فاتك ٧١١
اليمامة وكتابهـا من ١٣٧٢ إلى ١٣٨٢ه لعبدالعزيز بن صالح ٦٨٣
أمالي ابن الحاجب ١٠٣
إيضـاح المبهم مـن لاميـة العجم لأبي جمعة الماغوسي ١٨٣
إيضاح المبهم من لامية العجم: دراسة لغوية نقدية لرشيد خدَّاري ١٨٣
بدائع الزهور بين حـوادث سنة ٨٨٨هـ لابن إياس ٧٢٩
بغية الملتمس ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣
بغية الوعاة ٥٨
بلوغ الأرب في شرح لامية العرب ٨٢٠
بهجـة الطـراز في الألغاز لابـن طولون ٧٤٧
بهجة المجالس ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧،
تاريـخ الأدب الأندلسـي عصـر سيادة قرطبة لإحسان عباس ٢٥٦
تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٨١٤
تاريـخ التراث العربـي لسيزكين ٨٠٩، ٨٢١
تاريخ السعرتي ٢٧٧
تاريخ الطبري ٢٧٧
تاريخ الموصل لسليمان الصائغ ٢٧٧
تاريخ مدينة عينـين = الجبيل ليوسف الشيخ يعقوب ٦٨٥
تبايـن كتابـة الأسمـاء العربيـة في الحروف والتشكيل صوره وأسبابه ١٤٨
تتمة اليتيمة ١٩٧
تجارب في الأدب والرحلة لأبي القاسم سعد الله ٤١٣
تحفـة الغريـب في الـكلام علـى مغني اللبيب ٥٦، ٥٧، ٥٩
تدريـب أولي الطلـب في ضبـط كلام العرب لابن طولون ٧٤٧

تزيين الأسواق ٩٤١

تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية لعثمان حافظ ٦٨٢

تفسير ابن كثير ٣٤٦، ٦١٦، ٦٣٩

تكملة المعاجم العربية ١٥٥

توحيد معاني النقل الكتابي لأسماء الأعلام العربية ١٤٨

جامع الشروح والحواشي ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢

جذوة المقتبس ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٨

جريدة الرياض اليومية ٣٤٤

جريدة الظهران ٦٨١

جريدة الفجر الجديد ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢

جريدة الندوة٣٤٠

جريدة اليمامة ٦٨٤، ٦٩٢، ٦٩٤

جريدة اليوم ٦٨٤، ٦٨٦، ٦٩٣، ٦٩٤

جلاء المعرفة لأبي سعيد اليزدادي ٧٥٨

جمهرة أشعار العرب ٧٩٩

جواهر الكلم ٩، ١٠، ١١، ١٤

حاشية على الاقتراح في علم أصول النحو لابن طولون ٧٤٥

حاشية على شرح الكافية للرضي لابن طولون ٧٤٦

حاشية على لامية الشنفرى لمحمد الطوكي ٨١٧

حصار الموصل لسيار كوكب الجميل ٢٧٧

حصار الموصل لولسن ٢٧٧

حكاية العشاق في الحب والاشتياق ٤١٣

حل المبهم والمعجم في شرح لامية العجم ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩

حل المشكلات المنتدب في شرح لامية العرب لأبي بكر الفاسي ٨١٧

خزانة الأدب للبغدادي ٧٩٨، ٨٠٢، ٨١٤، ٨١٩

خلاصة الأدب على لامية العرب لعبدالرحمن بن محمد ٨١٨

دراسات في الأدب الجزائري الحديث لأبي القاسم سعد الله ٤١٣

درج الغُرر ودُرج الدّرر لعمر بن علي المطوّعي ١٩٥

دليل أعلام عمان ١٤٣

دليل الأدباء والكتاب ٣٤٣
دمية القصر وعصرة أهل العصر ١٩٧
ديوان ابن المقرب العيوني ١٧٠
ديوان ابن مسهر الموصلي ٤٣٨
ديوان ابن مطروح ١٧٠
ديوان ابن هندو ٤٣٨
ديوان أبي الطيب المتنبي ٨٨٢، ٨٨٥، ٩٤٨، ٩٥٣، ٩٥٦
ديوان أبي النجم العجلي ١٧١
ديوان أبي تمام ٨٩٧
ديوان الأعشى الكبير ١٦٥
ديوان التمثُّل لجار الله الزمخشري ٥٧٧
ديوان الزمن الأخضر لأبي القاسم سعد الله ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٢٩
ديوان الشنفرى ٨٠١، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨
ديوان العباس بن الأحنف ١٦٧، ١٦٩
ديوان القاضي الجرجاني ٤٣٨
ديوان القطامي ١٦٨
ديوان الميكالي؛ عبيد الله بن أحمد ١٩٥
ديوان امرئ القيس بشرح الأعلم ١٦٥
ديوان امرئ القيس لابن النحاس ١٦٥
ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي (ت: البركاتي) ١٦٧
ديوان عدي بن الرقاع العاملي (ت: نور الدين) ١٦٧
ديوان عمر بن أبي ربيعة (ت: فهر شاكر) ١٦٨
ديوان عمر بن أبي ربيعة (ط: الهيئة المصرية العامة) ١٦٨
ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي (ت: العناني) ١٦٨
ديوان عمر بن عبدالله الفاسيِّ ١٨٦
ديوان مجنون ليلى ١٦٩
ديوان منصور بن محمد الهروي ١٩٥
ديوان يحيى بن الحكم الغزال ١٧٢، ٢٦٧
ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون ٧٤٨
رسالة الصاحب بن عباد ٩٤٧
رسالة المقصور والممدود لابن دريد ٨١٤
رسالة في أعجاز أبيات تغني في التمثُّل

عن صدورها للمبرد ٥٧٥
رصف المباني ٧٤
رواد الصحافة المبكرة: صحافة الأفراد ٦٨٤
روضة السلوان لإبراهيم الفجيجي ٨١٠
زهر الأدب في معرفة أنساب ومفاخر العرب للحقيل ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤
زهر الأكم في الأمثال والحكم لليوسي ٥٧٧
ساحل الذهب الأسود لمحمد المسلم ٦٨٢
سجل ابن أبان الحميري ٥١٧
سجل أسماء العرب ١٤٣، ١٥٢، ١٥٥
سجل الهيمسع بن حمير ٥١٧
سجل خولان ٥١٧
سجل صعدة ٥١٧
سعفة خضراء لأبو القاسم سعد الله ٤١٣
سكب الأدب على لامية العرب لأبي الخير السويدي ٨١٦
سلسلة الذهب في البناء من كلام العرب لابن طولون ٧٤٧
سلمان الفارسي لو كانت الحقيقة في المريخ لشد الرحال إليها ٣٤٣
شافية الدَّجم على لامية العجم لمكي البطاوريُّ ١٨٤
شذور الذهب وشروحه الثلاثة لابن هشام الأنصاري ٧٤٥
شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك ٧٤٦
شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣٤٦، ٤٢١
شرح الأبيات ٦١
شرح التسهيل ١١٤
شرح التلخيص ٩٢
شرح الجمل لابن عصفور ٧٧٤
شرح العُكبري ١٨٢
شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٧٤٥
شرح القصائد التسع المشهورات للنحاس ٨١٤
شرح اللاميات لحسين بن عبدالجليل برادة ٨١٨
شرح المفصل ٩٤، ١٠٣، ١٠٥
شرح بانت سعاد لأبي البركات الأنباري ٨١٤

شرح ديوان العباس بن الأحنف ١٦٦
شرح ديوان المتنبي ١٦٨
شـرح شعر الشنفـرى لمحاسن الحلبي ٨٠٣
شرح عمدة الحافظ ١١٠
شرح لامية العـرب لابن زاكور الفاسي ٨٢١
شـرح لاميـة العـرب لابن عطـاء الله المصري ٧٩٩
شرح لامية العرب لابن مالك ٨٢٢
شرح لامية العرب لأبي البقاء الدّميري ٨١٥
شـرح لامية العرب لأبـي العباس ثعلب ٨١٤
شرح لاميـة العرب لأبي بكـر بن دريد ٨١٤
شرح لامية العرب لأبي جعفر النحاس ٨١٤
شـرح لامية العـرب لأحمـد الضحوي ٨١٦
شرح لامية العـرب لسليمان بن محمد ٨١٦
شـرح لامية العـرب لعاكش الضمدي اليمني ٨١٦
شـرح لامية العـرب لعبدالكريم الزين ٨١٨
شرح لامية العرب لعمر الشامي ٨١٦
شـرح لاميـة العـرب لغـلام حسـين الشيرازي (قاموس كوشي) ٨١٧
شرح لامية العرب للتبريزي ٨١٠، ٨١٤
شرح لامية العرب للصفدي ٨١٤
شرح لامية العـرب للمبرد ٨١٣، ٨٢٠، ٨٢١
شرح لامية العرب للمجوسي ٨١٨
شـرح لاميـة العـرب للمختـار الأزدي البصري ٨١٤
شرح لاميـة العرب للمؤيـد النقجواني ٨٢٢
شـرح لامية العـرب لمحمـد البطاوري ٨١٦
شرح لاميـة العـرب لمحمـد البغدادي ٨١٦
شـرح لاميـة العـرب لمحمـد الخالدي الصفدي ٨١٧
شرح لامية العرب لمحمد الطيب العلوي ٨١٧

شـرح لامية العـرب لمحمـد العصامي ٨١٥

شرح لامية العرب لمحمد بابا الشنقيطي ٨١٧، ٨١٨

شرح لامية العرب لمحمد بن علي ٨١٨

شرح لامية العرب لمهذب الدين النحوي ٨١٥

شـرح معـاني لاميـة العـرب لإبراهيم الجعبري ٨١٥

شـرح ممـزوج علـى ألفيـة الجـلال السيوطي لابن طولون ٧٤٦

شرح ممـزوج على مغنـي اللبيب لابن طولون ٧٤٦

شرح منهج البيضاوي ٨٩

شعر ابن ميادة ١٧٠

شعر أبي نخيلة الحماني ١٧١

شعر إسماعيل بن عمار ١٦٤

شعر الشريف البياضي ١٩٥

شعـر الشنفـرى الأزدي (ت: أحمـد عبيد) ٨٠٣

شعر معن بن أوس المزني ١٧٠

شعر يحيى بن حكم الغزال ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤

شعـراء تغلـب في الجاهليـة: أخبارهم وأشعارهم لعلي أبو زيد ٥٣٦

شعراء تغلب لأيمن ميدان ٥٣٦

شفـاء الأمراض في قرض الأعراض للحقيل ٣٤٢

شفـاء الغـرام بأخبـار البلـد الحرام للفاسي ٥١٧

شفـاء المـرام في القضايـا والأحـكام للحقيل ٣٤٢

صحيح البخاري ٩٠، ٩٥، ١٠٧، ٤٨١

صحيح مسلم ٦١

صيد القلم (شـذرات ونوادر) للحقيل ٣٤١

طبقات ابن سمرة ٥١٧

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٩٧

طبقات الكمال لابن الأنباري ٧٥٦

ظـلال القصور ليوسـف الشيخ يعقوب ٦٨٤

ظهر الإسلام لأحمد أمين ٢٦٩

عبدالعزيز في التاريخ للحقيل ٣٤١

عقـد درر الأدب في شـرح لامية العرب لمحمد إليجك التركي ٨١٥

علم الدلالة لأحمد مختار عمر ٣٥٣

عود الطرب شرح لامية العرب لحكمت الطرابلسي ٨١٨

فتح الباري ٩٠، ٣٤٦

فتح القدير ٣٦٧

فتق الكمائم لأبي محمد المخزومي ٩٢٠

فتوح البلدان ٢٧٧

فصول في الأدب الأندلسي في القرنين الثاني والثالث للهجرة لحكمة الألوسي ٢٥٦

فصيح العامي في شمال نجد ١٥٤

فلسفة الخوف ليوسف الشيخ يعقوب ٦٨٥

قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية ٣٤٥

قصيدة غضبة الكاهنة لأبي القاسم سعد الله ٤٢٢

قضاة قرطبة للخشني ٢٦٣، ٢٦٥

قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري ٧٤٥

قوس قزح ليوسف الشيخ يعقوب ٦٨٤

كتاب شعراء النصرانية في الجاهلية للويس شيخو ٥٣٦

كشف الظنون ١٨٨

كلمات قضت ١٥٤

كنز الأنساب ومجمع الآداب ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤

لامية العجم ١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٧٨، ١٩٨، ١٩٠، ٨١٠

لامية العرب ١٨٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٩.

لسان العرب ٩٠، ١٤٩، ٦٣٧، ٧٩٩، ٨٠٥

لطائف الإشارات لابن طولون ٧٤٧

متعة الأذهان ٧٤٣، ٧٤٤

مجلة آفاق الثقافة والتراث ١٦٥

مجلة الثقافة المصرية ٤١٤

مجلة الرسالة المصرية ٤١٤

مجلة العرب ١٤٦، ٣٤٣، ٣٤٦، ٨٧٤

مجلة المجمع العلمي العراقي ٨٢١

مجلة المنهل ٣٤١، ٦٨٢

مجلة اليمامة ٨٧٣، ٨٧٤

مجلة تراثيات ٢٧٢، ٢٧٤

مجلة جامعة الملك سعود ١٤٣، ١٤٦

مجلة جامعة النجاح الوطنية غزة ٨٢٢

مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات بالأردن ٨٢٢
مجلة جذور ١٦٦
مجلة صوت البحرين ٦٨٤
مجلة كليـة الآداب-جامعة الملك سعود ١٦٤
مجلة مجمع اللغة العربية دمشق ٨٨٨
مجمع الأمثال ١٩٨
مجموعة النصر للجزائر لأبي القاسم سعد الله ٤١٤
مجموعة ثائـر وحب لأبي القاسم سعد الله ٤١٤
محمـد العيـد آل خليفـة رائـد الشعر الجزائري الحديـث لأبي القاسم سعد الله ٤١٣
مختار الحكم ومحاسن الكلم لمبشر بن فاتك ٧١١
مختارات شعراء العرب لابن الشجري ٨١٩
مخطوط الدر الفريد ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١
مذكرات قاضي للحقيل ٣٤٢
مروج الذهب ٦٤٠
مسند أحمد ٦١، ١١٦
معجز أحمد ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨٤
معجم أسماء العرب ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥
معجم أسماء الناس في المملكة العربية السعودية ١٤٤
معجم الأدباء ٧٥٢
معجم الأدباء والكتاب السعوديين ٣٤٣
معجم البلدان ١٩٦، ١٩٧، ٧٥٩
معجـم الصحفيـين في المملكـة لسمير مرتضى ٦٨٥
معجم الفائق ١٠٧
معجم اللغة العربية المعاصرة ١٥٥
معجم المطبوعـات العربيـة في المملكة العربية السعودية ٣٤١، ٧٨٢، ٨٧٥
معجم المؤلفين ١٨٧، ١٨٨
معجـم تاريـخ الـتراث الإسلامـي في مكتبات العالم ٨٠٩
معجـم شيـوخ بغـداد لأبـي طاهـر الأصبهاني ٧١٧

معجم مشيخة أصبهان لأبي طاهر الأصبهاني ٧١٧

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٧٤٦

ملحة الإعراب للحريري ٧٤٥

من أجل مكتبة أفضل ليوسف الشيخ يعقوب ٦٨٥

من نوادر مخطوطات المكتبة المغربية ٨٢٢

منهج البحث في أسماء العرب ١٤٣

منهل الأولياء لمحمد أمين العمري ٢٧٧

منية الأدباء لياسين العمري ٢٧٧

منية الراضي في رسائل القاضي ١٩٦، ١٩٨

منير الدياجي الليلية في الأحاجي النحوية لابن طولون ٧٤٧

موسوعة أسماء العرب ١٤٦

موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال ستين عاما ٣٤٣

موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٥

نبذة من كتاب الأمثال للميكالي ١٩٥

نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري ٧٥٢

نزول الغيث في التنقيد على شرح لامية العجم للصفدي ١٨٣

نسيم الصبا في أشعار الأدباء للحقيل ٣٤٢

نشر الشذا بمسألة كذا لابن طولون ٧٤٧

نظام الرياضة ليوسف الشيخ يعقوب ٦٨٢، ٦٨٤

نفح الطيب ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٥٧٨

نقائض جرير والأخطل لأبي تمام ٥٣٦

نهاية الأرب شرح لامية العرب لمحمد بن أحمد المعسكري ٨١٦

نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ٥٧٧

نيل الأوطار ٣٤٦

هامية الطرب بشرح لامية العرب للبطاوري ٨١٧

هجاء الأضياف ١٦٥

ياقوت التأويل في تفسير القرآن للغزالي ٧١٢

يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ١٩٦، ٢٦٢

سادسًا: المواضع

إب ٥١٧، ٦٤٧

أبو ظبي ٨٠٣

أبين ٢٤١، ٦٣٦، ٦٥٤

أثيوبيا ٦٤٧، ٦٥٦

أذربيجان ٢٨٢

أرامكو ٦٨٤، ٦٩٣

إربيل ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٥

أرخبيل سواكن ٢٣٩

أرض الحبشة ٦٥٦

أريوان ٢٨٩

إستانبول ٢٨٨، ٣٢٢، ٨٠٢، ٨١٣، ٨٢٠

أستجه ٤٧٧، ٤٨٣

أسوان ٢٣٨

آسيا الوسطى ٣١٨

إشبيلية ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٧١٠، ٧٢٢

آشور ٢٨٣

أصبهان ١٨٠

أصفهان ٨٨٤، ٨٩١، ٨٩٥

أفريقيا ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٣٣٦، ٦١٤، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥٢

أفغانستان ٣١٨، ١٩٦

إقليم حوض النيل الأزرق ٢٣٣

أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ١٤٨

أكسوم ٦٤٩

الأحساء ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٦٨٩

الأردن ٥٦، ٨٢٢، ٨٩٣، ٩٠٤، ٩٠٥

الأزهر الشريف ٤١٣، ٨١٣، ٨٢٠

الإسكندرية ٢٤٤، ٤٨٥، ٧١٧، ٧٢٩

الإسكوريال ٩٥٦

الأفلاج ١٢١، ١٢٣، ١٣٢، ١٣٣

الأقَاطن ٥٣٩

الأقطانتان ٥٣٩، ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٥٣

الإمارات العربية المتحدة ٦٢١

الأناضول ٢٨٦

الأنبار ٢٨٠

الأندلس ٢٣٥، ٢٤٦، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١،

٤٨٣، ٦٧٦، ٧٠٢، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٤، ٧١٥، ٧٢١، ٧٣٠

البحـر الأحمر ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٥٦

البحر الأسود ٢٤٦

البحر المتوسط ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦

البحر الميت ٨٩٣

البحرين ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ٦٨٨، ٦٩٢

البرود ٨٧٣، ٨٧٤

البصـرة ١٢٦، ٢٣٦، ٢٩٠ ٢٩٥، ٣١٣، ٣١٤، ٥٤٧، ٥٣٣، ٥٨٨، ٥٨٩، ٦٨٨، ٧١٥، ٧٥٩، ٨٨٥، ٩٠٤، ٩١٦

البنة ١٢٢، ١٣١

إلبيرة ٤٨١، ٤٨٢

البيضاء=الموصل ٢٨٢

الثلمة ٣٠١

الجامـع الأحمر=جامـع مجاهـد الدين=جامـع الخضـر ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٨

الجامع الأزهر ٧٠٤

الجامع الأموي ٧٢١، ٧٢٦، ٧٤٣،

الجامع العتيق ٧٠٤

الجامع الكبير (الجامع النوري) ٣١٧

الجبيل ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٩، ٦٩١

الجرهاء ١٢٣، ٦٨٩

الجزائر ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٦

الجزيرة الخضراء ٧٢٤

الجزيـرة العربيـة ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦١، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٠، ٥١٥، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٨، ٦٤٦، ٦٥٣، ٦٨٨، ٨٧٣

الجزيرة الفراتية ٥٣٢

الجعاشن (إب) ٥١٧

الجند ٦٥١

الجنيزة ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧

الجوف ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٧

الجيزة ٦٥٤

الحبشـة ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٣، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٧

الحجـاز ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ٢٣٣، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٦٤٧، ٩٠٧

الحدباء=الموصل ٢٨١

الحديثة ٢٨١

الحريضة ٦١٦
الحريق ١٢١
الحضر ٢٨٣
الحلة ٢٩٥
الخانقاه السميساطية ٧١٧
الخبر ٦٨١، ٦٨٤
الخـرج ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ٣٤٠، ٢٤٢، ٣٤٣
الخرمة ٣٤٠
الخزانة الحسينية بالرباط ٨١٧
الخزانة العامة بالرباط ٨٢٢
الخضراء = الموصل ٢٨١
الخضرمـة ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٣
الخليج العربي ١٢٢، ١٢٣، ٦٨١، ٦٨٩
الدَّام (جبل) ١٢٥
الدمام ٣٤٠، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٩٢، ٦٩٣
الدوحة ١٦٥
الدول السلافية ٢٤٦
الدَّيلم ٨٨٥
الربـاط ١٣، ١٨٣، ١٨٤، ٧٠٦، ٨١١، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢٢
الربض الغربي ٧٠٩
الربع الخالي ٦٥٣، ٦٨٨
الرحبة ٦٣٣
الرغيب ١٣٠
الرفايع ١٢٢
الرقمتان ٥٤٥، ٥٥٠
الرها ٢٧٩، ٢٨٦
الرَّي ٨٨٠
الرياض ١٢١، ١٢٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٦، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٧١، ٢٧٣، ٣٣٩، ٢٤٢، ٦٨٦، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٨٠٣، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٧
الزاوية الحمزاوية العياشية ٨١٤
الزنج ٢٣٦، ٢٤٣
الزهراء ٥٧٨
الزيتونة ٤١٣
الساحل الشرقي للجزيرة العربية ١٥٨
السَّحول ٥١٧
السلمية ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢
السند ٢٣٦، ٢٨٧، ٥٨٨
السودان ٢٤٠، ٦١٧
السوربون ٨٧٣، ٨٧٤
السيح ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢
الشـام ٢٦٢، ٢٧٩، ٢٨٤، ٣٣٦، ٤٥٦،

٥٦١، ٦١٤، ٦٣١، ٦٤٧، ٦٥٢، ٧٠٢، ٧١٨، ٧٢١، ٧٣٠، ٨٨١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٧

الشحر ٢٣٧، ٢٤٣

الشـرق الأفريقـي ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠

الشرق الأقصى ٢٣٥، ٢٣٦

الصالحية ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤

الصحراء الشرقية المصرية ٢٣٨

الصراة = نهر ببغداد ٩٤٢

الصعيد ٢٣٥

الصين ٢٣٦، ٢٤٢

الضُّبيعة ١٢٤

الظّرافة ٥٢٠

الظهران ٦٨٤

العُدين ٥١٧، ٥١٨

العـراق ١٢٢، ١٢٤، ١٥٥، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣١٤٥٨٦، ٥٨٨، ٦١٤، ٦٣١، ٦٤٦، ٦٤٧، ٧١٢، ٧٣٠، ٨٧٤، ٨٨١

العراقان ٩٠٧

العربية الجنوبية ٦١٥، ٦٨٢، ٦٥٤

العفجة ١٢٢، ١٢٧

الغرب الإسلامي ٢٣٦

الغطغط ٣٤٠

الغور (موضع بالشام) ٨٩٢

الفاتيكان ٨١٤

الفاو (كندة) ٦٥٢

الفاو ١٢٣، ١٣٠، ١٣٣

الفرات ٢٨١، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٤٢

الفرح (الأندلس) ٤٧٩

الفسطاط ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٤

الفيحاء = الموصل ٢٨٢

القاضية (الموصل) ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٢٣

القاهرة ١٥٥، ١٥٨، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٩٩، ٢٣٨، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٧٣، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤٧٤، ٧١٣، ٧١٩، ٧٢٨، ٧٤٧، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١

القدس ٧٢٤، ٧٢٧، ٩٣٦

القرن الأفريقي ٦٤٦، ٦٤٧

القسطنطينية ٨١٣، ٨٢٠

القليب ٥٤١، ٥٤٥، ٥٥١

القيسارية (بلنسية) ٤٨٠، ٤٨١

الـكُلاب ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٤

الكوفة ٢٨٠، ٣١١، ٥٣٣، ٥٤٧، ٥٦٨، ٥٨٤، ٥٨٦
الكويت ١٧٠
اللاذقية ٨٩٣
ألمانيا ٨١٣
المتحف البريطاني ٩٢٢
المجمع العلمي العراقي ٨١٥، ٨٢١
المجمع العلمي العربي ١٦٨
المجمعة ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٦
المحيط الهندي ٢٣٤
المخا ٥١٧، ٦٥١
المدائن ٢٨٠
المدرسة الأشرفية ٧٢٣
المدرسة المحمودية ٧٢٧
المدينة ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ٣٣٩، ٣٤٣، ٥١٩، ٥٦٠، ٥٦٨، ٥٧٢، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٥١، ٦٤٦، ٨٠٩، ٨١٨
المذيخرة ٥١٧
المرية ٤٧٥، ٤٧٦، ٥٨٥
المرية ٧٠٩
المزاحمية ١٢١، ٣٤٠، ٣٤١
المسجد الجامع (قرطبة) ٤٧٥
المشرق ٧٠٨
المشرق الإسلامي ٢٤٦
المشرق الأعجمي ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٨
المشرق العربي ٥٧٨
المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ١٥٥
المعافر ٦٤٧
المعرة ٧٢٦
المعهد الألماني للدراسات الآثارية بصنعاء ٦٥٥
المغرب ٩٠، ٨٢٢
المغرب العربي ٥٧٨
المكتبة الأحمدية بتونس ٨٢٢
المكتبة الأزهرية ٨٢٠، ٨٢١
المكتبة الآصفية ٨١٤
المكتبة البريطانية ٨١١
المكتبة الظاهرية ٨١٧، ٨٢٠
المكتبة العباسية ٨٢٢
المكتبة العصرية ٨١٣
المكتبة الفيصلية ١٦٧
المكتبة الملكية ببرلين ٨٢٠
المكتبة الوطنية بطهران ٨٨٢
المكتبة الوطنية بفيينا ٨١٦

المكتبة الوطنية للمملكة المغربية ١٣

الملحاء ١٢٤

المملكة العربية السعودية ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ٣٤١، ٣٤٥، ٦٩٣، ٨٧٤، ٨٧٥

المملكة المغربية ١٣

المنطقة الشرقية ١٢١، ٦٨١، ٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٣

الموصل ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٧١٥، ٨١٢، ٨٢١

النادي الثقافي الأدبي بجدة ١٦٦

النوبة ٢٣٣

النيل ٢٣٨، ٩٠٤، ٩٠٥

الهفوف ٣٤٥

الهند ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣١٨، ٦٧٦، ٨١٣، ٨٨٥، ٩١٦

الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ١٧٠

الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٦٨

اليمامة ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ٥٤٧

اليمن ١٠٩، ١٢٢، ١٢٥، ١٥٨، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٧٩، ٤٨٥، ٥١٧، ٥٢٠، ٥٣٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢١، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧

أم الربيعين = الموصل ٢٨٢

آمد ٧١٩

إنجلترا ١٤٥

أنطاكيا ٢٧٩

أواسط أسيا ٦٥٢

أوروبا ٢٨٦، ٧٠٦

أوسان ٦٢٩، ٦٥٤، ٦٤٦، ٦٥٧

إيران ٣١٨، ٨١٠

باب الجديد ٣٠١، ٣١٩، ٣٢٠

باب الجسر ٣٢٠

باب الجيش ٣٢٠

باب الطوب ٣١٩، ٣٢٠
باب المعادي ٣٢٠
باب المندب ٢٣٨، ٢٤٠
باب الميدان ٨٠٧
بـاب سنجـار ٣٠٣، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤
باب لكش ٣٠١
باريس ٨٧٤
باطنايا ٢٩١، ٢٩٩
بتع (قصر) ٦٣٠
بجانة ٤٨٤
بحر القلزم ٢٤٤
بحر قزوين ٨٨٥
بحزاني ٢٩٩
بحيرة طبرية ٨٩٢، ٨٩٣، ٩٠٤، ٩٠٥
بربرة ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣
برلين ٨١٤، ٨٢٠، ٨٢١
بريطانيا ٣١٠
بطليوس ٤٨٣
بعشيقة ٢٩١، ٢٩٩
بعلبك ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٧
بغـداد ١٨١، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٣، ٣١٧، ٦٥١، ٧١٥، ٨٠٦، ٨٢٠، ٨٧٥، ٩٤٢
بلاد الرافدين ٦١٧
بلاد الروم ٩٠٤، ٩٠٥
بلاد الزنج ٢٣٧
بلاد الشام ١٢٣، ٢٣٦، ٦٤٦، ٧٢٩
بلاد العرب ٥٣١
بلاد الفرنجة ٢٤٦
بلاد فارس ٢٤٧
بلدة النيل ٤٤٤
بلنسيـة ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٧١٠
بور سودان ٢٤٠
بيت المقدس ٧٢٨
بئر علي ٦٣٨
بـيروت ١٥٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٤٣٨، ٧٤٦، ٨١٣، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٢
تركيا ٨١٥، ٨٢٢
تطيلة ٤٧٩
تعز ٦٣٦، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٣

تكريت ٢٧٩، ٢٨٠
تل قليعات ٢٧٩
تلسقف ٢٩١
تلكيف ٢٩١، ٢٩٩
تهامة ٥٣٢، ٦٢٩، ٦٣٦، ٦٤٧، ٦٥٠
تونس ١٦٥، ٤١٣، ٨٠٩، ٨١٥، ٨٢٠، ٨٢٢
ثغر عسقلان ٧٧
ثُميل ٥٣٩، ٥٤٥، ٥٤٩
جامع الزيتونة ٨٠٩، ٨١٥، ٨٢٠
جامع الظاهر ٧٢٥
جامع القيروان ٨٠٩
جامع الكوفة ٣١١
جامع النبي جرجيس ٣١٧
جامع حلب ٧١٧
جامع دمشق ٧٤٤
جامعة إستانبول ٨١٨
جامعة الأزهر بغزة ٨١٩
جامعة الرباط بالمغرب ٨٢٢
جامعة السلطان قابوس ١٥٥
جامعة القاهرة ١٤٤، ١٦٨، ٤١٣
جامعة الملك سعود ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٦، ١٦٤، ٧٤٦، ٨١٠
جامعة المنصورة ٢٥٥، ٢٦٦، ٢٦٧
جامعة النجاح الوطنية غزة ٨٢٢
جامعة برنستون ٨٢٠
جامعة بطرسبرج ٨١٥
جامعة تكريت ١٦٣
جامعة جرش ٨٢٢
جامعة سامراء ١٦٣
جامعة ليدن ٧٥١، ٨٢٢
جبال البلق ٦١٨
جبل الدخان ٢٤٢
جبل ضين ٦٢٠
جبلة ٥١٨
جدة ١٦٦، ٢٣٦، ٢٤٠، ٨٢١
جزيرة ابن عمر ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٢
جزيرة دهلك ٢٤٣، ٢٤٤
جلاوي ٨١٨
جمعية الثقافة والفنون ٣٤٣
جنوب الجزيرة العربية ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٥
جنوب مكة ٨٠٤
جهران ٦٤٢

جو الخضارم ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦
جيان ٤٧٧
حجر ١٢٣، ١٢٤
حزم عقيلة ١٢٧، ١٣٠، ١٣٣
حصن التّعكر (جبل) ٥١٨
حصن المُذيخرة ٥١٨
حصن عربايا ٢٧٨
حصن ماوية ٦٣٨
حضرموت ١٢٣، ٦٢٩، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٥٤
حلب ٢٨٧، ٢٩٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٥، ٧١٥، ٧١٧، ٧٢٢، ٧٢٧، ٩٣٦
حماة ٧٢٠، ٧٢٦
حمير (مملكة) ٥٣٢، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٤٩، ٦٥٠، ٧٥٤
حنين ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٢
حوض الرافدين ٦٨٨
حوطة بني تميم ١٥٨
حي الجوسق (الموصل) ٣٢٠
حي الدندان (الموصل) ٣٢٠
حي الغزلاني (الموصل) ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٢٠
حي النعائل (الهفوف) ٣٤٥
حيداب ٢٧٩
خراسان ١١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٨٢، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٥
خربة همدان ٦٢٠
خرصيباد ٢٩٩، ٣٢٣
خزاز ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٥٢
خزانة الزاوية الحمزية العيّاشية ٨١١
خضراء حجر ١٢٢
خفس دغرة ١٢٢، ١٢٧
خليج عدن ٢٤١
خوارزم ٥٩٠
خولان ٦٤٢
خولان=الموصل ٢٨١
دادان العلا ٦٥٢
دار الآداب ٢٥٥، ٢٦٧
دار الأرقم بن أبي الأرقم ١٦٧
دار الآفاق الجديدة بيروت ٨٢١
دار الأمان الرباط ٨٢٢
دار الحديث القاهرة ٨٢٠
دار الحرية ١٨١

دار الرسالة ١٦٩
دار السويداء للنشر والتوزيع ١٥٤
دار القلم ١٨١
دار الكتاب الجديد ١٧٢
دار الكتاب العربي ١٦٦
دار الكتب العلمية ٤٣٨، ٧٤٦، ٨٢٢
دار الكتب المصريــة ٢٧٢، ٨٠٢، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٥، ٨١٧، ٨٢٠، ٨٢١
دار الكتب الوطنية بتونس ٨٠٩
دار المنهاج جدة ٨٢١
دار اليمامة للبحــث والترجمة والنشر ٨٠٣، ٨٧٤
دار الينابيع ١٦٩
دار أمية ١٦٦
دار صادر ١٦٧، ١٦٨
دار صدام للمخطوطات ٨١٦، ٨١٨
دار قتيبة ١٧٢، ٢٥٦، ٢٦٧
دار لبنان ١٥٥
دار مكتبة الحياة ٨١٣
دار مكتبة السلام بالأزهر ٨١٣
دار نهضة مصر ٨١٩
دارة الملك عبدالعزيز ١٥٤
درب أبي محجن ٨٠٧
درب ملوخيا ٧١٩
دلهي ٣١٨
دمشــق ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٦٦، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٨٢، ٤٨٢، ٦٥١، ٧١١، ٧١٢، ٧١٧، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٨، ٨٢١، ٨٨٨، ٩٥٦
دهلك ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦
ديار بكر ٢٧٩
دير مار شعيا ٢٧٨
ذمار ٦٢٣، ٦٤٢
ذو باب ٦٥١
ذو ريدان ٦٢٩، ٦٥٠
ذي سُفال (إب) ٥١٧، ٥١٨
ربوان = قتاب ٦١٥
رحبان ٦١٥
رداع ٦٤٢
رية ٤٨٣
ريدان (قصر) ٦١٥، ٦٢٩
ريمن = ريمان ٦٢٢
زبيد ٦٥١

زنجبار ٢٣٨
زيمبابوي ٦٤٧
ساجر ٥٤٥
سالم ٤٧٩
سبأ ٦١٣، ٦١٦، ٦١٧، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٤، ٦٥٦
سد الخانق ٦١٥
سد الشعباني ٦١٥
سد النواسي ٦١٥
سد حبابض = حببضم ٦٢٧، ٦٢٤
سد دعان ٦١٥
سد ذي رعين ٦١٥
سد ذي شمال ٦١٥
سد رحبم = رحاب = سد مأرب ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨
سد ريعان ٦١٥
سد سحر ٦١٥
سد شبام ٦١٥
سد شحران ٦١٥
سد طمحان ٦١٥
سد عباد ٦١٥
سد قصعان ٦١٥
سد لحج = عرايس ٦١٥
سد مأرب ٦١٤، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥٦
سد مرخة ٦١٦
سد نضار وهران ٦١٥
سد نقاطة ٦١٥
سدير ٣٤٦
سرقسطة ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨١
سفح قاسيون ٧٤٢
سنجار ٢٨١
سهل نهاوند ٢٨٩
سواكن ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١
شاطبة ٤٧٩، ٤٨٠، ٥٨٥
شامة (جبل بمكة) ٥٧٢
شبام ٦١٥
شبه الجزيرة العربية ٢٣٤
شبوة ١٢٣، ٦١٦، ٦١٨، ٦٣٦، ٦٥٣، ٦٥٤
شرق الجزيرة العربية ١٥٨، ٢٤٧
شمال إسبانيا ٢٤٦

شمال أفريقيا ٦٤٧
شمـال الجزيـرة العربيـة ١٥٨، ٥٣٢، ٦٤٦
شمال العراق ٢٨٣، ٢٨٥
شمال اليمن ٨٠٤
شهرزور ٢٨٩، ٢٩٠
شيرز=حصن ٧٢٠
صبر لحج ٦٥٣
صرواح ٦٦٢
صعدة ٥١٧، ٦١٥
صعيد مصر ٤٨٥
صقلية ٤٩٥، ٨٨١، ٩٠٥، ٩٣١
صنعـاء ٦٢٠، ٦٣٣، ٦٤٢، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٨
ضرماء ٣٤٠، ٣٤١
ضروان ٦٢٠
طفيل (جبل بمكة) ٥٧٢
طليطلة ٤٧٥، ٤٨١، ٧٠٦
طهران ٨٨٢
طود ٦٢٩، ٦٥٠
طيبة ٦٥٤
ظَفار ٦١٥، ٦٢٩، ٦٥٠، ٦٥٨
ظفار يحصب ٦٢٨
عاد إرم ٦٥٣
عبادان ٢٨٦
عـدن ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٦٥١
عربايا (بلاد العرب) ٢٧٩، ٢٨١
عسقلان ٧١٨
عقرة ٢٩١
عُمـان ١٢٤، ١٢٦، ١٤٣، ١٥٨، ٦٣١، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٨٨
عَمّان ١٦٥
عمران ٦٢٠، ٦٥٠
عيـذاب ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٩٣
عـين الضلـع ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢
عين سمحة ١٣٢
غانة ٥٠٧
غرب الجزيرة العربية ١٥٨، ٢٤٣
غرناطة ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٥، ٧٠٩، ٧١٦، ٧٢٥
غزة ٨١٩

فارس ٢٣٦، ٣١٨، ٣٣٦، ٦٥٢، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٥، ٩١٦
فاس ٤٧٨، ٤٨٥
فخ (موضع بمكة) ٥٧٢
فرانكفورت ٤٣٨
فرزان ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢
فرنسا ٣١٠
فلسطين ٣٤٠، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٥٦
فيينا ٨١٦
قتبان ٦٢٩، ٦٥٤، ٦٤٩
قُرَّان ١٢٤
قرطبة ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٥، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٧٨، ٧٠٣، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٠، ٧١٤
قرقوش ٢٩١، ٢٩٩
قرى صوران ٢٩٠
قسنطين ٤٢٠
قضيب البان ٣٠٣، ٣١٥، ٣٢٤
قطر ١٦٥، ٦٨١
قلعة القاهرة ٧٢٢
قلعة أيوب ٤٨٠
قلعة باشطابيا ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٩، ٣٢٢
قم ٧٦٠
قمر ٢٣٧، ٢٤٣
قنوان ٥٤٥
قوص ٢٣٨، ٢٣٩
قونية ٨١٥
قيسارية غرناطة ٤٨٥
كابل ١٩٦
كتبخانة استان قدس رضوي ٨١٠
كتبخانة خسرو باشا ٨٠٠، ٨٠٢
كراماليس ٢٩٩
كربلاء ٥٩٢
كركوك ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٥
كرمنشاه ٢٩٤
كلية الآداب جامعة الرباط ٨٢٢
كلية دار العلوم (القاهرة) ٤١٣
كمبرج ٨٧٣، ٨٧٤
كويسنجق ٢٩٦، ٣١٠، ٣٢٥
لبنان ١٥٥، ٤١٥
لحج ٦٤٧، ٦٥٣، ٦٥٤
لندن ٨١٣

مـأرب ٦١٣، ٦١٦، ٦١٨، ٦٢١، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦١

مازندران ٨٠٦

مالقة ٤٨٢، ٤٨٥، ٧٢٥

ماودن = مأدون ٦٢٢

ماوية ٦٥٥

مجلة تراثيات ١٧٢

مجمـع اللغـة العربيـة بدمشـق ١٦٦، ١٦٧، ١٧١

مجمـع اللغـة العربيـة علـى الشبكـة العالمية ١٤٨

مجنة (موضع بمكة) ٥٧٢

محلة المجوس ٢٧٩

مخلاف جعفر ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩

مدرسة أحمد الصانع الأهلية ٣٤٥

مدرسة أحمد النعيم الأهلية ٣٤٥

مراكش ٧١٦

مرباط ٢٤٧

مربيطر ٤٨٠

مرسية ٤٧٩، ٤٨١

مرعش ٨٣٦

مركز الملك فيصل للبحوث ٢٧١، ٢٧٢

مركز حمد الجاسر ٦٩٤

مسجد ابن حزب الله (بلنسية) ٤٧٥

مسجد أبو علاقة (قرطبة) ٥٧٦

مسجد حميد (بلنسية) ٤٧٨

مسجد رحبة القاضي ٤٧٨

مسجد مسرور (قرطبة) ٤٨٠

مشهد ٣١٨، ٨١٠

مصـر ٥٨، ٩٠ ، ١٨٣، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٨٠، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٥٠٧، ٥٨٢، ٦١٤، ٦١٧، ٦٥٢، ٦٥٤، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٨، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢٢، ٧٢٥، ٧٢٩، ٧٣٠

مصلى الشافعية (الموصل) ٣١٧

مطبعة الأُمنية ١٨٤

مطبعـة الجوائـب الفلسطينيـة ١٨١، ٨٢١، ٨١٣، ٨٢٠

مطبعة السعادة ١٦٨

مطبعة القسطنطينية ١٦٩

مطبعة المدني ٣٤١

مطبعة الموسوعات ٨١٣

مطبعة دار الحياة ١٦٧
مطبعة روز بازار ٨١٣
مطبعة سجل العرب ٣٤٢
مطبعة سعد الدين ٨٢١
معبد أوام ٦٤٨، ٦٥٣، ٦٥٤
معبد برآن ٦٥٣، ٦٥٤
معهد المخطوطات العربية ١٧١، ٨١١، ٨١٢
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية (فرانكفورت) ٤٣٨
معين ٦٢٩، ٦٤٦، ٦٥٤
مفازة صيهد = رملة السبعتين ٦١٨
مقصورة ابن سنان الحلبية ٧٢١
مكة ٥٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٨، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٦، ٢٨٥، ٣٣٩، ٢٤٠، ٢٤٦، ٣٩٣، ٥١٨، ٥١٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٦٥٦، ٧٢٨، ٧٤٤، ٨٧٣
مكتبة أحمد الثالث ٨٠٩
مكتبة إزمير ملي ٨٠٩
مكتبة إستنابول ٨٠٠
مكتبة أسعد أفندي ٨٠٩، ٨١٥
مكتبة الآداب بالقاهرة ٧٤٧
مكتبة الأزهر الشريف ٨٢٠
مكتبة الأسد دمشق ٩٥٦
مكتبة الإسكندرية ٨١١
مكتبة الأوقاف بالموصل ٨١٢
مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ٨٠٩، ٨١٨
مكتبة الخانجي ٢٥٦، ٨١٩
مكتبة الدولة ببرلين ٨١٤، ٨٢١
مكتبة الرياض الحديثة ٣٤٢
مكتبة الفاتيكان ٨١٤
مكتبة القاهرة ١٦٩
مكتبة المتحف البريطاني ٨١٦
مكتبة المتحف العراقي ٨١٢، ٨١٥، ٨١٦، ٨٢١، ٨٢٢
مكتبة الملك فهد الوطنية ٦٨١، ٦٨٦
مكتبة النهضة المصرية ٢٦٩
مكتبة أوقاف الموصل ٨٢١
مكتبة أوقاف بغداد ٨٢٠
مكتبة أيا صوفيا ٨١٥، ٨٢٠
مكتبة برلين ٥١٦
مكتبة جامع الزيتونة ٨٢٠
مكتبة جامعة إستانبول ٨١٨
مكتبة جامعة برنستون ٨٢٠

مكتبة جامعة ليدن ٧٥١، ٨٢٢
مكتبة جعفر ولي الدين ٨٠٩
مكتبة دير الأسكوريال ٨٢١
مكتبة فيض الله أفندي ٨٢٢
مكتبة قوين أوغلو ٥٧
مكتبة كوبريلي ٨٠٩، ٨١٨، ٨٢١
مكتبة محمد سعد أفندي ٨٠٩
مكتبة مكة المكرمة ١٧٠
مكتبة هامبورج ٨١٥
مكتبة يوسف آغا ٨١٥
مملكة قتبان ٦١٥
مندلي ٢٨٩
منية العجب (قرطبة) ٤٧٦
موزمبيق ٦٤٧
مؤسسة الدائرة للإعلام ٣٤٣
مؤسسة المعارف ٣٤١
موسيلا = الموصل ٢٨٢
ميناء بربرة ٢٤٢
ميناء جدة ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤١
ميناء عدن ٢٤١، ٢٤٢،
ميناء عيذاب ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٤
ميناء مرباط ٢٤٦
ميناء نيزالا ٢٤٥
ميورقة ٤٧٨
نادي الطائف الأدبي ٣٤٢
نادي تبوك الأدبي ٦٨٤
نادي مكة الأدبي ١٦٦
ناعط ٦٥٠، ٦٥٤
نجد ١٢٦، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٨، ٥١٥، ٦٤٧، ٩٠٧
نجران ١٢٣، ١٢٦
نصيبين ٢٧٩
نهر الزاب ٢٨٤
نهر الزاب الصغير ٢٩٠
نهر العظيم ٢٨٩
نهر الفرات ٦١٧
نهر النيل ٢٣٥، ٦١٧
نهر دجلة ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٦١٧
نيسابور ٢٨٢، ٧٦٠
نينوى ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٣، ٣١٢
هراة ١٩٦، ١٩٨، ٢٢٣
هلسنكي ١٦٥
همدان (قصر) ٦٣٠

هولندا ٧٥١
هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة ٨٠٣
واحة الخرج ١٢٤، ١٢٨، ١٣٣
واحة يبرين ١٢٣، ١٢٥، ٦٨٨
وادي أذنة ٦١٨، ٦٤٢، ٦٤٣
وادي الخرج ١٢٥، ١٢٦
وادي الدواسر ١٢٣
وادي الرافدين ٢٧٨
وادي العِرض ١٢٥
وادي العين ٣٢٠
وادي الهياثم ١٢٧، ١٣٠
وادي بيحان ٦١٥
وادي حجر ٣٢٠
وادي حنيفة ١٢٤، ١٣٠
وادي ضَجَنَان (على طريق المدينة المنورة) ٥٨١
وادي نخلان ٥٢٠
وادي نساح ١٢٧، ١٣٠
وسط آسيا ٣١٨
وسط الجزيرة العربية ٦٤٦، ٦٤٧
وشقة ٤٨١
وهران ٤٢٠
يارمجة ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٢٣
يثرب ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨
يحصب ٦١٥، ٦٢٩
يحصب العلو = يحصب يريم ٦١٥
يسرن = يسران ٦٢٧
يلا (منطقة بمأرب) ٦٥٣
يمنات ٦٥٠